



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2015/03/12 - الموافق لـ 21 جمادى الأولى 1436

السنة 37 العدد 9854

Thursday 12/03/2015

37th Year, Issue 9854



العرب

alarab.co.uk

معركة تكريت أولى خطوات إيران إلى المتوسط

● طهران حولت أزمة داعش إلى فرصة لتحقيق استراتيجية «الهلل الشيعي»

من غض الطرف الذي تراه هذه الدول متعددا من الجانب الأميركي إزاء الخطط الإيرانية في المنطقة.

ولا ترغب دول الخليج في قيام تحالف دول وتنظيمات تخضع للهيمنة الإيرانية على حدودها، وترى في التعاطي الأميركي المتراخي مع التمدد الإيراني تهديدا مباشرا لأمنها.

وبانت خطة الرقة موضع تنفيذ في سوريا عبر ميليشيات حزب الله التي تمكنت من طرد تنظيم داعش من حلب ومنعه من التقدم نحو الجنوب تمهيدا لاستعادة المدينة.

وقال نايتس إن الطريق الوحيد لمنع "كابوس الهلال الشيعي من التحقق هو مواجهة التأثير الإيراني العميق في العراق". وأضاف "الطريقة الصحيحة التي يمكن مقاومة هذا التأثير من خلالها هي التزام الولايات المتحدة بارتباطات طويلة الأمد مع بغداد بهدف التغلب على التأثير الإيراني وليس اقتسامه بين واشنطن وطهران".



إيران تكثف نشاطها على الجبهات من العراق إلى سوريا ص 7

وتأمل إيران في التقدم داخل الأراضي السورية بحجة الحرب على التشدد السني وتحويل حلم "الهلال الشيعي"، الذي لطالما شكل محركا استراتيجيا للسياسة الخارجية الإيرانية، إلى واقع.

وستحتاج طهران إلى إعادة ترتيب الأوراق على الجبهة العراقية قبل التفرغ لمواجهة داعش في سوريا. ومن بين الإجراءات التي تخطط لها تحويل قضائي طوزخرماتو وتلعفر إلى محافظتين وربطهما بمحافظة ديالى لتسهيل التحركات الإيرانية عبر الحدود العراقية-السورية.

وفي يناير 2014 أقرت الحكومة العراقية، برئاسة نوري المالكي آنذاك، بتحويل قضائي طوزخرماتو (تابع حاليا لمحافظة صلاح الدين) وتلعفر (تابع حاليا لمحافظة نينوى) إلى محافظتين.

ويسرع القرار، الذي اتخذ بإيعاز من طهران، من التأسيس عمليا لاستراتيجية "الهلال الشيعي" التي تسعى إيران من خلالها إلى الربط بين مناطق نفوذها في العراق وسوريا ولبنان على البحر المتوسط. ولا تبدو الولايات المتحدة مستعدة لمقاومة التحركات الإيرانية الجديدة للسيطرة على العراق ثم القيام بالتوغل داخل سوريا وضمتها إلى مناطق نفوذها بشكل غير مسبوق.

وتثير درجة التدخل الإيراني في المعارك في كل من العراق وسوريا دهشة المحللين، الذين يشكك بعضهم في قدرة إيران على فتح هاتين الجبهتين معا، خاصة وأن نهاية الأزمة لا تبدو قريبة.

ويستدل المحللون على موافقة واشنطن الضمنية على تحركات طهران الأخيرة بالتصريح الذي أدلى به مارك بيري، الخبير العسكري ومحلل السياسات الخارجية في وزارة الدفاع الأميركية، الذي قال فيه إن "الدور الإيراني في العراق يوفر على الولايات المتحدة الكثير من المشاكل؛ وكلما أطلقنا النار في العراق نصنع المزيد من الأعداء، لذلك فلنعد إيران تقوم بالمهمة".

ويشكل الصمت الأميركي إزاء الإسراع لبسط إيران هيمنتها على الدول المجاورة فرصة تاريخية لطهران لم تكن تتوقع حدوثها قبل سنوات.

وقال مراقب عربي متخصص في الشأن الإيراني "إن إيران حققت مقولة إن كل أزمة هي فرصة. وها هي تسعى إلى إحياء مشروع الهلال الشيعي الذي يصل إيران بالبحر المتوسط من خلال استغلالها لسيطرة داعش على منطقة كانت بالأساس على خارطة الأفكار الإيرانية المحتملة".

لكن دولا عربية وعلى رأسها دول خليجية أعربت للإدارة الأميركية عن استيائها الشديد

لـ لندن - قالت مصادر مطلعة إن معركة تكريت هي الخطوة الأولى في مسعى إيران للربط الجغرافي الأرضي بين إيران وسوريا عبر العراق "وبما يتطابق مع خطة استراتيجية إيرانية طويلة الأمد كانت تتحّن الفرصة لتنفيذها".

وأكدت المصادر أن الدخول الإيراني الكبير عسكريا ولوجستيا في معركة استعادة تكريت والموصل من قبضة داعش هي خطوة مهمة في سبيل تحويل استراتيجية "الهلال الشيعي" الإيرانية إلى واقع.

وأضافت "أن طهران تتطلع إلى السير على نفس الخطى التي تبنتها في إحكام سيطرتها السياسية والعسكرية على العراق من خلال الحرب على تنظيم داعش في تكريت الآن وقريبا في الموصل وتلعفر عبر القيام بعملية عسكرية مماثلة لاستعادة مدينة الرقة".

ورشحت معلومات عن خطة يتم تنفيذها ما أن تتم استعادة الموصل والتحرك نحو تلعفر وسنجار على الحدود السورية ومن ثم صوب الرقة وأن الجيش السوري ومقاتلين من حزب الله اللبناني ووحدات من الحرس الثوري الإيراني وعناصر كردية يخططون لشن هجوم لاستعادة السيطرة على المدينة التي يتخذها التنظيم عاصمة له في سوريا.

وهذه المعركة ستكون هي الأولى التي تنفذها قوات إيرانية، بالتعاون مع الميليشيات الشيعية العراقية وقوات تابعة لحزب الله اللبناني، في عمق "إقليم العراق والشام".

لكن المصادر قالت إن الحرس الثوري يضع أولوية قصوى لإعادة السيطرة على محور تكريت-الموصل في العراق أولا حتى يتمكن من التقدم في اتجاه سوريا.

وحققت القوات العراقية والإيرانية والميليشيات الشيعية تقدما ملحوظا في معركة استعادة مدينة تكريت التي ينظر إليها باعتبارها اختبارا لقدرة العراقيين والإيرانيين على طرد داعش من مدينة الموصل.

ويقول مايكل نايتس، الخبير في الشؤون العراقية والإيرانية في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى إن "الحرب على داعش في العراق عززت صورة الميليشيات الشيعية بطريقة لم يسبق لها مثيل من قبل". وتوقع نايتس أن ترسل طهران الميليشيات بعد إنهاء سيطرة داعش على الأراضي العراقية للقيام بمهمة مماثلة في سوريا.



مايكل نايتس من المتوقع أن ترسل إيران الميليشيات الحليفة إلى سوريا



الشيخ محمد بن زايد يدعم جهود مصر لإنجاح مؤتمر شرم الشيخ

العالمي، رسالة مهمة دالة على مواصلة دعم ومساندة مصر لتتجاوز المشكلات الاقتصادية التي تواجهها.

وبحث الرئيس المصري وولي عهد أبو ظبي كذلك عددا من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، على رأسها القضية الفلسطينية، والأزمة في كل من سوريا والعراق وليبيا واليمن، والتعاون بين البلدين لمكافحة الإرهاب في المنطقة.

وكان ولي عهد أبو ظبي، الذي غادر أمس القاهرة بعد زيارة استمرت بضع ساعات، أكد في مناسبات سابقة وقوف الإمارات إلى جانب مصر، ودعمها حتى تستعيد دورها المحوري في المنطقة.

القاهرة - عقد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أمس جلسة مباحثات مع الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبو ظبي تناولت آخر استعدادات مصر للمؤتمر الاقتصادي المقرر بدء انعقاده غدا (الجمعة) بمدينة شرم الشيخ. ووجد ولي عهد أبو ظبي، الذي استقبله الرئيس المصري بعد ظهر أمس بمطار القاهرة، تأكيد دولة الإمارات العربية المتحدة على دعم مصر، مؤكدا أن الحضور الواسع للمؤتمر من دول ومؤسسات عالمية دليل قوي على اهتمام العالم وحرصه على التواجد والمشاركة في دعم المسيرة الاقتصادية والتنمية لمصر. وأكد مراقبون لـ "العرب" أن زيارة الشيخ محمد بن زايد، قبيل افتتاح المؤتمر الاقتصادي

الدعم الخليجي للرئيس اليمني يربك حسابات الحوثيين

● هادي يستميل مكونات الحراك الجنوبي إلى صفه

واتهم زعيم الحوثيين في اليمن دولا خليجية بتقديم أسلحة وأموال إلى منشدين. وأشار عبدالملك الحوثي في كلمة بثتها قناة المسيرة التابعة لجماعة أنصار الله الجناح السياسي لحركة الحوثيين إلى أن أطرافا لم يذكرها بالاسم قامت بتجنيد منشدين للقاعدة من الخارج.

وتساءل عبدالملك في كلمته "هل هناك من موقف عادل ومنصف لدول مجلس التعاون الخليجي في مصلحة الشعب اليمني؟".

وأضاف "هل من موقف لهذه الدول سوى إرسال الدعم بالمال والسلاح للعناصر التكفيرية ومن تهيفه المناخ للقاعدة في المحافظات الجنوبية".

ويشهد اليمن الذي يشترك في حدود مع السعودية أكبر مصدر للنقط في العالم اضطرابات منذ الاحتجاجات التي اندلعت في عام 2011 وأجبرت الرئيس علي عبدالله صالح على التنحي.

الشرعية التي يمثلها هادي، وهو الأمر الذي كان يسمح لهم بنسويق الانقلاب على أنه تحرك من داخل الشرعية، لكن خروج هادي إلى عدن أسقط الخطة الحوثية في الماء ومن ورائهم الرهان الإيراني على تطويق السعودية.

وووجود هادي في صنعاء سمح للمجموعة الشيعية أن تسيطر على جلسات الحوار، وتدفع في اتجاه إصدار قرارات تتشرع لهيمنتها، لكن الآن تغير الأمر، وأصبح الحوار خارج اليمن وبالتأكيد ستكون نتائجها في خدمة هادي وستعود المبادرة الخليجية أرضية لأي انتقال سياسي.

ويعتبر الحوثيون أنه لو لا الدعم الخليجي لهادي لما استطاع أن يغادر صنعاء، ولا أن يجمع حوله غالبية الأطراف المشاركة في الحوار، وأن يقرب منه مكونات الحراك الجنوبي، وهذا ما يفسر التصريحات العدائية الحوثية تجاه الخليجيين.

الذي لا يخلق إلا مزيدا من الماسي والمعاناة. والتقى أمس بعدد من قيادات الفصائل ومكونات الحراك الجنوبي التي تطالب باستقلال الجنوب عن الشمال في أول لقاء من نوعه يجمع الطرفين منذ سنوات.

وطالب هادي مكونات الحراك بتوحيد الصفوف وتجاوز خلافات الماضي في ظل وضع صعب يتطلب تكاتف جميع الفصائل والمكونات الجنوبية.

وأكدت قيادات الحراك الجنوبي دعمها للشرعية الدستورية للرئيس هادي بصفته منتخبا من قبل الشعب. وأدان المشاركون ما تعرض له هادي من حصار بصنعاء كما أكدوا رفضهم للانقلاب الحوثي على الشرعية الدستورية، وطالبوا بالإفراج عن رئيس الوزراء خالد بحاح وبقية الوزراء المحاصرين في صنعاء.

وقال متابعون للشأن اليمني إن الإرباك الحوثي ناجم عن فقدان السيطرة على

عدن - أربكت تحركات الرئيس اليمني عبدالربه منصور هادي الحوثيين المسيطرين على صنعاء، ما اضطر زعيم الجماعة الحوثية إلى مهاجمة الخليجيين الذين نجحوا في كسر الحصار الذي أحكمه الحوثيون على هادي.

وكثف هادي نشاطه السياسي والدبلوماسي كرئيس للدولة في عدن منذ قراره من الإقامة الجبرية بمقر إقامته في صنعاء التي فرضها عليه الحوثيون.

وعقد الأربعاء اجتماعا مع وزير الدفاع اللواء محمود الصبيحي في أول لقاء من نوعه يجمعهما في عدن بعد نجاح الصبيحي في الإفلات من قبضة الحوثيين الذين كانوا يفرضون عليه الإقامة الجبرية في منزله بصنعاء منذ تقديم هادي استقالته في 21 يناير الماضي.

وشدد هادي على أهمية استتباب الأمن والاستقرار في البلاد باعتباره مطلباً ملحا لبناء اليمن بعيدا عن لغة التحريض والصراع



التحاق وزير الدفاع بعدن سند قوي لهادي



«المؤتمر الذي سستقله تنسيقية الانتقال الديمقراطي، هو فرصة للمعارضة من أجل العمل معا على اتخاذ إجراءات للتعامل مع وضع غير مسبوق سياسيا».

أحمد حديبي
قيادي بحركة النهضة في الجزائر

«الحل الأمني وحده غير كاف للقضاء على الإرهاب في المنطقة العربية كما أثبتت التجربة، ومن الضروري إسهام عوامل أخرى مثل الإعلام والتربية، لتصحيح المفاهيم الخاطئة».

الطيب بلعيز
وزير الداخلية الجزائري

«النظام الذي يرفض تسوية مطالب اجتماعية لشريحة معتبرة من المجتمع، لا يتوقع منه تقديم تنازلات مهمة في المجال السياسي في إطار الحوار المرتقب».

محفوظ ولد بتاح
الناطق باسم منتدى المعارضة الموريتانية



إخوان الجزائر يتهمون على السلطة بعد فشلهم في التقرب منها

وأنه ضد المصالح الجزائرية ويشكل مغامرة كبيرة جدا ضد خيرات الجزائر ضد مواردها المالية، مشبها إلى أن الصفقات التي تتم مع الشركات الأجنبية لم يستشر فيها الشعب الجزائري ومؤسسات الدولة الجزائرية، وأن هذه الشركات هي التي دمّرت العالم العربي وأنه يخشى منها على بلده.

وناشد مقري الرئيس بوتفليقة بتحمل مسؤوليته وأن يحل المشكلة سياسيا عن طريق إيقاف استغلال الغاز الصخري دون توريث المؤسسة العسكرية، منوها أنه لا يمكن لعجز السياسيين في الحكومة أن يدفع إلى المواجهة بين المؤسسة العسكرية والشعب. ودعا بوتفليقة إلى الاستجابة لشيء واحد من مطالب المعارضة وهو اللجنة المستقلة لتنظيم الانتخابات، مؤكدا أن حركة مجتمع السلم ليس لها أي مطالب سواء شخصية أو فردية وأن فلاحها هو فقط من أجل الإصلاح والتغيير ومكافحة الفساد.

السلطات، ستؤدي حتما إلى مزيد من التوترات في بلادنا“. وتعليقا على هذه التصريحات اعتبر مراقبون أن إخوان الجزائر بعد أن فشلوا في “انقلابهم الأبيض” على رفاقهم في المعارضة وذلك بإطلاق مشاورات سياسية مع السلطة أثارت موجة من الانتقادات وبشرت بانشطار المعارضة الممتلئة في تنسيقية الانتقال الديمقراطي.

يذكر أنه في حركة تصعيدية قرّرت قيادات حزب “حمس” الإخواني في الجزائر (مجتمع السلم) فتح مشاورات سياسية ظاهرها استهداف أطراف الطبقة السياسية، وباطنها جسر الهوة بينها وبين السلطة. وقد استهجنّت العديد من الأحزاب المعارضة للنظام هذا القرار الذي اعتبره مراقبون “مناورة سياسية” جديدة لتiar الإسلام السياسي الجزائري. وبالعودة إلى تصريحات عبدالرزاق مقري، فقد اعتبر أن استغلال الغاز الصخري هو ثمن من أثمان العهدة الرابعة لبوتفليقة،

الجزائر- أكد عبدالرزاق مقري، رئيس حركة مجتمع السلم المحسوبة على التيار الإخواني، أن كل ما يحدث في الجزائر اليوم، هو الثمن الذي قدم للعهدة الرابعة التي سمحت للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، بالاستمرار في الحكم. وقال مقري في مؤتمر صحفي عقد، أمس الأربعاء، إن “ثقل العهدة الرابعة للرئيس بوتفليقة على الجزائر خطير جدا وأننا بدأنا نتلمّس آثارها“.

وأضاف “نشعر كحركة بأن هناك خطرا كبيرا يتهدد الجزائر، وأنها لم تمر أبدا بمرحلة كهذه تتهدد وحدها كما هي عليه الآن، وبأن هناك تامرا على وحدة البلد وعلى انسجام المجتمع، وأن الاحتجاجات الجهوية والمحلية لم تتصاعد كما هو الحال في السنوات الأخيرة، وخاصة ما يحدث في الجنوب“. وتابع “هناك مخاطر حقيقية وضعف كبير في تسيير أزمات الجزائر، إضافة إلى وجود تصرفات مشبوهة وغير مفهومة تقوم بها



العاقل المغربي الملك محمد السادس لدى استقبله، أمس الأول، العاقل الأردني الملك عبدالله الثاني، الذي يقوم بزيارة عمل رسمية إلى المغرب تستغرق ثلاثة أيام، ستكون محطة مهمة لإجراء مباحثات حول سبل تعزيز التعاون الثنائي في كافة المجالات، وخاصة دفع تنسيق جهود البلدين في محاربة الإرهاب.

المغرب يستدعي سفيره من نيجيريا احتجاجا على مزاعم رئيسها

مستنكرا تصريحاتها وأراءها الدولية المعلنة في هذا الشأن.

ويعود حرص ومحاولات الرئيس النيجيري إجراء اتصال هاتفي مع ملك المغرب، إلى سعيه المتواصل لإيجاد دعم في الانتخابات القادمة، ومحاولة منه لاستقطاب أصوات المسلمين في نيجيريا البالغ عددهم نحو 50 بالمئة من تعداد السكان البالغ عددهم أكثر من 150 مليون نسمة. وجدير بالإشارة أن تأثير المغرب على المسلمين النيجيريين الموجودين جنوب الصحراء، يعود لعصور مضت وذلك مرده جملة من الأسباب لعل أهمها الأسباب الدينية الصرفة، وهو ما جعل المغرب الذي صدر المذهب المالكي والتصوف، قائدا دينيا بلا منازع في المنطقة.

الجاري، إجراء اتصال هاتفي مع ملك المغرب محمد السادس. وأصدر المغرب حينها بيانا ملكيا أوضح فيه أسباب رفض عاقل البلاد إجراء أي اتصال مع الرئيس النيجيري، وعزا المغرب ذلك إلى عدم رغبة العاقل المغربي القيام بأي اتصال من شأنه التأثير على العملية الانتخابية في نيجيريا. ويبدو أن الرئيس النيجيري تعمّد بشكل أو بآخر إقحام اسم العاقل المغربي في حملته، ما دعا الخارجية المغربية إلى استدعاء سفيرها في نيجيريا للتشاور، مؤكدة أن العاقل المغربي لم يجر أي اتصال هاتفي مع الرئيس النيجيري. وينتقد المغرب السلطات النيجيرية لمواقفها العدائية من قضية الصحراء المغربية،

الرباط - قرر المغرب استدعاء سفيره في نيجيريا بشكل عاجل للتشاور، وفقا لبيان صادر عن وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية.

وأوضحت الوزارة في بيان لها أنه “على عكس ما زعمته السلطات النيجيرية لدى سفير الملك بأبوجا ووسائل الإعلام المحلية، فإن المملكة المغربية تؤكد، بشكل واضح وحازم، أنه لم يتم إطلاقا إجراء أي اتصال هاتفي بين الملك محمد السادس ورئيس هذا البلد“.

وتأتي هذه الأزمة الدبلوماسية بين المغرب ونيجيريا على خلفية محاولة الرئيس النيجيري غودلاك جونثان الذي يستعد لخوض انتخابات الرئاسة نهاية الشهر

انتقادات للحكومة التونسية السابقة بتهميش ملفات الفساد

بعض رجال الأعمال على الخط الحكومي بصفة علنية ورسمية وأصبحوا من الفاعلين السياسيين وأصحاب القرار وجزءا من تركيبة الحكومة.

وعموما أحدث التراجع في مقاومة الفساد الذي يعد من الملفات الحساسة والمحورية حالة من الإحباط عبّر عنها مجموعة من الخبراء الذين تساءلوا عن مصير الملفات التي تم الاشتغال عليها على امتداد الفترة الماضية على غرار الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد وغيرها من الإجراءات التي وإن اقتضت على البعد النظري في غياب خطوات عملية، لكنها تظل في تقدير الكثيرين بوارد إيجابية بحاجة إلى مزيد من الدعم حتى يتم تفعيلها.

حسب منظمات معنية بمحاربة الفساد، فإن حكومة جمعة كانت أكثر الحكومات «فشلا» في مكافحة الفساد

نظرا لعلاقتها الوطيدة بالمال السياسي وأيضا في علاقة هذه الأحزاب رجال الأعمال خاصة الضالعين منهم في قضايا فساد. ومثل التعاطي مع رجال الأعمال المورطين في الفساد النقطة السوداء في سجل الحكومات المتعاقبة ما بعد الثورة، وتطرح اليوم هذه المسألة باكثر وضوح نظرا لدخول

أن تونس سجلت في عهده تراجعا في المؤشر العالمي لمستويات الفساد، من المرتبة 75 إلى 79 عالميا من مجموع 175 دولة. وحكومة مهدي جمعة التي كانت مشكلة من كفاءات مستقلة، هي الخامسة في تونس بعد ثورة يناير 2011 (من فبراير 2014 إلى فبراير 2015)، وكان جمعة أعلن آنذاك أن أولويات حكومته تتمثل في معالجة الوضع الأمني وإنجاز الانتخابات البرلمانية والرئاسية نهاية 2014. وأكد مراقبون أن حكومة الحبيب الصيد أيضا تفادت الإحراج في كل ما له صلة بالفساد وذلك بالتخلي عن منصب الوزير المكلف بمكافحة الفساد. وعادة ما تتجنب الأحزاب الكبرى الخوض بعق في ملفات الفساد المتشعبة

تونس - قال سميح العنابي رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في تونس (حكومية)، إن الحكومة التونسية السابقة (حكومة مهدي جمعة) “لم تهتم بمكافحة الفساد بتاتا“. وأضاف العنابي في تصريحات صحفية على هامش ندوة عقدت بالعاصمة تونس، أمس الأربعاء، بعنوان “حماية المبلغين عن الفساد”، أن “تعدد مشاريع القوانين الخاصة بمقاومة الفساد، هي وجه من أوجه الفساد، ولا يعقل إضاعة الجهود والأموال في صياغة مشاريع منعزلة“.

وحسب تقييم منظمات المجتمع المدني المعنية بمحاربة الفساد، فإن حكومة جمعة كانت “الأضعف” وأكثر حكومات ما بعد الثورة “فشلا” في مكافحة الفساد، لا سيما

باختصار

أعلن محمد الدايري وزير الخارجية الليبي أن حكومة بلاده الشريعة ستواصل جهودها الدولية والإقليمية لرفع حظر تسليح الجيش الليبي ودعمه بالأسلحة والعتاد لمساعدته في مواجهة التنظيمات الإرهابية حماية لأمن المنطقة.

تظاهر المئات من الطوارق المالين في كيدال، شمال مالي، رفضا لاتفاق السلام الأولي الذي وقعته الحكومة وفصائل معارضة مؤخرا في الجزائر برعاية الأمم المتحدة.

دعت تونس، الثلاثاء، أعضاء مبادرة “5+5 إلى التركيز على زيادة القدرات العسكرية للتصدي إلى التهديدات الإرهابية والمخاطر الجديدة التي تواجهها المنطقة.

قصف عناصر من تنظيم داعش حي المساكن في مدينة بنغازي بقذائف “هاوترز” و”هاون“. ونشر التنظيم المتشدد على أحد المواقع الإلكترونية التابعة له، صورا تبين عملية القصف على الحي السكني.

أعلنت وزارة الخارجية التونسية، أمس الأربعاء، الإفراج عن مواطنيها المحتجزين في ليبيا من قبل الجهات الخاطفة وتسليمهم إلى القنصلية التونسية في طرابلس.

تعهد المشاركون في اجتماع ممثلي الأحزاب والنشطاء السياسيين الليبيين في الجزائر حماية وحدة ليبيا الوطنية والترابية وسيادتها واستقلالها، وسيطرتها التامة على حدودها الدولية، ورفض أي شكل من أشكال التدخل الأجنبي.

أقالت الحكومة الليبية المؤقتة المنعقدة في مدينة البيضاء شرقي ليبيا ويترأسها عبد الله الثني، اليوم الأربعاء، الناطق باسمها محمد كمال بزازة.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

البرلمان الليبي يرفض الدخول في حكومة وحدة قبل وضع خارطة طريق



الناطق باسم البرلمان الليبي يطالب البعثة الأممية الراحية للحوار بتقديم توضيحات حول حكومة الوحدة

مباشر بينهم في اليوم الثالث من المفاوضات السياسية بهدف تشكيل حكومة وحدة وطنية ووقف إطلاق النار.

وأفادت أوساط المشاركين بأن ممثلي البرلمان الليبي التقوا للمرة الأولى ممثلي المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته برعاية بعثة الأمم المتحدة في ليبيا وبحضور صلاح الدين مزور ووزير الخارجية والتعاون المغربي وباسين المنصوري مدير المخابرات الخارجية المغربية.

للمجلس“. وأشار إلى أن “طلب التأجيل كان لفترة أسبوع إلى عشرة أيام وسيسنتاف لاحقا بعد الحصول على أجوبة شافية“.

يذكر أنه في 7 مارس الجاري اختتمت الأطراف الليبية الجولة الرابعة من المشاورات السياسية التي انعقدت لثلاثة أيام في منتجع الصخيرات السياحي قرب العاصمة المغربية الرباط تحت إشراف الأمم المتحدة على أساس الاستئناف، هذا الأربعاء.

وعقد الفرقاء الليبيون أول اجتماع

وبين بوهاشم عبر صفحته على فيسبوك أن خارطة الطريق يجب أن تشمل “الاتفاق على كل المراحل بوثيقة مكتوبة، وأن تتناول الوثيقة الوضع القانوني والدستوري للحكومة وعلاقتها بمجلس النواب، وضرورة وجود ضمانات دولية وإقليمية داعمة لتنفيذ خارطة الطريق، على أن تمر هذه الخارطة بالتوافق داخل مجلس النواب، وأن الوفد المفاوض من طرف مجلس النواب غير مخول بالتوقيع على أي اتفاق إلا بعد الرجوع

طرابلس - أعلن البرلمان الليبي، أنه طلب من الأمم المتحدة إجراء جلسة الحوار بين الفرقاء الليبيين التي كان من المزمع عقدها، أمس الأربعاء، في المغرب.

وقال فرج بوهاشم المتحدث الرسمي باسم البرلمان إن “مجلس النواب كلف فريق الحوار التابع له إبلاغ بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بتأجيل جلسته التي كان من المزمع عقدها أمس في الصخيرات بالمغرب“. وأوضح بوهاشم أن “هذا الطلب جاء لأن فريق الحوار الذي عاد من الجولة السابقة في المغرب إلى قبة البرلمان دون خارطة طريق واضحة لإنهاء الانقسام السياسي في البلاد“.

وأضاف أن “مجلس النواب كان قد طلب بشكل جدي من المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثتها للدعم في ليبيا برناردينو ليون في آخر زيارة له للبرلمان، تقديم خارطة طريق واضحة لآليات إنهاء الانقسام قبل الإقدام على أي خطوة“.

وتابع “عاد إلينا فريق الحوار المنبثق عنا ونقل طلب الأمم المتحدة في ترشيح أسماء لحكومة الوفاق الوطني المزمع تشكيلها بين الفرقاء، دون وضوح في الرؤية، ونحن نريد الحصول على معلومات وافية حول خارطة طريق الحكومة القادمة وصلاحتها وسقفها الزمني وعلاقتها بمجلس النواب“.

مجلس النواب يشترط وضع خارطة طريق تتناول الوضع القانوني والدستوري لحكومة الوحدة الوطنية قبل تشكيلها



«بالإمكان رؤية الكثير من الأعلام والشعارات التابعة لميليشيات شيعية مرفوعة من قبل القوات التي تقاتل تنظيم داعش في العراق، في حين أن الأعلام الوطنية العراقية نادرة».

مارتن ديميسي
رئيس أركان الجيوش الأميركية

«الحكومة تعمل بجهد متواز بالنسبة للتنمية من جهة، وتحقيق الأمن والاستقرار وضمان عيش المواطن في بيئة يكون فيها مطمئنا على نفسه وممتلكاته، من جهة أخرى».

الأمير خليفة بن سلمان ال خليفة
رئيس الوزراء البحريني

«نؤكد حرصنا على التصدي لأسباب الاختلاف ودواعي الفرقة والقضاء على كل ما من شأنه تصنيف المجتمع بما يضر بالوحدة الوطنية».

الملك سلمان بن عبدالعزيز
الاهل السعودوي



الجعفري يتغاضى عن سليمانى فى تكريت ويرد على مستشار روحانى فى طهران

● إيران تؤمّن نفوذها عبر موالين لها فى مواقع القرار العراقى ● تضخيم دور إيران فى الحرب مستفز للتحالف ودول الجوار



لإيران وكلاء كثر فى العراق على الميدان وبين أروقة السياسة

القوات التى تحاول استعادة مناطق يسيطر عليها. وفيما بدت سيطرة الجيش العراقى والميليشيات على تكريت مسألة وقت، بحسب خبراء عسكريين. بدا بالمقابل أن تنظيم داعش يحاول تهيئة ملاذ لمقاتليه فى محافظة الأنبار المجاورة والمنفتحة على عدة مناطق. وشّن التنظيم أمس هجوما وصف بالأشد فى الرمادى مركز محافظة الأنبار شمل تفجير عربات مفخخة وإطلاق قذائف هاون ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى فى صفوف قوات الشرطة والمدنيين. ويسعى داعش لاستكمال السيطرة على مدينة الرمادى التى يسيطر على أحيائها الجانبية من مختلف الاتجاهات فيما تسيطر القوات الحكومية على مركزها.

وأفادت مصادر فى الجيش العراقى ومسؤول محلى أن القوات الأمنية دخلت الجزء الشمالى من تكريت. وقال ضابط لوكالة فرانس برس "نحن الآن نقوم بمهام قتالية لتطهير حى القادسية" أحد أكبر أحياء المدينة الواقعة على ضفاف نهر دجلة. وأضاف "تمكنا من استعادة السيطرة على مستشفى تكريت العسكرى القريب من مركز المدينة، لكننا نخوض معارك فى غاية الدقة لأننا لا نواجه مقاتلين على الأرض بل عمليات قنص وأرض ملغومة فتحررنا بطيء". ويلجأ التنظيم إلى أسلوب تفخيخ الطرق والمنازل ونصب الكمائن إضافة إلى أعمال القنص والهجمات الانتحارية، لإعاقة تقدم

ودخلت الحرب الدائرة ضد تنظيم داعش فى العراق مرحلة حاسمة مع بدء عملية عسكرية كبيرة للسيطرة على مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين، فى ظل مخاوف من سلوك الميليشيات الشيعية الموالية لإيران على المدنيين، وعلى مسار الحرب ذاتها حيث يعبر عراقيون عن قلقهم من أن يمنع ذلك السلوك توحيد صفوف كافة المكونات فى مواجهة التنظيم.

وبدأت القوات العراقية أمس فى التسرب إلى داخل مدينة تكريت بعد عشرة أيام من بدئها هجوما هو الأكبر ضد تنظيم داعش الذى شن بدوره أمس هجمات مكثفة فى الرمادى مركز محافظة الأنبار المجاورة لمحافظة صلاح الدين من جهة الغرب.

شغب بسجن بحرينى يسلط الضوء على التحريض الطائفى

السجناء المحكومين بالإعدام فى أحد الأشرطة إلى القتل المسلح. ويتهم النواب مرجعية الشيعة فى البحرين الممتثلة بعيصى قاسم بالتحريض على العنف بعد انتشار مقطع فيديو يدعو فيه إلى "سحق رجال الشرطة"، ودعوته فى خطبته الجمعة الماضية، إلى "التغير العام"، فى معرض تعليقه على حبس أمين عام جمعية الوفاق الشيعية المعارضة على سلمان على ذمة المحاكمة فى قضية تتعلق بالدعوة لقلب نظام الحكم.

فى خرق لأنظمة المركز الإصلاحى. وقال مدير الإصلاح والتأهيل البحرينى لـ "العرب" إن نزلاء أحدثوا فوضى وتخريبا فى عدد من العنابر واحتجزوا ممرضا مكلفا بالإشراف على الخدمات الصحية فى سجن جو. وشهدت البحرين فى الأسابيع الماضية تداول فيديوهاى من داخل السجن المذكور تم تصويرها بكاميرات هواتف نقالة كانت بحوزة بعض السجناء وسُربت إلى خارج السجن وتم من خلالها بث رسائل تتعلق بما يسمى بـ"الثورة البحرينية" ودعا أحد

لعدم حمله وثائق ثبوتية ما أدى إلى إتلاف بعض محتويات المركز ومرافقه. وبين الجوء إلى العنف فى مواجهة أبسط الإجراءات القانونية أن أعدادا من البحرينيين، وخصوصا من الشباب، مستثارون طائفا، بما يوجه إليهم بشكل مستمر من خطاب دينى تحريضى.

وتم تصوير واقعة سجن جو بهواتف نقالة يمتلكها بعض السجناء وترويجها ما أثار تساؤلات عدد من نواب البرلمان البحرينى عن كيفية إدخال تلك الهواتف إلى داخل السجن

سلام الشماخ

■ المناصة ـ اتهم نواب بحرينيون المرجعية الدينية لشيعة البحرين ممثلة برجل الدين عيسى قاسم بالتحريض على العنف فى المملكة والوقوف وراء أحداث الشغب التى اندلعت فى مركز للإصلاح والتأهيل مطالبين بتشديد الرقابة الأمنية على هذا المركز.

وكان المركز المعروف بسجن جو شهد اندلاع أعمال شغب على خلفية عدم سماح سلطات المركز لأحد أقارب النزلاء بزيارة قريبه

السويد تقامر بمصالح حيوية بإثارة أزمة مع السعودية

المملكة العربية السعودية اختارت طريق الحزم فى مواجهة حملة انتقادات سويدية لا تبدو منفصلة عن ظاهرة استخدام دول غربية ملفات حقوق الإنسان بشكل انتقائى للضغط والابتزاز وتحصيل المكاسب المادية والسياسية.

■ الرياض – وصفت الحكومة السعودية أمس تصريحات وزيرة الخارجية السويدية حول حقوق الإنسان فى المملكة بالتدخل السافر فى الشؤون السعودية مؤكدة سحب السفير السعودى من السويد.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية السويدية إن "المملكة تعتبر هذه التصريحات تدخلًا سافرا فى شؤونها الداخلية لا تجيزه الموائيق الدولية ولا الاعراف الدبلوماسية ولا ينسجم مع العلاقات الودية بين الدول"، مؤكداً أن المملكة "قامت باستدعاء سفيرها لدى مملكة السويد".

ويؤكد هذا الإجراء أن السعودية اختارت نهج الحزم والصرامة فى مواجهة ما تتعرض له من انتقادات وتدخلات فى شأنها الداخلى. ويبعد التراشق بين الرياض وستوكهولم تسليط الضوء على ظاهرة باتت تمثل سمة مميزة فى علاقات دول غربية بدول عربية، وتمثّل فى توظيف ملف حقوق الإنسان بطرق انتقائية للحفاظ على وضع الفوقية فى العلاقة بتلك الدول تهييدا للمساومة على المزيد من المكاسب المادية والسياسية. وكانت السويد أعلنت الثلاثاء أنها ستلغى اتفاق تعاون دفاعى مع السعودية، بعد أنباء عن ضغوط مارسستها الرياض لإلغاء كلمة كان من المقرّر أن تلقىها وزيرة الخارجية

باختصار

▲ أخلت النيابة العامة الكويتية أمس سبيل الإعلامية عايشة الرشيد بعد احتجازها على ذمة التحقيق بتهمة إشاعة أخبار كاذبة على إثر نشرها عبر الإنترنت خبرا قالت فيه إن قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمانى دخل الكويت خلال انقطاع التيار الكهربائى بشكل واسع فى الحادى عشر فبراير الماضى للتجهيز للقيام بأعمال تخريبية فى الكويت.

▲ قرّرت جهات برلمانية عراقية التكلفة اليومية للحرب ضد تنظيم داعش بين 5 إلى 10 مليون دولار مشيرة إلى تخصيص 38 ٪ من الموازنة العامة للدولة للنفقات الحربية.

▲ استقبل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثانى أمس فى الدوحة رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني وناقش معه العلاقات الثنائية بين البلدين بحسب وكالة الأنباء القطرية.

▲ بدأت وزارة البشمركة بإقليم كردستان العراق بتدريب نحو ألف مقاتل مسيحي فى معسكرات باطراف مدينة الموصل كنواة لميليشيا مسيحية ستشارك فى مهاجمة تنظيم داعش فى المدينة.

▲ أصيب أمس جندي يمنى واحد عناصر ميليشيا الحوثي فى إطلاق نار عليهما من قبل مسلح مجهول أثناء حراستهما بوابة إدارة أمن مدينة البيضاء بجنوب البلاد.

▲ شارك أمس آلاف اليمنيين فى مسيرة حاشدة جابت شوارع العاصمة صنعاء ورفع المشاركون فيها شعارات منددة بانتهاكات جماعة الحوثي وخصوصا اختطاف الناشطين المناهضين للجماعة.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«إن فلسفة الإخوان في الأساس تتعارض مع مفهوم الهوية المصرية، وبالتالي فإن أي حديث عن المصالحة بين الجماعة والدولة يجب أن يكون مشروطا بالحفاظ على هذه الهوية».

نبيل فهمي
وزير الخارجية المصري السابق

«أجهزة عربية وإقليمية ودولية تقف وراء معظم الجماعات الإرهابية وتمولها دون النظر لعواقب سلوكها الإجرامي بحق الأمة ومصلحتها وأمنها وصورتها».

جواد الحمد
مدير مركز دراسات الشرق الأوسط في الأردن

«معالجة الأزمات من مربعات طائفية ضيقة، تسيء للبنان وللطوائف اللبنانية ككل وقد لا تعطي البلد المناعة الكافية والازمة لمواجهة الاستحقاقات القادمة».

فارس سعيد
الأمين العام لتيار 14 آذار اللبناني



حزب الله يعرقل انتخاب رئيس لبنان للمرة الـ20

□ بيروت - أرجأ مجلس النواب اللبناني للمرة العشرين منذ أبريل الماضي جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية كانت مقررة الأربعاء، بسبب عدم اكتمال النصاب نتيجة عزوف نواب حزب الله والتيار الوطني الحر على حضور جلسات الانتخاب.

وأعلنت رئاسة مجلس النواب عن تأجيل انتخاب رئيس للجمهورية إلى الثاني من أبريل المقبل.

وينقسم البرلمان بين مجموعتين أساسيتين: قوى 14 آذار وأبرز أركانها الزعيم سعد الحريري والزعيم المسيحي الماروني سمير جعجع المرشح إلى رئاسة الجمهورية، وقوى 8 آذار المدعومة من دمشق وطهران وأبرز مكوناتها حزب الله الشيعي والزعيم المسيحي الماروني ميشال عون، مرشح هذه المجموعة إلى الرئاسة.

ولا تملك أي من الكتلتين النيابيتين الأغلبية المطلقة، وهناك كتلة ثالثة صغيرة في البرلمان مؤلفة من وسطيين ومستقلين.

وجاء الفشل الجديد في انتخاب رئيس للجمهورية في وقت تخوض الأطراف السياسية المتنازعة حوارا للتوصل إلى اتفاق، خصوصا بين حزبي المرشحين الرئيسيين، جعجع وعون، وحزب الله والمستقبل.

ويستبعد سياسة لبنان أن تؤدي هذه الحوارات إلى حل أزمة الرئاسة في ظل تمسك حزب الله ومن خلفه إيران بتعطيل الاستحقاق لاعتبارات دولية أكثر منها داخلية.

وفي هذا الصدد يقول القيادي في تيار المستقبل أحمد فتفت إن "الوضع في لبنان خطير جدا، خصوصا بعد تصريح المسؤول الإيراني علي يونسي عن الإمبراطورية الإيرانية وعاصمتها بغداد".

ولا يعتقد فتفت بوجود أي "حل للملفات العالقة في لبنان في الوقت الراهن، خصوصا استحقاق الرئاسة، إلا إذا حصل اتفاق نووي بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران".

من جانبه حذر الوزير اللبناني بطرس حرب من أن "الأمور تزداد تعقيدا وخطورة والنظام السياسي يتداعى وإن استمر هذا المنهج سيسقط ومن غير الجائز استمرار الدولة بلا رئيس".

ومنذ انتهاء ولاية سليمان، تتولى الحكومة المؤلفة من ممثلين عن غالبية القوى السياسية ورأسها تمام سلام، بموجب الدستور، صلاحيات الرئيس لحين انتخاب رئيس جديد.

صحوة عربية في السودان تهدد عرش النظام

● ضباط وحرس حدود ينشقون عن الجيش للانضمام إلى المجلس الثوري



الضغوط تتزايد على الرئيس السوداني داخليا وخارجيا

تدعى الجنجويد، والتي هي عصاه الغليظة في مواجهة حركات التمرد في مناطق النيل الأزرق وجنوب كردفان ودارفور. بيد أن استخدم النظام للقبائل العربية كوقود في محرقة لم تعد تلقي أذانا صاغية، حيث أن حالة التهميش وانتشار الفساد بات يعاني منه الكل.

ولطالما حذر العديد من المحللين والخبراء من أن منطق التفرقة على أساس العرقية والمناطقية التي اعتمدها الرئيس السوداني عمر البشير طيلة مسيرة حكمه سترتد في النهاية عليه، إلا أنه لايزال يعمد وفق هؤلاء إلى تجاهل الأمر والسير في هذا المنحنى الذي بات يهدد بزلزلة عرشه.

وبعد هذا اللقاء أطل المجلس الثوري في فبراير الماضي معلنا أنه في حال لم تستجب الحكومة السودانية لمطالبه، فإنه سيمنع الانتخابات في المناطق الواقعة تحت سيطرته وتحديدًا في شمال الفasher عاصمة ولاية شمال دارفور، محذرا موظفي مفوضية الانتخابات من دخول تلك المناطق.

ويرى مراقبون أن كرة الغضب المتدرجة باتجاه النظام السوداني لم تعد مكوناتها مقتصرة فقط على القبائل الإفريقية، بل كذلك القبائل العربية التي لطالما حاول النظام استدراجها إلى لعبته للمسك بزمام البلاد. وقد نجح في ذلك نسبيا عبر بعض القبائل المشاركة اليوم في المليشيات التي

يواجه النظام السوداني مزيدا من الضغوط مع تهديد مجلس الصحوة الثوري المشكل من عدة قبائل عربية بحرب شعواء ضده، على خلفية استمراره في نشر بذور التفرقة في المجتمع، ومواصلة استخدام الآلة الحربية في دارفور لإخضاع أبنائه.

التي تقدم بها، أو تعطيل الانتخابات العامة في كامل إقليم دارفور، وتوسيع الحراك ضده عسكريا وشعبيا.

وتتركز هذه المطالب على ضرورة إيقاف الحرب في إقليم دارفور والمساواة بين جميع العرقيات والطوائف، وتحقيق سلام شامل في هذا البلد الذي يعيش حالة صراع دائم خاصة بعد ارتقاء الحركة الإسلامية إلى سدة الحكم. وقال المجلس في بيانته "لقد قمنا بإمهال النظام حتى العاشر من مارس للاستجابة لنداءاتنا المتكررة بشأن تلك الأوضاع ، وقد تلقينا بعدها اتصالات من القصر الجمهوري تطالب بتأجيل الحراك وإتاحة الفرصة للوساطة التي تنعقد الآن في الخرطوم برئاسة الفريق آدم حامد موسى".

ولفت إلى أن "النظام لايزال يتمادى في سياساته الرعناء تجاه الأزمة التي تمر بها البلاد، حيث لا يزال يحرض وينثر بذور الفتنة بين القبائل العربية وغير العربية في إقليم دارفور عبر بعض الخطوط التي تجري الآن في محاولة واضحة لواد أي حراك محتمل من قبل القبائل العربية التي باتت صحتوها تلوح في الأفق".

ومجلس الصحوة الثوري تشكل في العام 2014 على يد موسى هلال زعيم قبيلة المحاميد العربية في إقليم دارفور، وكان هلال يعتبر أحد قياديي الحزب الحاكم في السودان قبل أن ينشق عنه، وينتقل إلى مسقط رأسه "ستينجة" في شمال دارفور رفقة قواته حيث شكل من هناك المجلس.

ويضم هذا المجلس اليوم ممثلين عن أكثر من ستين قبيلة في دارفور، أبرزها الرزيقات والمحاميد. وعقب الأزمة الحادة والضغوط الكبيرة خارجيا وداخليا التي شهدها النظام خلال الأشهر الماضية ومع اقتراب موعد الانتخابات، حاول النظام السوداني استمالة زعيم المجلس مجددا، وقد عقد لقاء مفاجئ بينه ومستشار الرئيس إبراهيم الغندور في يناير الماضي، دون أن يتم آنذاك الكشف عن النقاط التي تناولها اللقاء.

الخرطوم - توعّد مجلس الصحوة الثوري بدارفور النظام السوداني، بحرب ضروس إذا استمر في تجاهل المطالب المشروعة للشعب وخاصة في الأطراف.

جاء ذلك ليزيد من حجم الضغوط على الرئيس عمر حسن البشير الذي يستعد لولاية رئاسية جديدة هي محل رفض داخلي وخارجي واسع.

وقال المجلس الذي يضم في صفوفه ممثلين عن كبرى القبائل العربية السودانية، "إن السودان مقبل على حرب ضروس ستفك بكل مقومات الحياة إذا ما استمر النظام في تجاهله للمطالب المشروعة لبعض الأطراف".

وأوضح في بيان له أن "كل قواعد مجلس الصحوة الثوري من قيادات عسكرية في قطاعات حرس الحدود والدفاع الشعبي والاحتياطي المركزي وغيرها على أهبة الاستعداد لخوض غمار هذه الحرب حتى آخر قطرة دم".

وكان قد أعلن بداية هذا الشهر عن انضمام العديد من الضباط وحرس الحدود والاحتياط إليه، ما يشكل وفق المتابعين، صفة قوية للبشير الذي كان ولا يزال يعول على وحدة المؤسسة العسكرية والأمنية لإحكام قبضته على البلد. وانتهت الثلاثاء المهلة التي منحها مجلس الصحوة للنظام للاستجابة لمطالب

مجلس الصحوة الثوري

◀ تشكل على يد زعيم قبيلة المحاميد العربية موسى هلال في 2014.

◀ مركزه في منطقة مستريحة شمال دارفور.

◀ يضم اليوم أكثر من ستين قبيلة من بين قبائل عربية كبرى.

◀ يطالب بضرورة وقف الحرب في إقليم دارفور وتحقيق المساواة بين السودانيين.

باختصار

◀ طالب عشرون عضوا من مجلس النواب الأمريكي الرئيس باراك أوباما بالموافقة الفورية لإرسال طائرات دون طيار للاردن لمساعدته في محاربة الإرهاب.

◀ قررت الحكومة المصرية، الطعن على الحكم الصادر باعتبار حركة حماس، منظمة "إرهابية"، وهو ما اعتبره المتحدث باسم الحركة "خطوة في الاتجاه الصحيح".

◀ شن مئات من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية هجوما على القوات الكردية في شمال شرق سوريا مما أشعل قتالا شرسا قتل خلاله العشرات من الجانبين.

◀ أظهر تسجيل فيديو نشره تنظيم الدولة الإسلامية على الإنترنت طفلا يعدم محمد مسلم وهو من عرب إسرائيل اتهمه التنظيم بأنه جاسوس للمخابرات الإسرائيلية بطلاقة في الرأس.

◀ أعلنت الشبكة الإشورية لحقوق الإنسان أن عددا من البلدات الاشورية تتعرض لعمليات نهب وسلب منظمة من قبل عصابات سرقة محلية منذ فجر الأحد الماضي في محافظة الحسكة بشمال سوريا.

◀ وقع الأردن واليابان اتفاقا تقدم بموجبه طوكيو نحو 18 مليون دولار للمملكة التي تستضيف مئات الآلاف من اللاجئين السوريين لدعم خدماتها الصحية والتنمية.

◀ داهمت الشرطة الإسرائيلية، منازل لشبان عرب (لم تحدد عددهم) في بلدتي جيلولية وكفر قاسم العربيتين شمالي إسرائيل، للاشتباه في انتمائهم لتنظيم "داعش".

للمشاركة والتعليق:
news @ alarab.co.uk

النظام السوري يحشد الميليشيات لمقارعة داعش بدير الزور

مازال سيطر عليها النظام، ويحتجز ضمنها ما يفوق 400 ألف نسمة.

وقال نص البيان "إننا في الائتلاف الوطني وإذ نحذر من مجازر حقيقية قد تطال المدنيين في دير الزور نتيجة إرهاب النظام والتنظيم الإرهابي، فإننا نطالب المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لحماية المدنيين وفك الحصار عنهم، إضافة لفرض مناطق آمنة في شمال سوريا وجنوبها".

واعتبر الائتلاف في بيانه أن صمت المجتمع الدولي عن مأساة المدنيين لم يكن يوما مبررا، ولكنه ناقم اليوم حتى بات جزءا من الجريمة التي بدأها نظام الأسد واستمرت بها التنظيمات الإرهابية.



لشهر الثاني على يد تنظيم داعش الإرهابي ونظام الأسد.

ولفت إلى أن قوات الأسد قد بدأت بقصف أحياء المدينة التي يسيطر عليها التنظيم المتطرف مستهدفة المدنيين بالرمائل المتفجرة بحجة قتال داعش، الذي بدأ هو الآخر بنصب منصات الصواريخ لإطلاقها على الأحياء التي

تخفيف حجم المسؤوليات القتالية على القوات النظامية، وخاصة في دير الزور التي يقتسم كل من داعش والأسد السيطرة عليها. ويحاول النظام من خلال هذا الكيان الميليشياوي، الظهور بمظهر القادر الوحيد على مقارعة داعش والقضاء عليه في سوريا، في إطار خطة مدروسة للعودة إلى المجتمع الدولي الذي يضع محاربة هذا التنظيم ضمن أولوياته المطلقة.

وفي سياق التطرق للتطورات التي تشهدها المحافظة أطلق، أمس الأربعاء، الناطق الرسمي باسم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بيانا حذر عبره من استمرار حصار أحياء مدينة دير الزور

□ دمشق - كشفت مصادر إعلامية محسوبة على النظام السوري أن الأخير بدأ منذ فترة في استقطاب متطوعين من أبناء العشائر، تحت كيان أطلق عليه "المقاومة الشعبية"، وذلك اقتداء بالحشد الشعبي الذي تشكل بالعراق بدعم من إيران لمواجهة داعش.

يأتي ذلك في وقت يزداد فيه ثقل الحصار على المدنيين الموجودين بهذه المحافظة، ما دفع الائتلاف السوري المعارض إلى إطلاق صيحة فزع، خاصة مع وجود مؤشرات عن تصعيد مرتقب بين النظام والتنظيم سيكون المدنيون ضحيته.

والكيان المسمى بـ"المقاومة الشعبية" تشكل منذ قرابة الشهرين، في سياق

إحباط مخطط لاستهداف بعثات مصرية في عدد من الدول الأفريقية



ضلوع طلبة أجانب بجامعة الأزهر في الهجمات الإرهابية الأخيرة بمصر

في الثالث من مايو 2013 موجة من العنف والتفجيرات تزايدت وتيرتها مع اقتراب موعد المؤتمر الاقتصادي الذي تعول عليه الحكومة المصرية للدفع بالعجلة الاقتصادية المتأكلة منذ ثورة 25 يناير.

وعلى صعيد ذي صلة، أكدت المصادر الأمنية أن بنكا كبيرا تملكه دولة عربية، يستخدم كغطاء لتحويل الأموال للإرهابيين عبر حسابات مصريين في الكويت. وتعيش مصر منذ عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي

والبعثة الدبلوماسية المصاحبة له يقيمون في العاصمة الكينية نيروبي، والبعثة الأمنية فقط هي التي تقيم في مقديشيو.

وشددت المصادر على أن المخطط كان يرمي إلى الضغط على القاهرة، عبر استهداف متزامن لمجموعة من البعثات الدبلوماسية التابعة لها في دول مختلفة، خاصة في كينيا وإثيوبيا والصومال وجيبوتي.

واعترف أعضاء في حركة شباب المجاهدين لأجهزة أمنية، أنهم كانوا بمثابة خلية إسلامية خفية تابعة لجناح تنظيم القاعدة في الصومال، جرى تجهيزها لتفجيرات بعثات دبلوماسية تابعة لمصر في بعض الدول الأفريقية.

في سياق آخر، علمت "العرب" أن التفجيرات المتلاحقة التي شهدتها مناطق في القاهرة مؤخرا، تمت بتمويل من دولة إقليمية، وشاركت في تنفيذها شخصيات أفريقية وأسيوية، إضافة إلى عناصر مصرية تنتمي لتنظيم أنصار بيت المقدس.

وأوضحت المصادر أن العناصر الأجنبية التي رتب وت شاركت في هذه الأعمال، تنتمي فكر القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية وهم من طلبة جامعة الأزهر في القاهرة، وأن الأجهزة الأمنية بدأت في اتخاذ خطوات للتصدي لهذه النوعية من العناصر وامتداداتها داخل الجامعة.

□ القاهرة - كشفت مصادر أمنية لـ"العرب" أن عناصر من حركة شباب المجاهدين الصومالية، كانت تعتزم تفجير مقر بعثة الأزهر الشريف في مدينة قرضو، والتي تعد أقدم البعثات التعليمية في هذا البلد، ويعمل بها ما يزيد عن 26 مدرسا مصرية.

وأكدت المصادر أن مصر نجحت مؤخرا في اتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة لتأمين عناصر البعثة، ما ساعد على إحباط المخطط، الذي تم تمويله وتوفير وسائل الدعم اللوجيستي له، عن طريق دولة إقليمية درجت على مناكفة القاهرة في أماكن عدة، وأخرى أفريقية بدأ يساورها القلق من عزم مصر أن يكون لها حضور كبير على الساحة الأفريقية.

وتابعت "المخطط كان يرمي أيضا إلى قيام عناصر من شباب المجاهدين، باستهداف أحد الفنادق بوسط العاصمة مقديشيو يوم 20 فبراير الماضي، اعتقادا منهم أن البعثة الدبلوماسية المصرية تقيم فيه، لكن المعلومات التي توافرت للقاهرة قبل موعد تنفيذ العملية بيومين فقط، أي في 18 فبراير، فوتت الفرصة على تنفيذها".

وقامت مصر بتحذير وحماية بعثتها في مقديشيو، وتم اتخاذ التدابير الأمنية، وبالفعل تراجعت عناصر شباب المجاهدين عن تفجير الفندق، بعد أن وجدت حوله تشديدات أمنية غير مسبوقة. يذكر أن السفير المصري



«الرسالة التي وجهها أعضاء جمهوريون في مجلس الشيوخ إلى طهران، بشأن الاتفاق النووي، ابتعدت عن تقاليد الإدارة الأميركية في التعامل مع هكذا قضايا».

هيلاري كلينتون
وزير الخارجية السابقة

«بضعة عشرات من العرب الإسرائيليين التحقوا بصقوف داعش، قتل بعضهم هناك فيما أوقف آخرون، لكن ذلك لا يشكل ظاهرة منتشرة بين العرب الإسرائيليين».

موشي يعالون
وزير الدفاع الإسرائيلي

«الولايات المتحدة تتدخل بشكل فاضح في شؤون روسيا الداخلية، وهي تشن هجوما بلا هوادة علينا، لذا فإنه من الصعب الدخول في حوار بناء حول حقوق الإنسان».

قسطنطين دولغوف
مفوض حقوق الإنسان والديمقراطية الروسي



الصومال تضبط أجنب تسللوا إلى حركة الشباب

□ **مقديشو** - أعلنت السلطات الصومالية في مدينة طوبلي بإقليم جوبا الوسطى المتاخمة للحدود مع كينيا، الأربعاء، عن ضبط أجنب كانوا بصدد عبور الحدود للانضمام إلى حركة شباب المجاهدين المتشددة، حسب وكالات الأنباء.

وقال قائد القوات الحكومية في طوبلي هيبى أحمد عبدالله في تصريحات صحفية إن "قوات الأمن تمكنت من اعتقال 4 أجنب، هم تنزانيان وكينيان خلال محاولاتهم التسلل إلى الصومال".

وكشفت أنه كان بحوزة التنزانيين وثائق مزورة وخارطة تبين المناطق التي تسيطر عليها الحركة والمدن التي يسعى للوصول إليها، بينما الكينيان الآخران اعترفا بانضمامهما إلى مقاتلي الشباب.

وهذه المرة الأولى التي تعلن مقديشو عن ضبط عدد من الأجنب بصدد التسلل إلى أراضيها منذ أن أعلنت الحرب على الحركة قبل قرابة أربع سنوات، في مؤشر ينبي عن تمسك البلاد بمحاربة الإرهاب، وفق مراقبين. يأتي ذلك متزامنا مع إعلان القوات الحكومة والاتحاد الأفريقي عن قتلها خمسة من مسلحي الحركة، وسيطرتها على منطقة مهمة بالنسبة إلى حركة الانتقالات في وسط وجنوب البلاد، فيما أصيب ثلاثة جنود على الأقل خلال الاشتباكات التي اندلعت مساء أمس الأول في منطقة مسجد علي جادود التابعة لإقليم شابيل.

ولفت خبراء إلى أن الحركة تواجه صعوبات جمة للاحتفاظ بالقدرة على اجتذاب المتطرفين بعد بروز تنظيمي داعش في العراق وسوريا الأكثر تعششا للدماء والأبرع في استغلال وسائل الإعلام وبوكو حرام في نيجيريا ولا سيما بعد أن بايع زعيم التنظيم المتطرف أبو بكر البغدادي، السبت الماضي، وسحب هذان التنظيمان البساط من تحت حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة وأثرا على قدرتها في تجنيد مقاتلين أجنب، بحسب كين مينكهافوس الخبير الأميركي في شؤون الصومال الذي قال إن تنظيم داعش طغى فعلا على حركة الشباب.

وأعلنت حركة الشباب ولأعها لتنظيم القاعدة في 2012، إلا أن انتقالها إلى تنظيم داعش يبدو ممكنا الآن. ويقول مات براين مدير مركز ساهان للأبحاث في نيروبي "جددت حركة روابطها مع القاعدة غير أنه لم يصدر عنها أي تصريح يندد بداعش بعد". وأضاف "هناك بالتأكيد اهتمام لدى بعض عناصر الشباب بالانضمام إلى التنظيم".

الكونغرس يعرقل طموح أوباما في حربه على داعش

الديمقراطيون يقفون حجر عثرة أمام خوض حرب برية ضد التنظيم



«البطة العرجاء» تصطدم بحاجز الكونغرس العنيد قبل إعلان الحرب الشاملة على المتشدد

كما أن طلب أوباما لا يحدد جغرافية معينة انطلاقا من أن التنظيم أعلن عن إعادة السيطرة على أراض تتجاوز سوريا والعراق، وهو ما حصل بالفعل حينما ظهر فرع للتنظيم في ليبيا وانصار بيت المقدس في سينا بمصر وأحدثها مبايعة زعيم جماعة بوكو حرام النيجيرية له. ويمكن في ضوء ذلك نشر قوات خاصة وبشكل محدود.

يتوقعون انقضاء أشهر قبل طرح الاقتراح للتصويت في مجلسي الشيوخ والنواب، هذا إن وصل أصلا إلى هذه المرحلة. وتشكل الوثيقة الجديدة تعديلا لتفويض 2002 ضد العراق وتمنح الحرب ضد داعش قاعدة قانونية عبر تحديد عدة معايير لعل أهمها هو انقضاء التفويض بعد ثلاث سنوات.

لم يحقق طلب الرئيس الأميركي التفويض باستخدام القوة العسكرية ضد تنظيم داعش المتطرف تقدا يذكر في الكونغرس، وقد لا يحظى بالموافقة في وقت هو في أمس الحاجة إليه لمكافحة الإرهاب، إذ يرجع ذلك بدرجة رئيسية إلى معارضة أعضاء من حزبه الديمقراطي.

مشروعون أميركيون يتوقعون انقضاء أشهر قبل طرح اقتراح أوباما للتصويت في مجلسي الشيوخ والنواب

ويقول الرئيس الأميركي الملقب بـ"البطة العرجاء" إن تفويض عام 2001 يعطيه كل السلطة التي يحتاجها وإن كانت موافقة الكونغرس ستظهر للمتشددين والعالم أن هناك جبهة متحدة في الولايات المتحدة. وتوقع أعضاء في الكونغرس عقد جلسات استماع سريعة والتصويت على الخطة التي تقترح إطارا زمنيا للحملة مدته ثلاث سنوات وإلغاء التفويض الصادر عام 2002 والذي استخدم في الحرب على العراق، لكن الخطة قوبلت على الفور برفض شديد.

ويرى محللون أن الجمهوريين المسيطرون على الكونغرس، يرون أن استراتيجيته في الحرب على داعش تبدو سلبية بدرجة كبرى ويريدون إجراءات أشد ضد المتشددين وقيودا أقل على استخدام القوات القتالية الأميركية من الواردة في الخطة.

وعلى النقيض من ذلك وبشكل لم يتوقعه أوباما نفسه، فإن المعارضة الأشد جاءت من الديمقراطيين من حزبه، إذ يفضلون قيودا زمنية أشد على أي استخدام للقوات البرية، كما يطمح الكثير منهم إلى إلغاء التفويض باستخدام القوة المسلحة ضد الإرهاب لعام 2001 الذي تستخدمه إدارة أوباما كمبرر لحملة ضد داعش في العراق وسوريا.

أما في مجلس النواب فلم تبدأ بعد جلسات الاستماع والتوصل إلى أي تسوية بين الجمهوريين والديمقراطيين الليبراليين في المجلس، إذ يشير ملاحظون إلى أنها ستكون أصعب مقارنة بمجلس الشيوخ. ويأمل أوباما في أن يصادق الكونغرس على هذه الوثيقة، المخيرة للجدل، ويقرها بأوسع غالبية خلال الفترة القليلة القادمة، غير أن العديد من المشرعين الأميركيين

□ **واشنطن** - شدد السناتور الجمهوري بوب كوركر، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، على أنه يعتزم عقد جلسات استماع "طويلة" لمسؤولين في الإدارة الأميركية بخصوص شن حرب على تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف. وقال كوركر خلال مؤتمر صحفي قبيل أول جلسة استماع للجنة في هذه المسألة، الأربعاء، إن "أحد الأشياء التي لا نريدها هو بدء مسار لا يؤدي إلى شيء". واستمعت اللجنة لشهادة كل من وزير الخارجية جون كيري ووزير الدفاع أشتون كارتر في خصوص هذه المسألة، حيث دافعا عن موقف أوباما وإستراتيجيته بخوض خوض حرب شاملة ضد التنظيمات الإرهابية. ولا يؤيد السناتور روبرت منندين، وهو أرفع ديمقراطي في اللجنة خطة الرئيس الأميركي بشكلها المقترح، الأمر الذي يرى مراقبون بأنه محاولة واضحة لعرقلة جهود أوباما في حربه على الإرهاب.

ويرفض الجمهوريون بغالبيتهم فرض أي قيد على نشر قوات برية، وذلك لعدم إطلاع العدو على الخطط العسكرية الأميركية وتحسبا لأي احتمال لنزاع يبدو طويلا.

وقال الرئيس الجمهوري لمجلس النواب جون باينر فور تقديم التفويض رسميا إلى الكونغرس، إن "أي تفويض لاستخدام القوة العسكرية يجب أن يمنح قادتنا العسكريين اللبونة والسلطة الضرورييتين للنجاح وحماية شعبنا".

وتقدم أوباما بطلب رسمي للتفويض باستخدام القوة العسكرية ضد التنظيم المتشدد منذ قرابة الشهر بعد أن عبر بعض المشرعين عن قلقهم من أن الحملة العسكرية التي بدأها في أغسطس الماضي تتجاوز سلطاته الدستورية.

بوب كوركر:
أحد الأشياء التي لا نحبها هو بدء مسار لا يؤدي إلى نتيجة

خروج روسيا رسميا من معاهدة القوات المسلحة التقليدية يستفز الناتو

ينس شتولتنبرغ:
روسيا ما تزال تزود الانفصاليين في شرق أوكرانيا بالأسلحة

أن تكون قوة عظمى بمفردها مستقبلا. وكانت معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا قد وقعت في 19 نوفمبر عام 1990 في باريس من قبل ممثلي الدول الأعضاء في حلف الناتو وكذلك أعضاء من حلف وارسو ودخلت المعاهدة حيز التنفيذ في التاسع من نوفمبر عام 1992.

للحد من الأسلحة التقليدية في أوروبا. وقال مدير إدارة الحد من التسلح في وزارة الخارجية ميخائيل أوليانوف "نحن مستعدون للنظر في إمكانية إجراء محادثات مشابهة بشأن اتفاق جديد يتعامل بشكل مناسب مع الحقائق الجديدة، ويضع في الاعتبار مصالح روسيا الاتحادية".

ويبدو أن حلف شمال الأطلسي "الناتو" الذي يستعد لإجراء مناورات عسكرية كبرى في دول البلطيق المحايدة لروسيا، حسب محللين، شعر باستفزاز موسكو له ولأسيما مع تطور القوة الروسية بشكل ملحوظ في السنوات الماضية، حيث ظهر ذلك جليا مع بروز الأزمة في أوكرانيا ما يجعلها في طريق

ويتزامن هذا التصعيد الذي لم يتوقف منذ أن ضمت روسيا شبه جزيرة القرم، في مارس العام الماضي، مع إعلان موسكو مقاطعاتها الكاملة لمعاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا بعد أن علقت العمل بهذه المعاهدة جزئيا في عام 2007.

جاء ذلك في بيان لرئيس الوفد الروسي إلى مفاوضات فيينا حول مسائل الأمن العسكري والرقابة على الأسلحة أنطون مازور في الجلسة العامة لفريق التشاور المشترك حول معاهدة القوات التقليدية في أوروبا، والتي عقدت في فيينا يوم الثلاثاء 10 مارس. في المقابل، أبدى الكرملين استعداده لإجراء محادثات للتوصل إلى اتفاق جديد

□ **مونس (بلجيكا)** - اتهم الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس شتولتنبرغ، الأربعاء، روسيا بالاستمرار في تسليح الانفصاليين رغم اتفاق الهدنة المبرم في مينسك الشهر الماضي مع كييف، ودعا موسكو إلى احترامه والانسحاب كام من الصراع.

وامتنع شتولتنبرغ خلال مؤتمر صحفي في مونس البلجيكية عن التعليق بشأن تصريحات أدلت بها دبلوماسية أميركية بأن دبابات روسية عبرت الحدود إلى أوكرانيا في الأيام الأخيرة، لكنه قال "مازلنا نرى الوجود الروسي والدعم القوي للانفصاليين. نرى إرسال معدات وقوات تدريب. وبالتالي فإن روسيا ما زالت في شرق أوكرانيا".

بريطانيا تنفي علاقة مخابراتها بالمتطرفين

□ **لندن** - نفى رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الإدعاءات بأن بريطانيين قد اعتنقوا الفكر المتطرف بسبب تواصلهم مع الأجهزة الأمنية والمخابراتية، في أول ردة فعل على الضجة المرافقة لكشف عن ذباح داعش.

وقال كاميرون في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، إن "أجهزة الشرطة تقوم بدور مهم لمعرفة المزيد عن يؤدونا ومن ثم التدخل لمنعهم.. بالطبع نحن بحاجة إلى العمل مع المجتمعات المحلية لفعل ذلك وهذا ما نقوم به".

وأضاف رئيس الوزراء البريطاني "ولكنني أرفض تماما فكرة أن أساليب عمل الأجهزة الأمنية تسببت بطريقة ما في تطرف هؤلاء، اعتقد أن ذلك هراء".

ويقول منتقدون إن محاولات جهاز الاستخبارات الداخلية البريطانية "أم أي 5" لتجنيد "سياف داعش" محمد إمامزي المعروف بـ"الجهادي جون" دفعته إلى السفر واعتناق الفكر المتطرف.

وكانت جمعية "كيج" البريطانية قد ألمحت إلى أنه قد يكون للاستخبارات دور في جنوح إمامزي إلى التطرف، حيث وجد حاضنة له متمثلة في تنظيم داعش.

باختصار

استنكرت الحكومة اليابانية، الأربعاء، زيارة رئيس الوزراء الأسبق بوكيو هاتوياما إلى القرم، لتعارضها مع سياساتها في عدم الاعتراف بضم روسيا لها.

داهمت القوات شبه العسكرية في باكستان مقر الحركة القومية المتحدة في مدينة كراتشي واعتقلت عددا من أعضائها، وفقا لما أوردهت الـ"بي بي سي"، أمس.

قالت النيجر، الأربعاء، إن قواتها قتلت 513 عنصرا من بوكو حرام واعتقلت 347 ممن يشتبه في ارتباطهم بالتنظيم النيجيري منذ فبراير الماضي.

انتقد زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي كمال كليتشدار أوغلو قرار عودة خاقان فيدان مرة أخرى رئيسا للاستخبارات، واصفا القرار بالـ"خاطئ".

ذكرت تقارير، أمس، أن فرنسا واليابان ستبحثان إمكانية التعاون لمكافحة التنظيمات الجهادية في أفريقيا، خلال الاجتماع المرتقب بين وزيري خارجية ودفاع البلدين.

كشفت تسريبات جديدة للموظف السابق بوكالة الأمن القومي الأميركية إدوارد سنودن عن إسهام نيوزيلندا في أنشطة المراقبة الإلكترونية على عدة دول لصالح واشنطن.

أفاد معهد دراسات أميركي، الأربعاء، أن كوريا الشمالية لا تحضر لتجربة نووية جديدة "وشبكة" رغم غضبها من المناورات السنوية الأميركية الكورية الجنوبية.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



أضحى لبس القناع تقليدا لمعارضي سياسة أردوغان، وذلك خلال احتجاجات بإسطنبول أمس في الذكرى الأولى لمقتل المراهق بيركين ألفتان



توم فونتيس محلل مختص في الشؤون الأمنية

«التحالف بين جماعة بوكو حرام وداعش ليس حقيقيا، ولا يمكنني رؤية كيفية التعاون بينهما باعتبار البعد إلى جانب كون الأهداف مختلفة لكلا الجماعتين».

«الولاء مؤشر على أن بوكو حرام، تحالف مع الحركة الجهادية العالمية، وهذا يدعو إلى القلق ويمثل تحديا للمجتمع الدولي ككل، ويضع الدولة النيجيرية في حالة تأهب».

بينامين أهوديب أستاذ بجامعة لاغوس النيجيرية

«لا يوجد أعمال مشتركة بين تنظيم داعش وجماعة بوكو حرام، ولكن تنظيم الدولة، يريد أن يتكاثر في كل مكان ويوسع قاعدته المركزية مثل ما فعل تنظيم القاعدة».

ستيف وارن المتحدث باسم البنتاغون



في الغمق

مبايعة بوكو حرام لداعش.. مناورة تكتيكية أم تحالف استراتيجي

● جهاديو نيجيريا يعدلون استراتيجيتهم نحو التمدد إقليميا ● التنسيق بين المتشددين يزيد من التداخل في خارطة الإرهاب



تضييق الخناق عسكريا على جماعة بوكو حرام يدفعها نحو تصعيد نشاطاتها الدعائية

من الاستجابة لحاجيات مواطنيها كما يمكن أن يحدّ من تحرك عناصر هذه التنظيمات وسهولة هروبها كلما اشتد الخناق عليها، وهي خطوات ضرورية يجب أن تتضمنها أي استراتيجية تستهدف الإرهاب.

* باحث جامعي، مركز أنظمة الفكر المعاصر، جامعة السوربون

خبراء: دعاية المبايعة تعزز هالة داعش

□ باريس - اختلفت آراء المحللين والخبراء، مؤخرا، في تاويل مبايعة حركة “بوكو حرام” لتنظيم “الدولة الإسلامية”، رغم أنها كانت خطوة متوقعة منذ فترة، وفق عدد منهم.

وعلى الرغم من أنّ شقا من الخبراء ذهب في تحليله إلى أنّ هذه المبايعة لا تتجاوز سقف الدعاية الإعلامية على المدى القصير، إلّا أنّ شقا آخر ألمح إلى إمكانية وجود علاقات قائمة منذ مدة بين التنظيمين، وأنّ هذه الخطوة تأتي كتتويج لتلك العلاقات، حيث يقول بيتر فام، مدير برنامج أفريقيا لدى أتلانتك كاونسل في واشنطن، “إنّ الأمر يتطور بين التنظيمين منذ تسعة أشهر على الأقل”، مشيرا إلى أنّ “المجموعين بحاجة إلى ضربة دعائية من أجل رفع المعنويات لأنهما تعانيان من نكسات في حملتيهما العسكريتين”. وأوضح فام “أنّ هذه الخطوة تعدّ فرصة بالنسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية ليطهر فيها بأشء لا يزال في طور التوسع ويعزز بذلك هالة الختمية المحيطة به، فالتنظيم المتشدد يعتبر مثل الخطوات انتصارات دعائية لا تتطلب سوى كاميرات وأجهزة اتصال مرتبطة بشبكة الإنترنت”. وبالنظر إلى أنّ التوسع الميداني المستمر يُعتبر أمرا حيويا بالنسبة إلى التنظيم الذي يعتمد شعار “باقية وتتمدد”، اعتبر أيمن التميمي، الباحث بمندتى الشرق الأوسط للأبحاث، “أنّ تنظيم داعش لم يحقق أيّ تقدم يذكر في العراق وسوريا في الأشهر الماضية، وعليه فإنه سيستفيد من التركيز على الدعاية الإعلامية، بينما ستستفيد جماعة بوكو حرام من الدعم المادي الذي سيصلها وستمكنها تلك الدعاية من استقطاب مزيد من العناصر”. وفي حين يدعي تنظيم الدولة الإسلامية، الذي أعلن في يونيو الماضي إقامة “الخلافة”، فرض نفوذه على 25 محافظة في كل من سوريا والعراق وليبيا واليمن والجزائر ومصر وأفغانستان وباكستان، لم تعلن بوكو حرام بعد ما إذا كانت تريد أن تصبح ولاية تحت سلطة تنظيم الدولة الإسلامية، لأنّ ذلك يمكن أن يعتبر بمثابة تراجع لسلطة قادتها.

وقال مورتن بواس الأستاذ في جامعة أوصلو، “لقد سبق أن أعلنت بوكو حرام إقامة خلافة على الأراضي التي استعادت السيطرة عليها، ولا يمكن أن تكون هناك خلافتان”، مضيفا أنّ “بوكو حرام تستغل هذه المبايعة لتبدو أكثر قوة ممّا هي عليه فعلا”، خاصة أنها كانت قد أعلنت مبايعة تنظيم القاعدة قبل عدّة سنوات لكن دون أن يؤدي ذلك إلى تبعات ملموسة على الأرض.

الامن الإقليمي عموما، بعد إعلان البيعة لداعش وتحول إستراتيجية بوكو حرام نحو التمدد إقليميا.

تداخل في خارطة الإرهاب

اتخذت عمليات جماعة بوكو حرام شكلا تصاعديا ضد قوات الأمن النيجيري والمدنيين، وقد تركت عملية اختطاف 276 فتاة من داخل مدرسة بولاية بورنو (شمال شرق نيجيريا) في 14 أبريل 2014، صدى إعلاميا وسياسيا دوليا كبيرا، بدا جليا مع انعقاد قمة باريس للأمن في نيجيريا في 17 مايو 2014. كما أنّ عملياتها المتكررة ضد قوات الأمن تصاعدت مؤخرا بشكل لافت للنظر. فقد شهدت مدن ببو وجّس وميدوغوري عمليات انتحارية متصاعدة، وهو ما يفيد بتحول في استراتيجية بوكو حرام نحو التصعيد وتوسيع دائرة النشاط بعد بيعة شيكاو للبغاددي.



هذا التحول في إستراتيجية الجماعة أضحى يبعث على القلق في ظل نشاط العديد من التنظيمات الجهادية الأخرى في المنطقة، كما أنه بات يطرح سؤالاً محوريا مفاده: هل يجد تنظيم داعش في بوكو حرام وكيلا محليا له في أفريقيا، بينما يتكفل تنظيم القاعدة عبر جماعة “انصار الدين” في شمال مالي بإكمال مهمة زعزعة استقرار المنطقة؟ خاصة أنّ التقارب بين هذه القاعدت وأنصار الدين كان قد حصل مبكرا عن طريق عضو الجماعة عبدالراشد أبو بكر الذي قامت بتدريبه حركة طالبان في عام 2009 على زرع قنابل وكيفية تنفيذ العمليات الانتحارية، كما يشير إلى ذلك المركز الفرنسي للأبحاث حول الاستعلامات في وثيقة منشورة في سبتمبر 2011.

ويخشى مراقبون من أن تعتمد تلك التنظيمات الجهادية إلى تعبئة مواردها وقدراتها المشتركة لدعم نفوذها وزيادة تأثيرها الخارجي وبث البلبلة في المنطقة عموما.

ومع وجود “تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي” وحركة بوكو حرام في شمال نيجريا وحركة “التوحيد والجهاد” وحركة “المرابطين” في شمال مالي وحركة “انصار الدين” السلفية عند الطوارق وحركة “انصار الشريعة الليبية” وجماعة “الاعتصام بالكتاب والسنة” السلفية في السودان و”الجماعة الإسلامية المسلحة” الجزائرية و”كتيبة عقبة بن نافع” الجهادية في تونس، أضحى الخطر مضاعفا في ظل إمكانية أن تقوم هذه الجماعات بحرب عصابات منظمة على نخوم الحدود لاستنزاف الجيوش النظامية، مثل ما حدث في مالي في وقت سابق عندما نسقت تلك الجماعات فيما بينها ووصل مقاتلوها إلى مشارف مدينة تومبوكتو وقيامهم بمحاولة اقتحام مدينة موبتي في يناير 2013.

ولأنّ الحدود التي تفصل بين دول المغرب العربي ودول ساحل الصحراء شاسعة ووعرة، فهي تضفي مرونة كبيرة على تحرك هذه التنظيمات بين الدول واختراقها، لذلك فإنّ تهئية المناطق الحدودية وتنميتها عبر شرق الطرقات وتعبيدها وبناء الجسور والمدارس والمستشفيات وتوفير سائر الخدمات، يُمكن

خطرها وتهديدها لأمن المنطقة وسط تنامي مطامعها الإقليمية، يمكن ذكر الآتي:

● أولا أخطبوط موجة التنظيمات الجهادية: ففي ظل تاخر التنسيق ووجود إستراتيجية واضحة المعالم لمحاربة الإرهاب والتطرف الديني في دول ساحل الصحراء وأفريقيا الغربية، عملت العديد من المنظمات الإرهابية على تركيز شبكات واسعة مختصة في تهريب السلاح والمخدرات واختطاف السياح، خاصة بين التنظيمات الانفصالية والتنظيمات المرتبطة بتنظيم القاعدة. حيث بادرت جماعة بوكو حرام بإرسال بعض من مقاتليها للمشاركة في القتال في شمال مالي، كما يدل على ذلك حاليا إمداد التنظيمات الإسلامية المتطرفة في ليبيا لشبكات تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي بالسلاح وإيصالها إلى جنوب الجزائر ومن ثمة إلى بوكو حرام وتشاد والنيجر. وهكذا فإن ظهور حركات جهادية ومتطرفة في ليبيا وشمال مالي وعلى الحدود مع تشاد، يعد مؤشرا قويا على هذه الموجة الجهادية وحيوية التنسيق بين شبكاتها.

● ثانيا أزمة سياسية داخلية: لم تقم السلطات النيجيرية طوال لفترات زمنية طويلة بشيء يذكر في مجال التخلص من العوامل التي ساهمت في ظهور بوكو حرام وإمدادها بمقومات البقاء والتحاق أنصار جدد بها، خاصة مع استفحال تهमيش مناطق الشمال وعزلتها وعدم معالجتها لأسباب الفقر والفساد واقتسام الثروة النفطية وتوزيع عائدها توزيعا عادلا على جميع مناطق البلاد. فقد وجدت الحركة في تلك العوامل مجتمعة أو متفرقة أسبابا ذاتية وموضوعية لتجنيد الشباب وجذبهم إلى أفكارها المتطرفة. وقد اكتفت الحكومة في المقابل بردود أفعال عنيفة وتبني سياسة أمنية أقرب إلى العقاب والتكنيل الجماعي، مما قوى من شوكة الجماعة.

ويتفق المتابعون على أنّ إعلان حالة الطوارئ في مايو 2013 في ثلاث ولايات شمال شرق نيجيريا، عمق من حدة الأزمة بشكل غير مسبوق بعد ارتكاب الجماعة لعدة تجاوزات وانتهاكات صارخة لحقوق الإنسان دفعت إلى نزوح أعداد هائلة من المدنيين الهاربين من بطش بوكو حرام والتكنيل بقوات الشرطة والجيش. ممّا يجعل من الجماعة انعكاسا مباشرا لفشل سياسات الدولة الوطنية في نيجيريا، التي تعيش بدورها أزمة سياسية خاصة بعد أن وصلت في تصنيف مؤسسة الشفافية الدولية إلى المرتبة الأولى على مؤشر الفساد.

● ثالثا صراعات دينية وقبيلية: تحتضن نيجيريا قبليتين أساسيتين، الأولى هي قبيلة الهوسا المسلمة في الشمال والثانية هي قبيلة الإيبو المسيحية في الجنوب. وغالبا ما تقوم احتكاكات دينية وعرقية بين هاتين القبليتين، وقد استغلت بوكو حرام سياسة التهميش والعزلة التي تعاني منها مناطق الشمال والظلم والضم الذي لحق بالمسلمين في نشر ثقافة دونية وشعبوية، ممّا صب النار على الزيت في مناطق تنتشر فيها الأمية ويعاني شبابها من بطالة شديدة، حيث شكلت مرتعا خصبا لإيجاد موقع قدم لها. وهكذا تنامت قدراتها التنظيمية والعبوية بفعل سياسة التحريض لكي تظهر بمظهر النصير والحامي لهذه المناطق.

هذه الظروف مجتمعة أسهمت في تنامي خطر التنظيم وتزايد نفوذه، ولأنّ مسبباتها لم تنته إلى حدّ الآن ولم تتم معالجتها، فقد تشكل مرّة أخرى تربة حاضنة مناسبة لتهديد

◀ التنظيمات الجهادية تتمد إلى تعبئة مواردها وقدراتها المشتركة لدعم نفوذها وزيادة تأثيرها الخارجي

”الخلافة“ مبكرا، وأصبحت اليوم بعد هذه البيعة المعلنة مرتبطة بتنظيميا بها، ومنخرطة في نفس المعارك وتشارك معها في نفس الأعداء والحلفاء.

ولم يعد هناك أدنى شك من أنّ التأثيرات والتداعيات المرتبطة بهذه البيعة ستتحول إلى تداعيات إقليمية واسعة الأخطار، ذلك أن بوكو حرام قد أخذت على عاتقها التمدد في مناطق جديدة. فهي بذلك تريد تهديد أمن واستقرار بلدان دول ساحل الصحراء قبل أن تمتد إلى بلدان المغرب العربي ومصر، لا سيما أنّ هذه البيعة تبدو غير منفصلة عما يروج من قلاقل ويحدث من توترات في سيناء على أيدي عناصر ”انصار بيت المقدس“ منذ نوفمبر 2014، وفي مناطق متفرقة في جنوب ليبيا تقودها ”دواعش“ محلية، وهو ما ينبئ بأنّ ما يجري يدور ويصب في إطار توسيع التحرك تحت مظلة ”خلافة إسلامية“ مزعومة. ويغض النظر عن التهديد الداخلي الذي أضحت تشكله بوكو حرام اليوم على استقرار نيجيريا ومحيطها القريب، فإنّ الإعلان الأخير بشكل تغييرا بارزا في استراتيجية الحركة ويعد مشكلة أمنية دولية وإقليمية بامتياز، ذلك أنّ هذا التحول المغير لالتياه فتح مسارا جديدا أمام تمدد تنظيم داعش، الذي كان قد أعلن عن تواجده في مناطق ليبية عديدة. ويبدو أن التشابك بين جميع الأطراف أضحى يبنى باختلاط الأوراق بين الأزمة الليبية وأزمة الساحل في ظل غياب تنسيق فاعل وإستراتيجية واضحة بين بلدان المغرب العربي حاليا.

تربة حاضنة

رفعت حركة بوكو حرام من سقف طموحاتها المتعلقة بتأسيس ”دولة إسلامية“ في نيجيريا بالعنف والإكراه، لتتخط في منظور داعش الرامي إلى تأسيس مشروع ”دولة الخلافة الإسلامية“ (الواسعة)، فبعد أن كانت تسعى أولا إلى تطبيق الشريعة في 12 ولاية شمالية، تحت دعوى عدم السماح لسكان تلك القرى بتلقي تعليم غربي، لم يعد هدفها الآن يقتصر على الانتشار في أفريقيا الغربية فحسب، بل أضحت تُروم التمدد والتوغل في كل بلدان ساحل الصحراء وأفريقيا الوسطى، مستغلة في طريقها كل الصراعات الدينية والعرقية والطائفية القائمة، ممّا قد يهدد العديد من الأنظمة السياسية في تلك البلدان. وبالعودة إلى الظروف التي أسهمت في تنامي نفوذ بوكو حرام في نيجيريا والعوامل التي ساعدت على تمددها وتضاعف قوتها وهو ما قوى من شوكتها اليوم وزاد من

□ يهدد النشاط المتصاعد لجماعة بوكو حرام في نيجيريا خاصة بعد تحالفها مع تنظيم داعش، بظهور أزمة اقتصادية دولية إذا نهج هذا التنظيم سياسة الأرض المحروقة، خاصة بالنسبة إلى الدول الغربية المستهلكة للنפט النيجيري، لا سيما أنّ الأوضاع في دلتا النيجر الغنية بالنפט، لا تزال مضطربة وذات استقرار هش، مما يمكن أن يسهل مهمة جماعة بوكو حرام إذا ما أرادت أن تستخدم ورقة النفط في صراعها الحالي. ونظرا إلى ما يحيط بنيجيريا من رهانات دولية تُؤشر على أهميتها الدبلوماسية والعسكرية، خاصة أنها مرشحة لاحتلال مقعد دائم في مجلس الأمن كما أنها تحتضن المقر العام لدول أفريقيا الغربية الاقتصادية، فإنّ إعلان أبو بكر شيكاو (زعيم الجماعة) بيعته لأبي بكر لبغاددي (زعيم داعش)، يرفع من سقف الرهان أمامها ويعد مؤشرا قويا على دخولها رفقة بلدان ساحل الصحراء في أتون مرحلة جديدة من الصراع مع التنظيمات المتشددة والإرهابية، إذا ما أخذ بعين الاعتبار أنّ تنظيم داعش يريد توسيع مسرح الإرهاب من سوريا والعراق إلى بلدان أخرى شأن ليبيا ومصر والجزائر ودول ساحل الصحراء. إعلان الولاء لزعيم داعش الذي تزامن مع تصاعد نشاط بوكو حرام في الآونة الأخيرة وما سيرافقه من تداعيات ونتائج، بات ينذر بانتشار التيارات الجهادية وصعودها في المنطقة، فضلا عن فرضية قيام تنسيق واسع فيما بينها أو اندلاع تنافس محموم بينهما خلال الفترة المقبلة. وهو الأمر الذي يطرح على المحك العوامل التي أدت إلى هذا الوضع وما زالت تُغذية محليا وإقليميا، بعد كل الضربات التي تلقاها هذا التنظيم من القوات النيجيرية والتشادية والكاميرونية، بالإضافة إلى قوات النيجر مؤخرا.

بيعة تقدم بها شيكاو للبغدادي، باتت تطرح معها عددا من الأسئلة الضرورية للوقوف على مسبباتها وغاياتها؛ فهل تعدّ مؤشرا لانخراط بوكو حرام في شبكة جهادية واسعة، أم هو مجرد تكتيك أملتة قوة الضربات الموجعة التي تعرّضت إليها الجماعة مؤخرا في دامسك ومفالاتوري؟

من مواجهة محلية إلى مواجهة إقليمية

تعيد بيعة شيكاو الأخيرة للأذهان تصريحبا سابقا له، قال فيه “نحن في دولة خلافة إسلامية، وليست لنا علاقة بنيجيريا، ونحن لا نؤمن بهذا الاسم”، وهو ما يؤكد أنّ بوكو حرام تبنّت بالفعل أدبيات دولة

◀ بوكو حرام ترفع من سقف طموحاتها لتأسيس دولة إسلامية في نيجيريا لتتخط في منظور داعش لـ”دولة الخلافة“





«القادة العسكريون الإيرانيون «حرروا» 85 بالمئة من الأراضي السورية التي وقعت سابقاً بيد المعارضة، في وقت حتى الأسد كان قد تقبل الهزيمة».

حسين همداني
مستشار القائد العام للحرس الثوري الإيراني

«تنظيم الدولة الإسلامية يشن هجوماً واسعاً ومباغتاً في اتجاه مدينة رأس العين في محافظة الحسكة، وتمكّن من السيطرة على قرية تل خنزير الواقعة غرب المدينة».

رامي عبد الرحمن
مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان

«علينا أن نرى تهديد التطرف على حقيقته، فهو تهديد عالمي، وأثره لا ينحصر في سوريا والعراق فقط، إذ طال عدوانه ليبيا واليمن وسيناء والقرن الأفريقي وآسيا والأميركيتين وأستراليا».

الملك عبدالله الثاني
العاهل الأردني



في العمق

إيران تكثف نشاطها على الجبهات من العراق إلى سوريا

● طهران تعمق الشرخ في بغداد ودمشق لإحياء مشروع الهلال الشيعي ● مخطط إيراني سوري كردي للسيطرة على الرقة



إيران تستثمر في كل المجالات لتحقيق أهدافها، بدءاً من المساعدات العسكرية وليس انتهاء بالمساعدات الإنسانية

خطة رباعية للأسد وإيران

خطة التحرك نحو الرقة هي تكملة للهجوم العام الذي قاده إيران والأسد، وهو في الواقع المحور الرابع منها وبقية الخطة تقود التحرك نحو:

- جبهة جبل القلمون وتم تاجيلها حتى ذبوب الثلج، وسيلعب الإيرانيون وحزب الله دوراً رئيسياً فيها
- العنصر الثاني هو جبهة درعا، أو بتعبير أدق، المثلث الاستراتيجي درعا-القنيطرة-دمشق
- العنصر الثالث جبهة حلب

الإيراني وجّهوا الدعوة، مؤخراً، إلى وجهاء ثماني قبائل عربية وقادة من القوات الكردية للاجتماع في منزل زعيم قبلي عربي هو أحد أبرز المؤيدين لنظام الأسد. وادعى الضباط الإيرانيون في مقابلتهم أن القبائل العربية لن تتعرض لأي انتقام عنيف من قبل الأكراد أو النظام وحلفائه.

تطرف بتطرف

عبّرت القبائل العربية في الرقة وحلب ودير الزور عن تخوفها من التحالف القائم بين قوات النظام والأكراد وإيران. ويعتبر الخوف عاملاً يحدّ من إلحاق الهزيمة بتنظيم داعش؛ كما أنه من غير المستبعد أن يتم استنساخ هذا التنظيم من جديد مستقبلاً، فيما بعد معركة الرقة، حيث أنه طالما أن القبائل العربية السنية تشعر بالظلم والقمع، فإن ذلك سيمكن من إيجاد أرضية خصبة للمطرّفين.

وفي السياق العام، فإن شن هجومات لقوات الأسد وحزب الله والحرس الثوري الإيراني بالتوازي مع هجومات آخر في مدينة تكريت العراقية قد يؤدي إلى هزيمة هذه القوات نفسها بنفسها.

يجب أن يتّـمّ وضع هذه الحلقة المتمثلة في معركة الرقة ضمن حلقة أكبر، هي سوريا ككل. وحتى لو افترضنا، أنه بعد سنة أو أقل من الآن، أن نظام الأسد وحلفاءه يمكن أن يستعيدوا سيطرتهم على معظم الأراضي والمحافظات السورية التي يعتبرونها "متمردة"، فإن ذلك لن يخلق الاستقرار لسوريا، ولن يحقق حلم إيران. لذلك، ما يحدث الآن، إذا ما تم وضعه في سياق تاريخي يمكن اعتباره مجرد معركة في حرب أطول من ذلك بكثير. ففي سوريا كما في العراق هناك شعور سائد بأن إيران تخوض حرباً ضد العرب نفسها، وقد تعزّز هذا الشعور بعد الجرائم التي قامت بارتكابها الميليشيات الشيعية بحق المدنيين السنة في تكريت بالتوازي مع جرائمها في سوريا.

لا شك أن الحراك السياسي والعسكري الحالي يعدّ خطراً حقيقياً وأن هناك توقعات بزلول تنظيم داعش.

لكن يخلص بعض الاستخباراتي، لن يكون الأسد ولا الميليشيات الشيعية الموالية لإيران من الذين سيوقفون الظلم بحق السنة، وبالتالي، فإن النهاية التي تبحث عنها إيران، التي تعاني أزمات داخلية واقتصادية كبرى، لن تكون كما هو منظر.

ويستدلّ بعض الخبراء، الذين يتوقعون أن «غرور» إيران سيعود عليها بالسلب، بالتصريح الذي أدلى به مارك بييري، الخبير العسكري ومحلل السياسات الخارجية في وزارة الدفاع الأميركية، حين قال، في تعليقه على موقف بلاده من تحرك إيران في العراق، إن «الدور الإيراني في العراق يوفر على الولايات المتحدة الكثير من المشاكل، وكلما أطلقنا النار في العراق نصنع المزيد من الأعداء لذا فلندع إيران تفعل ذلك».

وأضاف بييري أن «ذلك سيلقن الإيرانيين درساً لن ينسوه، فإذا كانت إيران تريد أن تنفق مواردها الوطنية وشبابها في العراق فستعلمون ما تعلمناه نحن، وهو أن هذه المعركة ليست لها نهاية وليست لها حلول حقيقية، سوف تجعلهم يتشعرون بالرضا، سيقتلون العديد من مقاتلي داعش، وربما سيغلبون عليه، لكن ليس للأبد».

وتسعى القسادات الإيرانية الناشطة في سوريا، كما في العراق، إلى استمالة القبائل العربية السنية، تحت حجة «الاتحاد لمحاربة تنظيم داعش». وذكر تقرير المجموعة الأميركية، أن قيادات في الحرس الثوري

درعا، أو بتعبير أدق، المثلث الاستراتيجي درعا-القنيطرة-دمشق. والعنصر الثالث جبهة حلب.

كل أزمة هي فرصة

على غرار دورهم في معركة تكريت، يضطلع ضباط الحرس الثوري الإيراني بدور قيادي في الإعداد لمعركة الرقة السورية. وتثير درجة التدخل الإيراني في المعارك في كل من العراق وسوريا دهشة المتابعين والمحللين، الذين يشكك بعضهم في قدرة إيران على فتح هاتين الجبهتين معاً، وفي وقت قريب، خاصة وأن الوضع في العراق لا يبشر بنهاية قريبة، بل بالعكس كل المؤشرات تقول إن الوضع سيزداد تعقيداً، وحرب طائفية بدأت تدق طبولها، ولن تكون إيران رابحاً «أكبر» فيها. بات معروفاً أن إيران حققت المقولة التي تقول إن كل أزمة هي فرصة. وها هي تسعى إلى إحياء مشروع الهلال الشيعي الذي يصل إيران بالبحر المتوسط من خلال استغلالها لسيطرة داعش على منطقة كانت بالأساس على خريطة الأفكار الإيرانية المحتملة.

دم العالم المهدور في الصراعات الداخلية الأميركية

يمتلك أي «قيمة قانونية» ويأتي من «باب الدعاية». وأضاف «على أعضاء مجلس الشيوخ أن يعلموا أنه وفق القانون الدولي، فإن الكونغرس لن يستطيع تغيير مضمون الاتفاق، وأن أي خطوة من الكونغرس تهدف إلى منع تطبيق اتفاق محتمل ستكون انتهاكاً للالتزامات الدولية للحكومة الأميركية».

هذا الشد والجذب بين الجمهوريين وأوباما الذي يفترض أنه مجرد حراك سياسي أميركي داخلي، يمكن ملاحظة تداعياته في كافة الجبهات المتشعبة في المنطقة، والقابلة للتمدد لتشمل كافة أصقاع العالم.

يرتبط الاتفاق على المشروع النووي الإيراني بكافة ملفات المنطقة. من هنا قد يؤدي نجاح الجمهوريين في إفشاله إلى سلسلة من التطورات الخطيرة قد تكون استحالة انتخاب رئيس للبنان أبسطها.

خسارة إيران للتوكيل الأميركي بإدارة شؤون المنطقة والسيطرة عليها، لن يؤدي سوى إلى قيامها بتشغيل كل خلاياها التفجيرية المزروعة في قلب أكثر من بلد عربي، ما سيتسبب في ارتفاع منسوب العنف الدموي المستشري في المنطقة إلى مستوى كارثي.

نجاح الرئيس الأميركي باراك أوباما في تمرير اتفاق مع إيران، يرى معظم الأطراف الفاعلين في المنطقة أنه سيكون على حسابهم، سيتسبب في تقوية التطرف وتحول خطاب الحرب على الإرهاب الذي تنادي به دول الخليج ومصر ومعظم دول المنطقة إلى خطاب العداء المفتوح لإيران، والسعي إلى مواجهتها بكل السبل المتاحة.

لا يبدو أن أحداً في الإدارة الأميركية يهتم لمصير المنطقة أو بثورقة سيل الدماء

شادي علاء الدين

أرسل 42 عضواً جمهورياً في مجلس الشيوخ الأميركي رسالة إلى القادة الإيرانيين، يحذرون فيها من عواقب توقيع اتفاق بشأن المشروع النووي مع الرئيس باراك أوباما دون أن ينال هذا الاتفاق موافقة غالبية أعضاء الكونغرس.

قال الجمهوريون للإيرانيين بوضوح إن «أي اتفاق يتعلق ببرنامجكم النووي من دون أن ينال موافقة الكونغرس، ليس سوى اتفاق تنفيذي بين الرئيس أوباما وخامنئي، وأن الرئيس المقبل قد يبطل اتفاقاً تنفيذياً من هذا النوع بجرة قلم، كما أن أعضاء الكونغرس الجدد قادرون على تعديل شروطه في أي وقت».

الموقعون على هذه الرسالة حرصوا على تذكير القادة الإيرانيين أن ولاية الرئيس أوباما تنتهي في يناير لعام 2017، في حين أن العديد منهم مستمرون في مناصبهم بعد هذه الفترة.

رد الرئيس أوباما على رسالة الكونغرس معتبراً أنها تشكل مفارقة غير مألوفة، وتمثل تحالفاً غير معتاد بين جمهوريي الولايات المتحدة ومتشددّي إيران.

الناطق باسم البيت الأبيض جوش إيرنست قال إن هذه الرسالة تشكل «استمراراً لجهد منحاز يهدف إلى إضعاف قدرة الرئيس على قيادة السياسة الخارجية للولايات المتحدة».

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، اعتبر من جهته، أن التحذير الذي أرسله جمهوريو الكونغرس إلى إيران لا

هجوم إيران وحلفائها على الرقة بالتوازي مع هجوم تكريت قد يؤدي إلى هزيمة هذه القوات نفسها بنفسها

”

يرتبط الاتفاق على المشروع النووي الإيراني بكافة ملفات المنطقة من هنا قد يؤدي

نجاح الجمهوريين في إفشاله إلى سلسلة من التطورات الخطيرة قد تكون استحالة

انتخاب رئيس للبنان أبسطها

”

الولايات المتحدة الأميركية انسحبت من المنطقة بعد أن خلفت وراءها تركة ثقيلة من التخلف، والجهل، والفقر، والتفكك،

وغياب الرؤية، وتمكين الدكتاتوريات، وهي تدبير علاقتها بالمنطقة حالياً عبر البناء على ما كانت قد أسست له.

الجمهوريون لا يريدون اتفاقاً مع إيران لأن أوباما يريد ذلك، هو كان قد انتهج سياسة تقوم على أبلسة المرحلة البوشية، والحرص على التناقض التام معها. هكذا لا يكون الخارج بالنسبة للطرفين سوى وسيلة لعب في الصراع على السلطة.



«القوات العراقية يجب أن يكون هدفها حماية أمن المواطن لا حماية المسؤولين، لنا معركة لا تقل أهمية عن معركتنا مع الإرهابيين وهي معركتنا مع الفساد».

حسين الشهرستاني
وزير التعليم العالي العراقي

«التعديلات التي أقرها البرلمان تحمي المرأة الجزائرية، ونسعى لتجسيد مشروع قوي لتأمين المكاسب الخلفية داخل الأسرة الجزائرية».

مونيا مسلم
وزيرة التضامن والأسرة وقضايا المرأة في الجزائر

«القانون الجديد بشأن ممارسة العنف ضد المرأة يندرج في إطار رؤية شاملة للحكومة لممارسة كل أنواع العنف ضد المرأة مع مراعاة خصوصيات المجتمع الدينية والثقافية».

الطيب لوح
وزير العدل الجزائري



د. قاسم حسين صالح



الفساد وباء عراقي ديمقراطي



على الدولار، وتحديدًا من يوم جاؤوا ببرلمان 2005 الذي التف على مبدأ الحلال والحرام وطرحه أرضًا بشرعة قانونية أفضى بعد أن توسع في مؤسسات الدولة، إلى توليد انطباع عام لدى الناس هو أن الحكومة غير جادة في محاربة الفساد بنوعيه اللاقانوني و«المشرعن» المتمثل بتخصيص رواتب ضخمة وامتيازات خيالية للرئاسات الثلاث وأعضاء البرلمان والحمايات بمعدل 30 عنصرا لكل مسؤول وآخرها الفضائيون «الموظفون الوهميون» بعشرات الآلاف.

أيها المنقفون المفجوعة قلوبهم على وطنهم وأهلهم، نبارك لكم تظاهراتكم، بما فيها دعوتكم الحكومة إلى أن تتضامن معكم وتنتظر داخل المنطقة الخضراء، ولا تصابوا بالإحباط إن خذلكم من تراهنوا عليه أو عليهم، ولكن إعلموا أن الذي يقضي على الفساد في العراق هو إحياء الشعور بالانتماء إلى الوطن وإيقاظ الوعي الانتخابي من مخزن الطائفية. وتلك ستكون مهمتكم ورهانكم الذي يضمن لكم استرداد ثروة الوطن من الحيتان... حتى الذين في أميركا.

* رئيس الجمعية النفسية العراقية ومؤسسها

لاحظنا شيوع الفساد وصغناها في حينه بما يشبه النظرية أو قانون اجتماعي هو: «إذا زاد عدد الأفراد الذين يمارسون تصرفًا خزيًا، وتساهل القانون في محاسبة مرتكبيه وعجز الناس عن إيقافه أو وجدوا له تبريرًا، تحول إلى ظاهرة ولم يعد خزيًا كما كان».

الفساد يا سادة يشبه المرض، فكما أن المرض ينشأ خفيًا ثم تبدأ أعراضه بالظهور، فإن لم يعالج في حينه تضخمّت هذه الأعراض وأصبحت عصبية على العلاج، كذلك الفساد في العراق الذي ظهرت أعراضه قبل ثلاثة عقود وتضخمت بعد التغيير، وكان الاحتلال أحد أهم عناصرها لأنه أوصل المسؤول العراقي إلى حوار داخلي تبريري مع نفسه: «ما دام المحتل ينهب العراق وليس له من رادع، فلماذا لا أنهب وطني؟»، فضلًا عن أن أميركا حمت وزراء ومسؤولين عراقيين كبار نهبوا المليارات ويعيشون الآن فيها مرفهين. الحقيقة التي تبدو غائبة عن كثيرين، أن الفساد في زمن النظام الدكتاتوري تكون الحكومة أو رئيس النظام هو المسؤول الأول عنه، فيما الفساد في النظام الديمقراطي يكون المسؤول الأول عنه هو الناس، لأنهم هم الذين انتخبوا أعضاء برلمان معظمهم يسيل لعابهم

المرجعية الموقرة تقر بوجود الفساد بتصريح ممثلها في خطب الجمعة بأن في الحكومة السابقة لصوصا وحيتانا

«لدي ملفات فساد لو كشفتها لانقلب عاليها سافلها» ولم يكشفها لأن الحيتان موجودة في كل الكتل خمنطوا المليارات بالاطنان، ولم يستطع خلفه العبادي صيد حوت واحد رغم أنه أعطى وعدًا والتزامًا سياسيًا بصيد كل الحيتان، فابتلى بوباء أشاعه سلفه و«رفيق دولة قانونه». وصدقونا لن نستطع إلا أن يغادر حزبه ويكون الناس حزبه وظهيره، وتلك نصيحة قدمناها له قبل ثلاثة أشهر بعنوان «أفعلها تدخل التاريخ» وما فعلها. الحقيقة كنا شخصناها عام 2009 بعد أن

بمناسبة الدعوة إلى قيام تظاهرات ضد الفساد في 14 آذار الجاري. تستخدم مفردة «الوباء» حين ينتشر بين الناس مرض يفتك بهم ويصعب السيطرة عليه كالذي حصل للعراقيين في أربعينات القرن الماضي، حين فتكت بهم الكوليرا وأزخوها شعبيا بأن أطلقوا عليها (سنة أبو زوعة). والمفارقة أن الوباء في انتشار الأمراض صار يمكن القضاء عليه بابتكار المضادات التي تقتل جرثومته، فيما الوباء في الظواهر الاجتماعية المنافية للدين والقيم والأخلاق، لا يمكن السيطرة عليه إذا سكنت عنه الحكومة أو كانت متورطة به، وإذا عجز الناس عن إيقافه أو تقبّلوه باعتباره واقع حال في نظام ديمقراطي!

وما يجعل المواطن يلطم رأسه أن المرجعية الموقرة تقر بوجود الفساد بتصريح ممثلها علنا في خطب الجمعة بأن في الحكومة (السابقة) لصوصا وحيتانا، وأن الحكومة نفسها تعترف بوجوده، والكتل السياسية المختلفة على كل شيء تتفق على أن الفساد موجود، والناس بحث أصواتهم من المطالبة بالقضاء عليه، وما من مستجيب، و«انفضحنا» عالميا بوضع العراق ثاني أفسد دولة عربية ورابعها دوليا. والأمور تجري بما يشبه مسرحية هزلية أو كوميديا سوداء من نوع شرّ البلية ما يضحك.

حدث أحد مشاهدها في شباط 2011 يوم هتف الناس في ساحة التحرير «نواب الشعب كلهم حرامية» وطالبوا الحكومة بمحاسبة الفاسدين فردت عليهم الحكومة بضربهم، وحين شعرت بخطرهم سدت جسر الجمهورية المؤدي إلى المنطقة الخضراء بالدبابات. والآن يعود ممثلو الجماهير من المنقّفين، الموجهة قلوبهم بتنظيم مظاهرة في ساحة التحرير يوم 14 آذار 2015، بتكرار نفس الطلب مضافا إليه طلب آخر؛ أن تنتظر الحكومة داخل المنطقة الخضراء إن تعذر على رئيسها الوصول إلى ساحة التحرير!

يا إلهي، قرأنا في الأدب السريالي ومسرحيات اللامعقول فما وجدنا غرابة وسخرية وكوميديا فجائعية كالتي تصدمنا مشاهد مسرحية الفساد في عراق النظام الديمقراطي! آخرها أن نطلب من الحكومة بأن تتظاهر ضد نفسها. ولا تستغربوا فقد يظهر رئيس الحكومة رافعا بنفسه لافتة مكتوبا عليها «الموت للفساد» وقد ترفعه الناس على الاكتاف، وحين تنفض التظاهرة ويودعونه بوجوه مستبشرة وبمدح عراقي «من هذا البعجبك!»، ويعود ليلجس على كرسي رئاسة الوزارة، فإنه لن يجبر على إحالة حوت واحد إلى القضاء، لأن لحظتها سيصبح صوت في رأسه «إن فعلتها يا حيدر العبادي فيا ويل حزبك من الفضيحة». وكان هذا الصوت قد أسمع علنا بلسان سلفه نوري المالكي:

المرأة الجزائرية وسياسات الأصوليات المركبة

يريد من ورائه استقطاب النساء للتصويت لصالحه في الانتخابات القادمة أسوة بما حدث في الانتخابات السابقة.

كيف نقرأ هذه التصريحات والمواقف، هل هي تعبير عن مواقف فردية أم أنها تعبير عن التخلف الفكري والأخلاقي والاجتماعي الذي كرس في المجتمع الجزائري منذ الاستقلال إلى يومنا هذا؟ ثم هل يمكن اعتبار جملة القوانين هذه قارب نجاة للمرأة الجزائرية أم أنها مجرد ذرة مجهرية في مجرة من الأوضاع البائسة وغير العادلة التي حشرت ولا تزال تحشر المرأة الجزائرية في قلوبها السوداء؟ دون شك فإن استصدار القوانين وحدها لن تحدث ثورة جذرية بوجهها الإنساني الساطع في المجتمع الجزائري، ولن ترسخ التحول الراديكالي في البنية الثقافية المؤسسة أصلا على علاقات القوة والسيطرة الإقطاعي والممارسات الإقطاعية المستشرية في الهرم الأعلى للسلطة، ودون تغيير هذا على مستوى الهرم الأعلى وعلى نحو متزامن مع تغيير البنية الثقافية القاعدية الإقطاعية التي يستند إليها، فإن دار لقمان سوف تبقى على حالها.

بطبيعة الحال فإن لجوء الرجال إلى استخدام الضرب لحل الخلافات الزوجية أمر ينزل بهم إلى مراتب حيوانية، ولكن لا بد من قراءة الواقع الوطني قراءة صحيحة لكي نحيط بالأسباب التي ما فتئت تحزب الأسرة التي هي الخلية الأولى في جسد المجتمع. لا بد من الاعتراف، أولا، أن قطاعا واسعا (وهو الأغلبية) من الأسر الجزائرية تعيش الإزمات الاقتصادية الخانقة والتهميش الاجتماعي، الأمر الذي خلق ولا يزال يخلق التوترات والجناح الأخلاقي وظاهرة الطلاق المتفاقم. وفي هذا الخصوص لا بد من الجهر بأن التغيب المنهجي للأمن المادي والنفسي للأسرة الجزائرية، وانعدام تقسيم الثروة بين الزوج والزوجة بالعدل – وفقا لما تحقق

على تدمير بيت الزوجية بعد استتباب الاستقلال الاقتصادي لصالحهن بعيدا عما يسمى بكفالة الرجال. كما اعتبر هذا التيار أن تخصيص 30 بالمئة من مقاعد البرلمان للنساء، سابقة سياسية مخلة بالأعراف وغيرها من التوصيفات الذكورية المغرقة في التخلف.

في هذا الإطار عارض نواب تكتل ما يسمى بالجزائر الخضراء، الذي هو كناية عن تكتل الأحزاب الإسلامية، قانون حماية المرأة من ضرب الرجال للزوجات معتبرين إياه مناقضا للشرع وتمسحا بالعلمانية وتمهيدا مباشرا لتفكيك أوامر الأسرة الجزائرية. وفي الحقيقة فإن التصدي للقوانين التي تمنع استخدام الأزواج الرجال للعنف الجسدي والنفسي والمالي، فضلا عن القانون الذي يعطي للزوجة الحق في خلع زوجها بحرية، قد امتد إلى قطاع واسع من المحامين والناشطين السياسيين والإعلاميين بما في ذلك العنصر النسوي. هناك عدد من المحامين من يعتقد بصريح العبارة أن هذه القوانين سوف «تشجع المرأة على الانتقام من زوجها» كما صرح بذلك ليومية الشروق اليومية أحد المحامين المعروفين في الجزائر وهو إبراهيم بهلولي. في هذا السياق صرح الخبير القانوني الجزائري عمار رخلية للصحيفة نفسها قائلا بأن «قانون العقوبات المعدل جاء مغازلة للغرب وانعكاساته ستكون سلبية». وفي مكان آخر صرحت رئيسة حزب العدل والبيان نعيمة صالحى وأبدت تحفظها إزاء التداعيات التي ستنجر عن تطبيق قانون حماية المرأة الجزائرية، وإن رحبت، ظاهريا، بمبدأ عدم ضرب الزوجة من طرف زوجها. ومن جهتها صرحت المحامية زهية مختاري أنها تعتبر «القوانين التي ظهرت في الآونة الأخيرة تحت شعار حماية المرأة تكريسا لزمّن الرداءة وتهدف إلى تانيث المجتمع الجزائري». هناك تاويلات أخرى لقانون حماية المرأة على أنه لعبة من الألعاب النظام الجزائري الذي

حتى الآن لم يهدأ السجال في المجتمع الجزائري حول القوانين التي تمت المصادقة عليها مؤخرا من طرف البرلمان والتي بموجب تفعيلها (إذا فعلت فعليا طبعًا)، فإن صفحة بائسة أخرى من تاريخ استعباد وإهانة المرأة الجزائرية التي تعيش داخل زنزانة الثقافة الذكورية المتعسفة تكون قد ظهرت أمام الملا دون مساحيق. وفي الواقع فإن ردود فعل الأحزاب الإسلامية وجيوب أخرى كثيرة مسعورة من المجتمع الذكوري الجزائري، تجاه حقوق المرأة، توضح بجلاء أنه بعد أكثر من 50 سنة من استقلال البلاد عن الاستعمار الفرنسي، لم يحدث أي تغيير جوهري يذكر في البنية العائلية وفي الثقافة الرجعية المختلفة المستشرية في جميع مناحي الحياة الجزائرية.

إن القوانين الخمسة التي نحن بصدد التحدث عنها تمنع ظاهريا الرجال من ضرب النساء، وتعتبر مثل هذا السلوك العنيف جريمة يعاقب عليها القانون الجنائي. لكي نفهم المشهد كاملا فإنه ينبغي التوقف قليلا عند تصريحات كبار السياسيين والمحامين، وآراء نخبة من الإعلاميين الذكور، وكذلك مواقف عيّنات من المجتمع النسوي نفسه، مع العلم أن الترسانة الأصولية الإسلامية قد تمكنت في الماضي القريب من التشويش على عدد من المواد القانونية الصادرة سابقا، والسعي إلى تعطيلها مثل المادة المخصصة لتحديد الولاية في عقود الزواج. وأكثر من ذلك فإن هذه التيارات الإسلامية قد تمكنت من تميميع ومحاربة القوانين التي تمنع تعدد الزوجات، الأمر الذي يفرض على الجهات التشريعية الرسمية إيجاد مخرج ومسوغات وتبريرات تفتح المجال للتعددية الزوجية بهذا الشكل أو ذاك.

إلى جانب ما تقدم فإن الأحزاب الإسلامية الأصولية، إلى جانب قطاع واسع من المجتمع المدني المتذبذب، قد اعتبرت إنشاء صندوق لمساعدة المطلقات ماديا بمثابة تشجيع النساء على التخلص من الأزواج وتحفيزهن

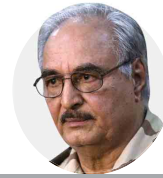
أزراح عمر



نسف علاقات القوة الذكورية ليست مسألة قانونية فقط، بل إن إزالتها مشروطة بترسيم النهج الديمقراطي على مستوى تداول الحكم وفي الأسرة، وتوزيع السلطة توزيعا عادلا

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

* كاتب جزائري



«مهمتنا تتلخص في بناء جيش وطني قادر على حماية الأراضي الليبية، وتأمين مقدرات الشعب، وسد احتياجات الفرق والكتائب من الجوانب العسكرية، وإعادة تأهيل المعسكرات».

خليفة حفتر

القائد العام للجيش الليبي

«هدف برلمان طبرق هو ضمان الانتقال الديمقراطي في سياق احترام شرعية انتخابات يونيو 2014، مع أولوية نزع الأسلحة وخروج الميليشيات المسلحة من المدن».

أبو بكر بعيرة

الناطق الرسمي باسم البرلمان الليبي في طبرق

«ادعو وزراء الخارجية العرب إلى سحب الشرعية القانونية من نظام بشار الأسد والاعتراف بالانقلاب الوطني السوري قانونيا كممثل شرعي وحيد للشعب السوري».

هيثم المالح

رئيس الدائرة القانونية للائتلاف الوطني السوري

رغيف الدم وجبة الطفولة العربية

الكبار بأخطائهم وسوء تقديرهم للمسؤولية، فوعي هؤلاء الأطفال أصبح مشحونا بمفاهيم أكبر من عمرهم ومتجهها صوب الرغيف الذي ينبغي ألا يكون هاجسهم، وإنما إدراك الدنيا من حولهم والتمتع بالحياة والتشئنة الخالية من العنف والدم والموت والجوع والمرض، وأن يكون أكثر تركيزهم في محصلتهم الدراسية. الشهيد الماساوي بقتل أطفال من خلال رميهم من سطح بناية والذي كان بطلة محمود رمضان يؤكد أن استغلال الأطفال في محرقة العنف والموت بعد أن كان بعضهم يهتف في المظاهرات، أصبح من سمات مرحلة اجتماعية سيئة لا يتردد فصيل سياسي منبؤ مثل الإخوان، في تقديمهم لمحركة ليست لهم، ثم قتلهم تاليا حينما لم يستجيبوا لهم أو عارضوهم أو رفضوا سلوكهم، حتى أن كثيرين منهم تملككهم قناعة مكتسبة من الواقع يعبرون عنها بقولهم "الإخوان وحُشين"، ففي الحالة الأولى تم الدفع بهم إلى ميدان صراع قاتل، وفي الثانية جعلوهم وقودا لحراكمهم السلبي لتعكير الاستقرار السياسي والاجتماعي.

ذلك ينقلني إلى ما حدث أخيرا في العراق بإعدام طفل من قبل الميليشيات الشيعية لم يتجاوز الحادية عشرة من عمره رميا بالرصاص في محافظة ديالى، وكان حينها

لاختراق واختراق براءة هؤلاء الصغار وطفولتهم، وإنما عمل على دمجهم في الواقع بكل قسوته وعنفه. وذات الرغيف كان القاسم المشترك الأعظم في إجابات أطفال التقيتهم في عدة مواقع لأسر فقيرة ومتوسطة الحال وسألتهم ذات الأسئلة، وكانت إجاباتهم بعيدة عن الوعي بالمضمون الثوري وفكرة الثورة لديهم، وكل ما يتحرك لأجله الفقراء ينتهي إلى الحصول السلس على الرغيف الذي لا يتوفر لهم، في وقت لا يوجد فيه عمل لكبير أو صغير كما في السابق، فذاك الطفل يقول بأن والدته كثيرة المشاكل مع والده الذي أصبح عاطلا بعد أن تنافا العمل السياحي ولم يعد ذا دخل كاف كما في السابق، فيما يبحث الميسورون كحال طفل التقيته خارجا من نادي الزمالك، عن اللعب بأمان بعيدا عن الرصاص، وذلك الذي تخاف والدته من ذهابه إلى المدرسة خوفا عليه من عيار طائش من هنا أو هناك. بين الرغيف والثورة علاقة اخترقت عقل الأطفال وانتجت ثقافة بديلة أزاحت البراءة من قاموسهم ووجدانهم، وحصلنا على تشويه مربع الطفولة العربية في حالة أشبه بزيادة النار للطبخة الوجدانية والعقلية، بدلا من نار تربية هادئة تعمل على نضجهم، فاحترقت ذواتهم بمرارات الواقع الذي صنعه

□ قبل حوالي العام كنت أدرس دورة حول الإعلام المرئي في القاهرة، وفي يوم قاهري مزدهم تناهى إلى سمعي صوت تظاهرة "إخوانية" كانت واضحة فيها هتافات أطفال بكل ما فيها من براءة وهي تردد شعارات انتهازية مع كبار لم يترددوا بكل السوء الإنساني في توظيفهم من أجل الوصول إلى غاياتهم، وحين القيت نظرة على التظاهرة كان أولئك الأطفال يرددون بأعلى أصواتهم "بالطول بالعرض نفديك يا رئيس ، استغفني ذلك لمعرفة ما يجري والتحقق من دور صغار في أعمال كبار، فاوحي لي ذلك بإجراء استطلاع يتمحور حول مفهوم الثورة لدى الأطفال خلال الربيع العربي.

اتجهت بفكرتي الاستطلاعية في اليوم التالي إلى ميدان التحرير وشوارع القاهرة المزدحمة لالتقاط عينات عشوائية من الأطفال والغوص في فكرتهم عن الثورة ومتغيراتها، فكان أن التقيت بكثيرين سألتهم عن مدى فهمهم للثورة والحياة في ظل الأوضاع الراهنة، فاجابوني إجابات ذات قاسم مشترك ينتهي إلى ما يتلقونه من البيت في تفسير الواقع، وأن كل ما يفعلونه من مشاركة في التظاهرات بهدف إلى توفير رغيف ياكلونه، وذلك يضعنا أمام حقيقة سلبية وهي أن البيت لم يوفر المناعة والحماية العقلية



سكينة المشيخ

نحن أمام اختراق كامل للطفولة العربية يكشف عن تغييب وغياب للدولة والمجتمع وأجهزتهما عن حماية تلك الطفولة من اختراقات الواقع العدائية والعنيفة

ليبيا والدرس اللبناني

يبدو واضحا من خلال ما يرشح من أخبار عن الأطراف الليبية المشاركة في الحوار، أن هناك استعدادا لتقديم ما تحتاجه المرحلة من تنازلات، وأن دروس التجارب الإقليمية مثل الحرب اللبنانية صارت ماثلة في الأذهان بعد ما عانتها كل مناطق ليبيا من دمار وخراب وسفك للدماء، وبعد ما أنتجت هذه الحالة من الانهيار الأمني وغياب الدولة، تربة صالحة ومناخا ملائما لنمو الإرهاب على أيدي المتطرفين القادمين من خارج ليبيا في أغلبهم، الذين تسللوا إلى ليبيا عبر حدودها المنتهكة، وبمساهلة من المتطرفين المحليين المسيطرين على بعض المنافذ البحرية والجوية، ثم هذه الجرائم التي قام بها أهل التطرف، وهذا الاستهداف لكل الفئات المتصارعة في ليبيا، مما جعل نواقيس الخطر تتعالى من كل ركن في ليبيا، تبحث عن صيغة للتوحد في مواجهة خطر الإرهاب والتطرف، وسقوط البلاد في أيدي دواعش الشرق والغرب، يجعلونها قاعدة للحرب التي يشنونها على البشرية وقيم العصر الحديث.

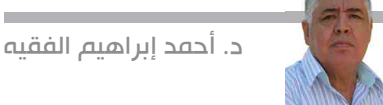
الدرس اللبناني يجب أن يكون ماثلا في قضية هذه الميليشيات الكثيرة التي تتوزع على كامل التراب الليبي، لأن هذا هو وجه التماثل بين الحالتيه، فمثل هذه الميليشيات كانت موجودة على كامل التراب اللبناني عشية الذهاب إلى الطائف، ولابد

العصابات المارقة لأنها لم تعد تجد حاضنا لها بين اللبنانيين، وهناك أوجه شبه كثيرة بين الحالة اللبنانية آنذاك، والحالة الليبية اليوم، وعلى الأقل في المظاهر المسلحة وانتشار الميليشيات التي تعمل خارج أي أطر قانونية وأي نظام للدولة وأي ميثاق يرجع له المتحاربون، فالقوضى كانت عنوان الشهيد ولوردات الحرب كانوا أسياده، وربما احتاج الأمر إلى خبرة اثنين من صانعي اتفاق الطائف ممن قاما بدور الوساطة بين الفقاء في الصراع اللبناني، وهما الأمير سعود الفيصل، والدبلوماسي الجزائري الأخضر الإبراهيمي، للمساهمة في تحديد الأفاق ورسم الخارطة التي يمكن أن يهتدي بها المتحاربون الليبيون هذه الأيام في المملكة المغربية، برعاية مغربية، وبوساطة المندوب الأممي برناردينو ليون.

وما يمكن قوله الآن، هو أن جوا من التفاؤل بنجاح هذه المفاوضات، بغمر الأوساط الشعبية الليبية التي تضررت من هذا الصراع وتتشوق إلى أن تسمع أخبارا تعيد الأمن والسلام للبلاد، كما يرى الكثير من المراقبين أن هذه الجولة من الحوار، مرشحة أكثر من سابقتها لأن تحقق التوافق الذي تنشده الجهات الراعية للحوار وفي مقدمتها الهيئة الأممية والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية، ودول الجوار الليبي.

□ بعد خمسة عشر عاما من الإحتراب والصراعات السياسية والعسكرية، والانتهاكات المتواصلة لحقوق الإنسان التي يرتكبها كل طرف من أطراف الصراع ضد الطرف الآخر، إلى حد القتل على الهوية، اكتشفت الفئات المتحاربة في لبنان، أنه لا وجود لرابح في مثل هذه الحرب، وأنهم جميعا خاسرون، وبين أيديهم وطن يعمه الخراب، ومدن يتركها أهلها تهجيرا وموتا، فصار هدف الجميع الرجوع إلى الحالة التي كانوا عليها قبل اشتعال الفتنة واندلاع الحرب بينهم، ولكن هذه العودة لم تكن أمرا يسيرا، لأنه خلال عقد ونصف من الدمار، نشأت فئات طفيلية وطبقة من المجرمين تعتاش على انهيار القانون وغياب الأمن والنظام، وضياح الدولة ومؤسساتها، ولم يعد سهلا أن تترك السلاح، الذي تستخدمه في الحرب بينهم، ولكن هذه العودة لم تكن أمرا يسيرا، لأنه خلال عقد ونصف من الدمار، نشأت فئات طفيلية وطبقة من المجرمين تعتاش على انهيار القانون وغياب الأمن والنظام، وضياح الدولة ومؤسساتها، ولم يعد سهلا أن تترك السلاح، الذي تستخدمه في

الزحف بينهم، ولكن هذه العودة لم تكن أمرا يسيرا، لأنه خلال عقد ونصف من الدمار، نشأت فئات طفيلية وطبقة من المجرمين تعتاش على انهيار القانون وغياب الأمن والنظام، وضياح الدولة ومؤسساتها، ولم يعد سهلا أن تترك السلاح، الذي تستخدمه في



د. أحمد إبراهيم الفقيه

أوجه شبه كثيرة بين الحالة اللبنانية آنذاك، والحالة الليبية اليوم، على الأقل في المظاهر المسلحة وانتشار الميليشيات التي تعمل خارج نظم الدولة

البحث عن توافقات جديدة للمعارضة السورية

بإمكانية إعادة تأهيل النظام للانخراط في تسوية سياسية، لا يرى الغرب بديلا عنها طالما أنه لا يريد لأي طرف أن يحقق تقدما يفرض الذهاب إلى التفاوض.

عززت السنوات الأربع من عمر المواجهة بين قوى الثورة ونظام الأسد، جملة معطيات تتناصل كسمات وظواهر للصرعات، وتتعمق كحقائق في مسار الحالة السورية وهي: أولا، انقسام قوى وتيارات المعارضة السورية، التي لم تستطع مؤسسات المعارضة، التخفيف من حدتها، أو أن تقضي إلى حوار بناء فيما بينها.

أدت التناحرات والانقسامات وعمليات الإقصاء والتهميش والفساد المالي والإداري، وتسلط تيارات على أخرى واستئثارها بالقرار في مختلف مؤسسات المعارضة، إلى فشلها، وانعكاس ذلك على الثورة السورية، لتحمل مسؤولياتها القوى المكونة للائتلاف والمجلس الوطني.

ثانيا؛ التأثير المباشر للقوى الإقليمية في الثورة السورية، وتصاعد حدة المواجهة في دائرة التجاذبات الدولية، بما يشكل تدخلا واضحا في صناعة الأحداث على الأرض وفي مجرياتها، ما أفقدها استقلالية القرار الوطني، خاصة في الدول المضيفة للمعارضة السورية، وهو في محصلة أربعة أعوام تأثير سلبي، أفقد الثورة الكثير من خصائصها، في لعبة المصالح والتوازنات الإقليمية.

ثالثا؛ ظهور التنظيمات الإرهابية التي استولت على مناطق الثورة، وحاربت قواتها ومنعت العمل المدني ولاحتقت نشاطها، أسوة بما يرتكبه نظام الأسد، الأمر الذي أدى، إضافة إلى شلل المعارضة، إلى انحسار الدعم الدولي لقوى الثورة، مع استمرار دعم نظام الأسد بصورة لا محدودة من قبل إيران وروسيا، ودول أخرى غير منظورة. وأضحت محاربة الإرهاب، أولوية على إنهاء أسباب

□ عام رابع ينقضي على انتفاضة السوريين ضد الاستبداد وسلطة التسلط والقمع، في انطلاقا تاريخية جسدتها الثورة السورية، تحت هدف رئيسي وجامع هو الحرية والكرامة، في بلد رزح تحت طغمة أمنية عسكرية حاكمة باسم البحث منذ 1963، صادرت الحريات الأساسية للمجتمع السوري، ووضعت حدا لمخاضات الدولة المدنية، التي كانت تتشكل حتى قيام الوحدة السورية المصرية، التي كانت سباقة بدورها، في واد الحياة السياسية السورية، وصولا إلى استراتيجية منهجية لعسكرة المجتمع والدولة بتنظيمات شعبية غير حكومية، غير مستقلة، تدين بالولاء للمؤسسات الأمنية البعثية، التي تقربت بحكم سوريا لما يزيد عن أربعين عاما، ولا تزال حتى اليوم، عبر ما عرف بقانون الطوارئ، وملاحقة المثقفين والسياسيين، ذوي الانتماءات اليسارية المدنية، باستخدام كل وسائل النصفية والتغيب القسري بمختلف أشكالها.

واجه نظام الأسد الثورة بطش وفظائع متواصلة، موصوفة كجرائم حرب وفق القانون الدولي الإنساني، وأجبر السوريين على حمل السلاح، للدفاع عن أنفسهم وحماية أعراضهم وممتلكاتهم وعن حقهم المشروع في المطالبة بالحريات والحقوق. كانت سياسات النظام، أكثر مما يمكن تصوره، مع إدراك مبلغ الاحتراف في القتل والتدمير. لكن المجتمع الدولي الذي يمتلك القدرة، عبر أدوات سياسية بالدرجة الأولى، لم يكن ينظر إلى ما يحدث سوى أنه تمرد لقطاعات وطنية سورية مسلحة إسلامية، تاليا، ضد السلطة الحاكمة في دمشق، ترتب على هذه القناعة، إيهام السوريين بتقديم الدعم للثورة وقوى حراكها الوطني، لكن التغاضي عن جرائم الأسد كان الحقيقة التي استطاع الأسد الاستفادة منها إلى أقصى درجة، وصلت اليوم إلى المجاهرة



عبدالرحمن مطر

فشل الائتلاف الوطني يؤكد الحاجة اليوم إلى تجاوزه، وإطلاق مؤسسة وطنية تضم جميع الأطراف السياسية وقوى الحراك المدني والثوري



موثوق اليدين، وتم ذلك في مكان مجهول بعد تعذيبه من قبل الذين أعدموه وبرروا ذلك بأنه شارك في عمليات ضد المدنيين والجيش العراقي، وهنا نضع المخات من علامات التعجب حول رمي الطفل بالرصاص وتوثيق يديه والرزم بمشاركتة في عمليات قتالية. وجود هذا الطفل في حالة تنتهي به إلى ما انتهت به من الرمي بالرصاص خطأ إنساني فظيع، فمقعده في هذا العمر في فصله الدراسي، ولكننا أمام اختراق كامل للطفولة العربية يكشف عن تغييب وغياب للدولة والمجتمع وأجهزتهما عن حماية تلك الطفولة من اختراقات الواقع العدائية والعنيفة، أولئك يخرجون بحثا عن الرغيف وذلك في الواقع ليس مهمتهم، وهؤلاء يشاركون في قتال أكبر من بنيتهم النفسية والعقلية والجسدية، تحصل في خاتمة المطاف على صغار لم يجدوا العائل المنطقي لهم، وهم في مواجهة الموت والخراب في مجتمعات لم تعد تشغل نفسها كثيرا بحماية أطفالها من الاستلاب الدموي، وقبل أن يأتي الطوفان لأيد من الحد من هذا الانهيار الإنساني، لأننا سنظل نخصد صغارا يكبرون على مزاج متصالح مع الدم والموت.

* كاتبة سعودية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم
مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

* كاتب سوري

مليون دولار قيمة قرض حصلت عليه موريتانيا من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي لتمويل مشاريع في مجال الطاقة وتعزيز الربط الكهربائي مع السنغال.

سنوات، تعتزم الحكومة المصرية تثبيت الضرائب الجديدة خلالها، في محاولة لطمأنة المستثمرين بشأن مستقبل أموالهم، بحسب وزير الاستثمار أشرف سالم.

بالمئة نسبة تراجع صادرات كوريا الجنوبية من منتجات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خلال فبراير الماضي بمقارنة سنوية لتبلغ نحو 12.5 مليار دولار.

أثينا تقلب دفاتر التاريخ بحثا عن تعويضات للنجاة من الإفلاس

● اليونان تطالب ألمانيا بتعويضات عن الحرب العالمية الثانية ● بروكسل تضع أثينا على حافة الهاوية للتراجع عن عنادها



حمى المطالبة بالتعويضات الألمانية تجتاح الشارع اليوناني

المتعلقة بالماضي لا تقيد انطلاقا في اطار العمل الحالي الذي نقوم به مع الحكومة اليونانية.

اليونان وشركائها الاوروبيين. أما الناطق باسم وزير المال الالماني فولفغانغ شويبله، فقد صرح أن افارة مثل هذه "الانتقادات

من ديونها عام 1953 مقابل إعفاء اليونان من ديونها عام 2015. كما يحاول الربط بين نهضة ألمانيا من خلال التنمية عقب الحرب العالمية الثانية، في مقابل نهضة اليونان بعد الأخطاء التي ارتكبت في الفترة التي كانت فيها الحياة حلوة في العقود الماضية، حسبما علق أحد الصحفيين في البرلمان اليوناني بشكل موارب.

وتلقى تسبيراس تحذيرات من المعارضة حيث قال رئيس الحزب الاشتراكي في البرلمان، ايفانجيلوس فينيذيلوس، إنه من الخطأ الربط بين "المطالبة العادلة بالتعويضات وقضية أخرى متعلقة بالمشاكل المالية الحالية لليونان" مضيفا أن ذلك "سيقودنا إلى طريق مسدود".

وينصح المحافظون اليونانيون تسبيراس منذ وقت طويل بتطبيق برنامج التقشف والاستقرار المالي مؤكدين أن هذا هو المخرج الوحيد لليونان من الأزمة التي تهدد بإفلاسها.

هناك دراسة يونانية تؤكد أن حجم التعويضات اليونانية يتراوح بين 269 مليار و 332 مليار يورو مما يعني أنه في حالة حصول اليونان على هذه التعويضات فإنها ستسدد ديونها التي تبلغ 320 مليار يورو بضربة واحدة.

وكان وزير العدل اليوناني نيكوس باراسكيوفولوس قد هدد بإعطاء الضوء الأخضر لتطبيق قرار للمحكمة العليا في اليوناني، لمصادرة ممتلكات المانية تعويضا عن جرائم ارتكبتها النازيون. وقال خلال مناقشة للبرلمان ليل الثلاثاء الاربعاء "شخصيا، اعتقد أنه يجب اعطاء الموافقة على تطبيق القرار وأنا مستعد لاعطائها".

وأكد تسبيراس أن "الحكومة اليونانية الجديدة تريد مراجعة هذه القضية بدقة ومسؤولية وعبر الحوار والتعاون من الحكومة الالمانية.

وترى معظم الاحزاب اليونانية بما فيها سيريزا اليساري الراديكالي أن المانيا كان يفترض أن تعيد اليونان قرضا أجبر المصرف المركزي اليوناني على منحه للنازيين ودفع تعويضات حرب عن الجرائم التي ارتكبت في اليونان خلال الحرب العالمية الثانية، لكن برلين ترفض ذلك. وأكد الناطق باسم المستشارية الالمانية انغيلا ميركل أهمية التركيز على القضايا الاقتصادية الملحة بين

ذهبت الحكومة الجديدة في اليونان أمس الى مغامرة جديدة في محاولاتها المستميتة للنجاة من الإفلاس، حين طالبت ألمانيا بدفع تعويضات تعود لفترة الحرب العالمية الثانية. وأثبتت أنها تعتزم المغامرة بكل شيء لتأمين استمرار حصولها على تمويل من الجهات المانحة.

تاكيس تسافوس

مختلف حيث تلقت دعما دوليا كان من بينه إعفاء ألمانيا من ديونها عام 1953 وهو ما وضع حجر الأساس لنهضتها.

والتقط تسبيراس هذه النقطة ليصل إلى مراده الأصلي من وراء شرح هذه الخلفية وليطالب العالم بإعفاء اليونان من ديونها على غرار ما فعل مع ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية وقال إن الحكومات الألمانية المتعاقبة لجأت للحيل القانونية للتهرب من التحدث مع أثينا بشأن هذه التعويضات. وعن موقف وزير المالية الألماني فولفغانغ شويبله قال تسبيراس دون أن يذكر شويبله مباشرة: "نحن لا نغطي درسا في الأخلاق ولا نقبل أيضا أن يعطينا أحد درسا في الأخلاق".



اليكسيس تسبيراس
يطالب العالم بإعفاء
اليونان من ديونها على
غرار ما فعل مع ألمانيا

وأضاف رئيس الوزراء اليوناني أن بلاده ستلتزم بجميع تعهداتها "ولكن البعض يشير للمذنب محذرا إياه بإصبع السبابة.. وهذا بذكرني بالمسيح الذي قال: لماذا تنظر القذى الذي في عين أخيك، ولا ترى الخشبة التي في عينك".

ويرى بعض المراقبين الذين يعرفون قاموس الحزب اليساري الحاكم في اليونان أن تسبيراس يرمي من وراء هذه الكلمات إلى هدفين حيث يريد من جهة إرضاء الجناح اليساري داخل حزبه من خلال إعادة فتح موضوع التعويضات الألمانية وأن يقول لهم إنه إذا كان هناك آخرون مسؤولين عما وصلت إليه اليونان لأنهم لم يدفعوا تعويضات لها فمن الممكن أن يتبطل الشخص العادي هذا الأمر بسهولة.

ومن ناحية أخرى فإن تسبيراس يهدف إلى توضيح نوع المبادلة أو الصفقة التي يريدها مع ألمانيا ألا وهي: إعفاء ألمانيا

□ أثينا – بدأت الحكومة اليونانية أمس بتقليب دفاتر التاريخ في محاولة مستميتة لتأخير رضوخها للشروط الأوروبية لمواصلة برنامج الإنقاذ المالي.

وأعلنت أن لجنة تابعة للبرلمان اليوناني ستنتظر في كيفية صياغة المطالبة بتعويضات من ألمانيا. وقالت إن لدى اللجنة بالفعل تصورا عن حجم المبالغ التي يجب مطالبة ألمانيا بها حيث وصلت هذه التعويضات حسب التقديرات اليونانية 332 مليار يورو.

غير أن الحكومة الألمانية تعتبر هذه القضية منتهية وقرى أنه قد تم تسوية هذا الأمر بالفعل.

وبذلك يصل الخلاف نزوة جديدة وينطوي على خطر ظهور فجوة عميقة بين أثينا وبرلين.

وهدد وزير العدل اليوناني بوضع اليد على ممتلكات ألمانيا العقارية في اليونان في حالة عدم التوصل لنتيجة في هذا الخلاف. ومن بين تلك الممتلكات معهد غوته في أثينا ومعهد الآثار الألماني العريق والمدارس الألمانية في مدينتي أثينا وسالونيك.

وربط رئيس الحكومة اليوناني اليكسيس تسبيراس في كلمته في البرلمان بين مطالب التعويضات اليونانية وموقف برلين من ديون بلاده فيما يتعلق ببرنامج المساعدات الذي توفره الترويكا الدولية المكونة من المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

وقال تسبيراس إن ألمانيا تحملت الكثير من الأعباء الثقيلة عقب الحرب العالمية الأولى ورأى أن ذلك أدى إلى النازية وأنه تم التعامل مع ألمانيا عقب الحرب بشكل

نيكوس باراسكيوفوبولوس:

يجب تطبيق قرار مصادرة الممتلكات الألمانية وأنا مستعد لإعطاء أمر بذلك



باختصار

◀ تعتزم شركة كواكوم لصناعة الرقائق الإلكترونية إطلاق برنامج لشراء جزء من أسهمها المطروحة في البورصة بقيمة 15 مليار دولار، بعد تراجع أسهمها بنسبة 5 بالمئة خلال 12 شهرا.

ارتفع تضخم أسعار

المستهلكين في الصين إلى 1.4 بالمئة في فبراير، بعد أن سجل أدنى مستوى في 5 سنوات في يناير لكن انكماش أسعار المنتجين تفاقم مما يشير إلى ضعف متزايد في الاقتصاد.

قفزت مبيعات شركة بي.أم.

دبليو، أكبر شركة لإنتاج السيارات الفاخرة في العالم، بنسبة 7.6 بالمئة بمقارنة سنوية، لتصل إلى مستويات قياسية، بعد ارتفاع مبيعاتها في أوروبا والولايات المتحدة.

سجلت صادرات ألمانيا أكبر

انخفاض لها خلال خمسة أشهر في يناير متراجعة بنسبة 2.1 بالمئة بمقارنة سنوية، بعد ارتفاع حاد في ديسمبر، لتضغط قليلا على آفاق أكبر اقتصاد في أوروبا.

أعلن مكتب الإحصاء الوطني

الصيني أن الناتج الصناعي في ثاني أكبر اقتصاد في العالم قفز بنسبة 6.8 بالمئة خلال أول شهرين من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

استأنفت الصين بناء مفاعله

النووي الأول منذ كارثة فوكوشيما في اليابان عام 2011. وكانت بكين قد أوقفت العمل في رابع مفاعل في محطة هونجيانهي بإقليم لياونينغ منذ ذلك الحين.

للمشاركة والتعليق:

business@alarab.co.uk

مصر تنتزع شحنات الغاز الطبيعي من الموانئ الأوروبية

شحنة من الغاز أبرمتها

مصر مع ترافيجورا وفيتول

ونوبل غروب والجزائر على

مدى العامين القادمين

55

مدى عامين وهو ما قد يؤدي إلى انخفاض الشحنات القطرية إلى أوروبا ودي والهند عما كان متوقعا في أشهر الصيف. ومن المنتظر أيضا أن تورد قطر شحنات إلى باكستان وبولندا بموجب اتفاقات توريد جديدة هذا الصيف وهو ما يقلص بشكل أكبر الإمدادات المتوقعة لموانئ رئيسية في شمال غرب أوروبا.

أسواق الغاز الأوروبية الأعلى سعرا في بريطانيا وبلجيكا وهولندا.

لكن مصر تستعد لاستيراد الغاز الطبيعي المسال من أبريل نيسان حيث من المنتظر أن تتلقى نحو 31 شحنة هذا الصيف بعلاوات سريعة من أوروبا ولذا يعمل بعض التجار على تحويل مسار شحنات.

وأجرت ترافيجورا وفيتول ونوبل غروب ترتيبات لتوريد نحو 49 شحنة إلى مصر على مدى العامين القادمين إضافة إلى ست شحنات أخرى لهذا الصيف تم الإتفاق عليها مع الجزائر.

وقال تجار إن ترافيجورا ستعتمد بشكل كبير على إنتاج الغاز القطري للوفاء بالتزامها لتوريد 33 شحنة إلى مصر على

تسعى المرافق العامة لتعويض نقص المخزونات.

ودفع هبوط الطلب المستمر منذ عام في أسيا أكبر سوق في العالم للغاز الطبيعي المسال إلى زيادة الشحنات المنقولة بحرا على مدى الشهرين السابقين إلى موانئ أوروبية كانت لا تحظى باهتمام كبير.

وقال محلل أوروبي "بدء تشغيل وحدات إنتاجية جديدة في استراليا وبابوا غينيا الجديدة إضافة إلى ثلاث وحدات أخرى من المنتظر أن تبدأ التشغيل في استراليا هذا العام يعني تحول مزيد من الإنتاج القطري إلى أوروبا."

وقطر أكبر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم ومورد رئيسي إلى معظم

□ ميلانو (إيطاليا) – قال تجار إن من المرجح أن تجتذب أوروبا شحنات أقل من الغاز الطبيعي المسال هذا الصيف عما كان متوقعا حيث تستعد مصر لتصبح المستورد الذي يدفع أعلى سعر في المنطقة وهو ما قد يؤدي إلى زيادة أسعار الغاز في شمال غرب أوروبا.

وبينما لا يزال المحللون يتوقعون أن تتلقى أوروبا كميات أكبر من الغاز الطبيعي المسال هذا العام عن العام الماضي فإن التوقعات ستراجع جراء المنافسة المتزايدة مع مصر وهو ما يشير إلى هبوط الإمدادات في الوقت الذي تتحرك فيه السلطات الهولندية لتقليص الإنتاج من أكبر حق للغاز في أوروبا.

وقال محللون إن ذلك ربما يدفع أسعار الغاز للصعود في شمال غرب أوروبا حيث



برتران بيكار بعد هبوطه بطائرة سولار امبلس 2 في أحمد أباد في الهند، بعد أطول رحلة تقوم بها طائرة دون استخدام قطرة من الوقود

سولار امبلس 2 تبدأ

تحطيم الأرقام القياسية

□ أحمد أباد (الهند) – حطمت الطائرة سولار امبلس 2 رقما قياسيا للطائرات الشمسية بعدما قطعت مسافة 1468 كيلومترا بين مسقط وأحمد أباد، دون استخدام قطرة من الوقود، في المرحلة الثانية من رحلتها حول العالم، التي انطلقت من أبوظبي وتعود إليها في يوليو المقبل.

وقاد الطائرة في تلك المرحلة مدير المشروع الطيار السويسري برتران بيكار، الذي يتناوب مع مواطنه أندريه بورشبيرغ على قيادة الطائرة بين مرحلة وأخرى.

وحطت الطائرة في ولاية غوجارات في غرب الهند في وقت متأخر من ليل الثلاثاء لتنتهي المرحلة الثانية خلال أقل من 16 ساعة. وسيقود احد الطيارين، أطول رحلة للطائرة الشمسية دون توقف لمدة خمسة أيام عبر المحيط الهادي من نان جينغ في الصين إلى جز هاواي لتقطع مسافة 8500 كيلومتر، وتحطم بذلك الرقم القياسي مجددا.

والطائرة مزودة بأكثر من 17 ألف خلية شمسية على جناحيها. وستحتاج 35 ألف كيلومتر خلال خمسة أشهر، أما أيام التحليق الفعلي فتبلغ نحو 25 يوما. وستحلق على ارتفاع 8500 متر كحد أقصى.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.520.25 ↓ 0.15%	9.661.91 ↑ 0.51%	3.696.77 ↓ 1.49%	4.499.95 ↓ 0.28%	12.127.98 ↓ 1.11%	6.404.20 ↓ 0.89%	1.475.22 ↑ 0.24%

اقتصاد

الشركات المغربية تقود ثورة اقتصادية في ساحل العاج

● الرباط تعزز دورها كبوابة أساسية لمشاريع التنمية في أفريقيا ● ساحل العاج تستأثر بربع استثمارات المغرب الخارجية



ساحل العاج أكبر وجهات الاستثمارات المغربية في أفريقيا

في قطاع تكنولوجيا المعلومات، وشركة جيماديك المتخصصة في النشر وإدماج الحلول المعلوماتية، التي تساهم بشكل كبير في تنمية ساحل العاج.

ويتميز الحضور المغربي أيضا في قطاعات التأمين من خلال مجموعة "سهام" وفي العقارات والبناء والسياحة من خلال مجموعات الضحك واليانس بالموري دفلوبمنت.

ويستثمر القطاع الخاص المغربي أيضا في قطاع الطاقة مع وصول شركة أفريقيا المغربية المتخصصة في توزيع الوقود التابعة لمجموعة أكوا. كما تنشط في ساحل العاج كل من شركة إسمنت أفريقيا والشركة العامة لأشغال المغرب التي تدير أيضا عددا من المشاريع في قطاع المياه.

تشهد ساحل العاج ثورة اقتصادية واسعة تقودها بشكل أساسي الشركات المغربية، التي وضعت نحو 25 بالمئة من استثماراتها الخارجية في البلاد التي تنظر إلى الشراكة مع المغرب كمفتاح أساسي لبرامج التنمية.



مريم بنصالح شقرون:

المغرب مستعد لتقديم جميع خبراته لمشاريع التنمية في ساحل العاج

الأجانب، خاصة المغاربة لتنمية الفرص الكبيرة المتاحة في البلاد. وتستفيد الشراكة الاقتصادية المتينة بين المغرب وساحل العام من الدعم الكبير الذي تقدمه الإدارة السياسية لقيادة البلدين في تشجيع النشاطات الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس قد قام بجولة أفريقية في العام الماضي شملت ساحل العاج ومالي وغينيا واليابون، وتم خلالها توقيع 88 اتفاقية في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والاجتماعية.

وشهدت زيارته لأبيدجان توقيع 26 اتفاقية شراكة في المجالات الاقتصادية والتجارية، شملت القطاع الزراعي والصناعي والمناجم والصيد البحري وتربية الأسماك والقطاع السياحي.

كما شهدت الزيارات العديدة لرئيس ساحل العاج الحسن وتارا للمغرب، والتي كان آخرها في يناير الماضي، توقيع عدد كبير من الاتفاقيات، ليصل عدد اتفاقات الشراكة الموقعة بين الطرفين إلى 40 اتفاقية. وعقد في المغرب في يناير الماضي المنتدى الاقتصادي الثاني بين البلدين، والذي تمكن من وضع خطط استثمار الفرص الاقتصادية في البلدين، وقد عرّز ذلك دور القطاع الخاص المغربي في إنعاش برامج التنمية الاقتصادية الشاملة في ساحل العاج. وقالت رئيسة الاتحاد العام لمقاولات المغرب مريم بنصالح شقرون إن المغرب يوفر لساحل العاج أرفع الخبرات في المجالات المصرفية والمالية والسياسية، وهو مستعد لتقديم تلك الخبرات لمشاريع التنمية في ساحل العاج.

للشركات المغربية، وقد وصف الرئيس وتارا المستثمرين المغاربة مرارا بأنهم "الشركاء النموذجيون بأخلاقياتهم والذين يتمتعون بالمصداقية والجدية".

ودعا الشركات المغربية إلى الاستقرار في بلاده، التي قال إنها "تتمتع بكافة شروط الاستثمار، التي تمتد من الأمن والتشريعات المحفزة والبنية التحتية والمناخ السياسي السليم".

وتتمتع المؤسسات المصرفية المغربية بحضور كبير في ساحل العاج، وبيدها المجموعة التجارية وفا بنك والبنك المغربي للتجارة الخارجية.

كما تضم أكبر شركات الاتصالات المغربية مثل شركة اتصالات المغرب، وشركة جي.إف.إي المغرب، المتخصصة

وأضافت أن المشاريع اكتسبت زخما كبيرا، بعد استعادة ساحل العاج للسلم والاستقرار، وقالت إنها تستأثر اليوم بنحو 25 بالمئة من استثمارات المغرب الخارجية.

وأكد جان كاكو دياغو رئيس الاتحاد العام لمقاولات ساحل العاج، ضرورة إعطاء الأفضلية للاستثمارات المشتركة الرامية إلى تنمية الكفاءات المحلية وتوحيد الجهود في رأسمال مادي وبشري لإرساء تعاون جنوب - جنوب فاعل ومتوازن.

واستطاعت الاستثمارات المغربية تحقيق "نصص نجاح" فريدة في ساحل العاج، بفضل مناخ الأعمال المحفز والاستقرار السياسي، إضافة إلى الدعم الحكومي للشركات المغربية والأجنبية الراغبة في الاستثمار في البلاد. وتولي حكومة أبيدجان أهمية خاصة

سلطنة عمان تكثف استثماراتها في المناطق الاقتصادية الحرة

عوض الشنفري:

تطوير البنى الأساسية يساهم في استقطاب الاستثمارات الأجنبية



المقبل، وذلك لتعزيز المرافق الاستثمارية من خلال توفير 212 هكتارا من المواقع الاستثمارية المجهزة لتوطين الاستثمارات في المنطقة. وقد تم توقيع اتفاقية المشروع بين شركة صلالة للمنطقة الحرة وشركة لارسن وتوبرو عمان.

وقال الشنفري إن المشروع يعد استكمالا لمراحل تطوير المنطقة الحرة في صلالة لزيادة

المستهدفة. وأضاف أن المنطقة أضافت في العام الماضي 1485 وظيفة جديدة ليصل عدد العاملين في المنطقة إلى نحو 4209 أشخاص. وأشار الشنفري إلى أن المنطقة الحرة بصلالة حصلت على جوائز عالمية، بينها جائزة صحيفة فايننشال تايمز البريطانية كخامس أفضل منطقة حرة على مستوى الشرق الأوسط. وأضاف أن المنطقة حصلت على شهادات عالمية في مجال تطبيق أعلى المعايير العالمية في تنفيذ الأعمال ونظم إدارة الجودة ونظم إدارة البيئة وإدارة الصحة والسلامة.

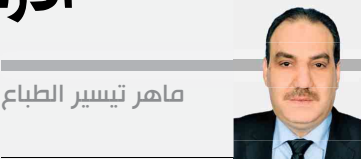
وتتضمن المشاريع الجديدة تطوير المرحلة الأولى من البنية الأساسية في موقع أدهان في غضون 30 شهرا اعتبارا من مطلع أبريل

صلالة (سلطنة عُمان) - عززت الحكومة العمانية برامجها لتطوير الموانئ والمناطق الحرة بافتتاح 4 مشاريع استثمارية في مجال البنية التحتية في المنطقة الحرة الملحقة بميناء صلالة في جنوب البلاد.

وقال عوض بن سالم الشنفري الرئيس التنفيذي لشركة صلالة للمنطقة الحرة، إن الاستثمارات الجديدة البالغة قيمتها نحو 300 مليون دولار سترفع الاستثمارات الإجمالية في المنطقة الحرة إلى 3.8 مليار دولار.

وأضاف أن تلك الاستثمارات تمت من خلال 23 اتفاقية وقعتها المنطقة مع شركات مستثمرة على مساحة تقدر بنحو 2.6 مليون متر مربع. كما بلغت نسبة تشغيل المواطنين فيها إلى 28 بالمئة، وهي أعلى من النسبة

الأرقام المقلقة للواقع المالي للسلطة الفلسطينية



ماهر تيسير الطباع

تمر السلطة الوطنية الفلسطينية منذ أكثر من 5 أعوام بأزمة مالية خانقة نتيجة للأزمة المالية العالمية وقلة الدعم الخارجي من الدول المانحة. واشتدت الأزمة المالية في شهر سبتمبر عام 2011 وذلك بعد إعلان السلطة الوطنية نيتها التوجه إلى الأمم المتحدة لنيل الاعتراف بخصوبة دولة فلسطين في الأمم المتحدة. فسارعت إسرائيل إلى حجز عوائد الجمارك والضرائب الشهرية التي تجبها لصالح السلطة والتي تقدر بما يزيد عن 130 مليون دولار سنويا. وقد أدى ذلك إلى حدوث أزمة مالية خانقة أثرت على كافة المناحي الاقتصادية وأحدثت إرباكا كبيرا في صرف الرواتب الخاصة بموظفي السلطة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي نوفمبر عام 2012 وبعد إعلان

السلطة نيتها التوجه مرة أخرى إلى الأمم المتحدة لنيل الاعتراف بخصوبة دولة فلسطين للأمم المتحدة "بصفة دولة مراقب"، بدأت التهديدات الإسرائيلية بتطلق من جديد، تارة بجل السلطة وتارة بوقف تحويل عوائد الضرائب والجمارك الشهرية وتارة بوقف التعاون الاقتصادي. واليوم وبعد مرور عامين ونصف العام على ذلك يتكرر المشهد مرة أخرى ويزداد الواقع المالي للسلطة الوطنية الفلسطينية سوءا، حيث أننا لم نفعل أي شيء لتلافي تلك الأزمات المتكررة.

وتعاني السلطة الوطنية من ديون متراكمة يصل حجمها الإجمالي إلى 4.8 مليار دولار أميركي موزعة على شكل 1.2 مليار دولار للبنوك ونحو 1.6 مليار دولار كمستحقات لصندوق التقاعد، و500 مليون دولار للقطاع الخاص، إضافة إلى الديون الخارجية التي تتجاوز مليار دولار. وعلى صعيد الموازنة بلغ حجم موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية لعام 2014 نحو 4.216 مليار دولار وبلغت نسبة العجز الكلي في الموازنة نحو 1.629 مليار دولار.

ومما يؤاخذ على الموازنة الفلسطينية أنها خصصت نحو 1.078 مليار دولار للأجهزة الأمنية، وهو ما يمثل 28 بالمئة من الموازنة الإجمالية، في حين أنها رصدت نحو 350 مليون دولار فقط للنفقات التطويرية وهي تمثل 8.3 بالمئة من إجمالي الموازنة.

وبمقارنة موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية في العام الماضي مع موازنة عام 2007، نجد أن حجم الموازنة ارتفع بنسبة 54 بالمئة، حيث بلغت موازنة عام 2007 نحو 2.3 مليار دولار.

ويأتي هذا الارتفاع الكبير في الموازنة خلال سنوات الانقسام السابقة بين 2007 و2014، رغم توقف المشاريع التطويرية الحكومية في قطاع غزة وعدم تحميل النفقات التشغيلية للمؤسسات الحكومية ضمن الموازنة العامة. وتمثل فاتورة الرواتب والأجور نحو 47 بالمئة من موازنة عام 2014، حيث استأثرت بنحو 2.018 مليار دولار، مقارنة بنحو 1.37 مليار دولار في عام 2007. وبمقارنة مخصصات الرواتب والأجور بين عامي

حجم الاستثمارات فيها على مساحة تقدر بنحو 3 مليون متر مربع، وأضاف أن المنطقة الحرة بصلالة تقوم بدور حيوي ومهم في دعم الاقتصاد الوطني واستقطاب الاستثمارات الأجنبية، ناهيك عن الموقع الاستراتيجي لميناء صلالة في خطوط الملاحة الدولية، بالإضافة إلى ما تقوم به من برامج ترويجية وتسويقية في الأسواق العالمية.

وتتضمن أعمال البنية الأساسية لموقع أدهان عدة مشاريع حيوية وتنمية، من بينها أعمال الطرق ومواقف السيارات وتسوية الموقع وإنشاء نظام تصريف مياه الأمطار، فضلا عن إنشاء شبكة الإطفاء والسلامة والأعمال المدنية لإمدادات الطاقة وشبكات التوزيع ونظام الاتصالات.

باختصار

▲ ارتفعت أرباح شركة أدوية الحكمة الأردنية العام الماضي بنسبة 21 بالمئة لتبلغ 362 مليون دولار، مدعومة بالطلب القوي على عقاقير الحقن ذات هامش الربح المرتفع خاصة في الولايات المتحدة.

▲ قال البنك التجاري الدولي فرع مصر، وهو أكبر البنوك المدرجة في البورصة المصرية إنه يسعى للاستحواذ على محافظة التجرئة المصرفية لمصرف سيتي بنك الأميركي داخل مصر.

▲ هوى اليورو إلى أدنى مستوياته مقابل الدولار في 12 عاما ليصل إلى 1.06 دولار، مواصلا تراجع منذ بدأ البنك المركزي الأوروبي مطلع الأسبوع برنامجا قيمته 1.1 تريليون يورو لشراء السندات.

▲ كشف رئيس الوزراء الجزائري عبدالمالك السلام إن الجزائر تأمل في إحياء عدة مشاريع مع الاتحاد الأوروبي في مجال الغاز الطبيعي للمساعدة في التخفيف من الاعتماد على الغاز الروسي.

▲ ألغت شركة فلسطين لتوليد الطاقة صفقة لشراء ما قيمته 1.2 مليار دولار من الغاز الطبيعي من حقل لوفيان البحري الإسرائيلي وعزت ذلك إلى تأخيرات في تطوير المشروع العملاق.

▲ أكد مسؤول نفطي لبيبي أن ناقلة انتهت من تحميل مليون برميل من النفط الخام في ميناء الحريقة الليبي، بعد تحميل ناقلة أخرى بنحو 630 ألف برميل، وتوقع تحميل ناقلة ثالثة هذا الأسبوع.

* خبير ومحلل اقتصادي فلسطيني



«لقد كانت صدمة للكثيرين حينما كنا بصدد تعليق لوحة دعائية انتخابية كوني لأجيد كيفية دق مسمار، لقد قلمت إنه ليس بإمكانني إنجاز ذلك كما ينبغي».

جون كي
رئيس الوزراء النيوزيلندي

«هناك لوبي في جهاز المخابرات يعمل بإعزاز من حزب العدالة والتنمية ويبدل قصارى جهده، لإيقاع حزبنا في فخ توريطنا في عملية اغتيال سمية أردوغان».

كمال كليجدار أوغلو
زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي

«ركوب الدرجات الهوائية وحفلات الشواء الممتعة، يساعداني دائما على أن أكون ساخنا ومقليا على الرغم من حيي العميق لوظيفتي وما أقوم به من عمل».

ديفيد كامبرون
رئيس الوزراء البريطاني



السياسة حياة

الملكة رانيا تستثمر حضورها في مكافحة الإرهاب

● سيدة الأردن الأولى تدعو إلى الإحاطة والعناية بالشباب العربي لإبعاده عن خطر التطرف



تمتلك العائلات المالكة والأمراء في الدول الملكية جاذبية من نوع خاص تمتزج في كثير من الأحيان بالتميز على مستوى شعوب العالم، ولم يكن مستغربا للكثير من المتابعين للحياة العامة في الأردن، أن تكون سيدة الأردن الأولى الملكة رانيا أكثر نساء العالم حضورا في المحافل الدولية.

واكدت أنهم يريدون أن يربطوا أسماعهم بالإسلام لإعطائهم شرعية وهذا يساعدهم في تجنيد الشباب، كما أنهم يريدون إظهار الأمر كله على أنه حرب ضد الإسلام ويريدون رؤية "صراع الحضارات" الذي يتحدث البعض عنه.

كما أشارت الملكة إلى أن ما يريد المتطرفون تحقيقه هو تقسيم عالما من خلال الانقسامات الدينية والثقافية، وبالتالي تكوين صورة نمطية عن العرب والمسلمين لدى أعداد كبيرة من الغرب، ولكن في حقيقة الأمر أنه نزاع بين العالم المتحضر ومجموعة لاعقلانية تريد إعادتنا إلى العصور الوسطى.

وفي آخر حضور لها ضد الإرهاب، شاركت عقيلة الملك الأردني خلال فبراير الماضي في مظاهرة حاشدة تنديدا بمقتل الكساسبة على يد داعش، وقبل ذلك شاركت رفقة زعماء ومسؤولين عرب ومسلمين إلى جانب قادة أكثر من أربعين دولة في تظاهرة حاشدة بباريس تنديدا بأعمال العنف والإرهاب ودعمًا للجالية العربية المسلمة في فرنسا، عقب أحداث "شارلي إيبدو" الإرهابية.

وقد استشهدت الملكة بمقابلة الملك الأردني عبدالله الثاني مؤخرا وقالت، علينا محاربة المتطرفين على جميع المستويات، انطلاقا من المستوى العسكري، وأن هذه الحرب لا يمكن تحقيق النصر فيها بساحة المعركة فقط لأنه في صميم هذه الحرب توجد أيديولوجية ولا يمكن قتل هذه الإيديولوجية برصاص، ولكن يمكن قتلها بفكرة أفضل.

وعرّجت في خضم ذلك على نقطة غاية في الأهمية حينما لغت إلى أنه ربما تعصب ووحشية المتطرفين تعود للعصور الوسطى، ولكن استخدامهم للإعلام الاجتماعي يجاري العصر. وقالت "هم يستخدمونه لبناء وبث سمة عالمية للعنف والرعب وخلال ذلك هم يشوهون الإسلام ولا يمكننا أن نتركهم يختطفون هويتنا ويصورونا بالصورة التي يريدونها".

ويرى متابعون أن دعوة الملكة رانيا عبدالله إلى احتضان الشباب العربي قبل أن ينساق خلف التطرف وينغمس في الإرهاب، جاءت نتيجة الدور البارز الذي تلعبه في الحياة السياسية والاجتماعية نظرا إلى قوة الكاريزما التي تتمتع بها.

لندن - دعت الملكة رانيا عبدالله خلال مشاركتها كضيفة شرف بمؤتمر "ورلد بوست" الذي عقد في لندن قبل أيام، إلى الاستثمار في المواهب الإبداعية بالعالم العربي.

وهذه ليست المرة الأولى التي تحضر فيها الملكة رانيا عبدالله ذات الجذور الفلسطينية فعاليات من هذا النوع، إذ أنها تشتهر بالتزامها بجدول الأعمال الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وهي ضمن العشر الأوائل في القوائم العالمية لأفضل الشخصيات النسائية جلبا للانتباه.

وقد وجهت سيدة الأردن الأولى البالغة من العمر 44 عاما كلامها تحديدا إلى الغرب خلال إجابتها عن أسئلة طرحتها الإعلامية أريانا هفتغتون، حيث اعتبرت أن المساهمة بالخبرات والاستثمار في الشباب والمواهب الإبداعية في العالم العربي، قد يبعدهم عن النزوح إلى التطرف.

وأوضحت في مستهل تعليقها على ما يحصل في عدد من البلدان العربية من فوضى، أن الجميع سيمعوا عن الربيع العربي، لكنهم لم يسمعوا أن هناك ربيعا من الرياديين في العالم العربي معظمهم جيل شاب متمكن من التكنولوجيا في الوقت الذي يتغير فيه المشهد التقني بشكل مذهل.

ودعت حرم الملك الأردني إلى ضرورة قيام "المعتدلين" باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أجل نشر قصص مغايرة عن التي تنتشر اليوم، "لنقول للعالم إن هناك ما هو أكثر في العالم العربي مما يريد المتطرفون إيهام الناس به".

وقالت في هجوم نادر على داعش عقب إعدام التنظيم الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقا قبل أسابيع "أود إسقاط الحرف الأول من التسمية الإنكليزية لتنظيم الدولة الإسلامية المتطرف (ISIS) لأنهم لا يمتون للإسلام بصلة ولا علاقة لهم بالدين، بل إنهم يمثلون كل ما يتعلق بالتعصب".

◀ حرم الملك الأردني تعتبر أن

تنظيم داعش المتطرف لا يمت

للإسلام بصلة، لذلك لا يجوز أن

نسميه بالإنكليزية «ISIS»

باختصار

ذكرت تقارير أن منور الورتاني محافظ بنزرت في تونس قام بزيارات "تنكيرية" لعدد من الإدارات، مستغلا جهل المسؤولين والموظفين له خاصة أنه معين حديثا.

أعلنت السلطات البوليفية أن الرئيس السابق للشرطة الجنرال أوسكار نينا مطلوب للعدالة، لشكوك تحوم حول تورطه في تهريب المخدرات.

تعرض وزير العدل المصري محفوظ صابر لازمة قلبية قبل أيام تم نقله على إثرها إلى العناية المركزة بأحد مستشفيات العاصمة القاهرة، وفق موقع "بوابة الأهرام".

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن تخفيض راتبه الشهري وراتب رئيس الوزراء دميتري ميدفيديف وعدد من المسؤولين بنسبة 10 بالمئة.

ذكرت مصادر متطابقة أن وزير المال اليوناني السابق غيلاس هاردوفيليس يخضع للتحقيق، بتبشيرة تورطه في إخفاء جزء من العائدات لخزينة الدولة.

وجه الإدعاء الفرنسي الاتهام لوزير الداخلية السابق كلود غيان بالتزوير وتبييض الأموال، على خلفية قضية تمويل الحملة الانتخابية للرئيس السابق نيكولا ساركوزي.

تناقل رواد مواقع التواصل الاجتماعي صورة لوزير الدفاع اليمني اللواء محمود الصبيحي بين أصدقائه وأقاربه بعد هروبه من قبضة الحوثيين في صنعاء.

محكمة تركية تغرم أردوغان لإهانته منحوتة للسلام



القضاء أنصف الفنان محمد أكسوري بتعويضه ماديا لما لحقه من ضرر نفسي بسبب أردوغان

ويشير بعض المحللين إلى أن أردوغان إنسان مزاجي، فهو كثيرا ما يتدخل في الحريات الشخصية للأتراك على وجه الخصوص، وكان آخرها سعيه وراء تغريم مواطن تركي بسبب تدخينه في مقهى بإسطنبول قبل أسابيع.

برلسكوني بريء من ممارسة الجنس مع روبي

روما - أكدت أرفع محاكم الاستئناف في إيطاليا حكما نهائيا أمس الأربعاء ببراءة رئيس الوزراء الأسبق سيلفيو برلسكوني من تهمة ممارسة الجنس مع قاصر واستغلال السلطة، وفقا لوكالة الأنباء الإيطالية.

وكان برلسكوني أدين في عام 2013 بما يسمى بفضيحة "بونغا بونغا"، إلا أن محكمة النقض في روما أكدت الحكم الصادر عن محكمة استئناف أقل درجة في يوليو الماضي التي ألغت الإدانة.

ولا يزال يواجه إمبراطور الإعلام في إيطاليا الذي شغل منصب رئيس الوزراء ثلاث مرات العديد من القضايا القانونية.

وينفي رئيس نادي ميلان لكرة القدم والراقصة المغربية كريمة المحروقي البالغة من العمر 22 عامًا والمعروفة باسم "روبي سارقة القلوب" مزاعم إقامتهما علاقة جنسية قبل أربع سنوات تقريبا.

واستغرق القضية أكثر من تسع ساعات في تداول القضية قبل إصدار هذا الحكم وذلك بعد ترأسهم جلسة واحدة طارئة استمرت حوالي ثلاث ساعات.

الجدير بالذكر أن برلسكوني أنهى تنفيذ حكم بخدمة المجتمع في إدانة أخرى بالاحتيال الضريبي وذلك الأحد الماضي، لكنه ممنوع من تقلد المناصب العامة حتى عام 2019.

اتهام الأرمن للاتراك بتدبير مذبحه بحقهم إبان فترة الحكم العثماني في عشرينات القرن الماضي.

ويقول سياسيون إن العديد من المواطنين الاتراك خضعوا إلى إجراءات قانونية صارمة بلغت درجة القمع على نحو متكرر نتيجة إهانتهم لأردوغان.

ومن بين هؤلاء الأشخاص صبي يبلغ من العمر 13 عاما والذي تم استجوابه خلال الأيام الماضية بشأن تعليق له على موقع فيسبوك، كما يرجح أن تواجه ملكة جمال تركيا السابقة مروة بويوكسراتش عقوبة السجن لأربع سنوات عن تغريدات مزعومة ضد أردوغان.

عندما كان رئيسا للحكومة لرسام المنحوتة التي ترمز إلى السلام بين أرمينيا وتركيا. وهذه المرة الأولى التي تقضي فيها محكمة تركية ضد أردوغان الذي يحاول السيطرة على السلطة القضائية.

وتعود تفاصيل الحادثة إلى 2011، حيث عبّر أردوغان عن عدم رضاه على منحوتة أطلق عليها اسم "تمثال البشرية"، وقد دعا حينها السلطات بمدينة قارص شرق البلاد إلى تفكيكه وهو ما اعتبره أكسوي إهانة دفعتة إلى مقاضاة أردوغان.

وللإشارة فإن العلاقات الدبلوماسية بين أرمينيا وتركيا مقطوعة تماما على خلفية



لم تتمكن الملكة ماتيلد دوقة برابانث زوجة الملك البلجيكي من كبت ابتسامتها وهي في حضرة البابا فرانسيس خلال زيارتها الخاصة للفايكان

تسامح

”أدعو جميع الناس، ولا سيما الزعماء السياسيين والمدنيين والدينيين، إلى أن يدينوا بشدة الرسائل والأفكار القائمة على العنصرية أو التفوق العنصري أو الكراهية العنصرية“.

من رسالة بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة

”التسامح هو التعايش بين الأديان والمذاهب، أما السلام فهو الابتعاد عن العنف في التعامل وإيجاد أرضية مشتركة بين الأضداد والعيش المشترك“.

عبدالمالك التميمي مؤرخ كويتي

”على الإعلام أن يكون متوازنا يركز على القواسم المشتركة بين الأديان والمذاهب والشعوب، وعليه ترسيخ ثقافة التسامح بين طوائف المجتمع والتركيز على مفهوم المواطنة“.

عبدالحميد الأنصاري أكاديمي وباحث قطري

افعل شيئاً من أجل التسامح: رسالة الإسلام من عُمان

● فرصة لتسليط الضوء على سجل عماني من التعايش ● الوعي بأهمية القيم الدينية والإنسانية يسهم في حل النزاعات



معرض الإسلام من عمان لا يهدف فقط إلى التعريف بالتجربة العمانية، بل يتقصد أيضا مد جسور التواصل بين الإسلام والآخر

◀ معارض تعمل على الإسهام في نشر رسالة عمان في التسامح، بما يحقق فهمًا أفضل لقيم الإسلام بوسطيته واعتداله

الدينية عام 2010، وزار أكثر من عشرين دولة وأكثر من خمس وستين مدينة حول العالم حتى الآن، ويحمل عنوان “التسامح والتفاهم والتعايش: رسالة الإسلام في سلطنة عُمان”، ويهدف إلى نشر مظلة هذه القيم بين شعوب العالم، وقد حظي المعرض بقبول متنام في الأوساط العالمية، وتم التنسيق بشأنه مع عديد المنظمات العالمية أهمها منظمة اليونسكو، والعديد من المراكز الدينية المهمة بنشر القيم المعتدلة والدعوة إلى العيش المشترك بين الثقافات والأديان.

وفتيات العالم من ابتكار الأفكار والأطروحات والتجارب والجهود التي يمكن أن تسهم، ولو بشكل بسيط، في نشر ثقافة التسامح في المجتمعات الإنسانية، وتقديمها كمبادرات فردية وجماعية ومؤسساتية يكون لها إطارها العملي في المحيط الذي هي فيه. وجاء اختيار هذا الشعار إيمانًا بأهمية قيمة التسامح في ردم الهوة في العلاقات المتوترة، وتقريب وجهات النظر المختلفة، وإيجاد مساحات مشتركة في أجواء تمكن من الحوار والتفاهم وتحقيق السلام.

كما أقيم على هامش المعرض ركن الكتب العمانية المهمة بالتواصل الحضاري وتعميق الفهم المشترك للقيم الإنسانية ومن ضمنها مجلة التفاهم التي تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالسلطنة، مع العديد من الإصدارات والأعمال العمانية. جدير بالذكر أن معرض “رسالة الإسلام” تم إطلاقه من قبل وزارة الأوقاف والشؤون

رسالة الإسلام باللغتين المقدونية والألبانية و20 صورة فوتوغرافية لمصورين عمانيين عن الحياة العامة في عمان، ولوحات من الفن التشكيلي العماني والخط العربي بالإضافة إلى عرض بعض التحف العمانية وملاحم الحياة العامة في السلطنة ماضيا وحاضرا.

كما احتوى المعرض على “رسائل عالمية” وهي حملة إعلامية عالمية تهدف إلى نشر ثقافة التعايش والسلام والتسامح والوئام، عبر بطاقات تعبر عن هذه القيم في وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية بمختلف اللغات. ويتم نشر هذه الرسائل عبر بطاقات مطبوعة بحجم اليد، مع تعميمها على نطاق واسع في شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية بمختلف اللغات والنطاقات المتاحة.

وتمثلت الحملة الأولى المصاحبة للمعرض عبارة “افعل شيئاً من أجل التسامح” والتي تهدف إلى تمكين كل شباب

”نحن هنا لنشتم عبق التسامح القادم من الشرق ومن سلطنة عمان تحديداً“ وقال “ربما يكون الشرق لدى الكثير منا غير معروف، لكن الحقيقة تؤكد أن كل الأديان أنزلت رسالاتها في الشرق“.

محمد بن سعيد المعمري المشرف العام على معرض “رسالة الإسلام” تلا كلمة الوزارة معربا عن شكره لكل الجهات التي تعاونت من أجل إبراز هذا الحدث بهذه الصورة المشرقة، خاصة مكتب رئيس الجمهورية المقدوني ومركز الحضارة الإسلامية والمتحف الوطني المقدوني، مؤكدا أن تعاون الجميع في نشر هذه القيم الإنسانية يسهم في جعل العالم مكانا أفضل للأجيال القادمة، وأن الوعي بأهمية هذه القيم يسهم في حل النزاعات والإشكالات أيا كان مصدرها.

وعبر المعمري عن سعادته باحتضان مقدونيا لفعاليات المعرض التي ستسهم في الدفع نحو المزيد من التواصل الحضاري بين الشعبين العماني والمقدوني وتعزيز أواصر التعارف الإنساني بين الشرق والغرب.

وضمن فعاليات المعرض الرئيسية ألقى فريد موحيتش الفيلسوف والمحاضر المقدوني ورئيس الأكاديمية الألبانية للعلوم والفنون ورقة حول “رؤية فلسفية حول الشرق والغرب” باعتبارهما مكونا حضاريا أسهم في بناء وتفاعل مسيرة المعرفة الإنسانية.

وقال “هذا المعرض مشروع مذهل وهو الأول من نوعه في التعريف بالسلطنة لدى الجمهور المقدوني، وعلى الخصوص تاريخ عمان العريق في مجال التسامح الذي هو نموذج يجب الاحتذاء به من الدول الأخرى“. وفي لقاء مع القسيس أكو جيريفسكي ممثل الكنيسة الأرثوذكسية أعرب عن اعترازه بالمشاركة في هذه الفعالية المنظمة من قبل السلطنة، وقال إن كلية العلوم الأرثوذكسية قامت مؤخرا بتدشين سادة تعليمية جديدة حول الإسلام، وهذا يسهم في تعزيز التبادل المعرفي بين الديانتين وخاصة في بلد متعدد الثقافات والإثنيات والأديان مثل مقدونيا. واشتمل المعرض على 48 لوحة لمعرض

□ **سكوبيه** – افتتح في العاصمة المقدونية سكوبيه معرض “رسالة الإسلام من عمان” والذي يستمر حتى 19 مارس الجاري، وذلك تحت رعاية زوران إلفيسكي مستشار رئيس جمهورية مقدونيا للشؤون السياسية.

ويواصل معرض “رسالة الإسلام من عمان” جولاته العالمية هادفا إلى نشر مظلة قيم التفاهم والتعايش والحوار بين شعوب العالم، والتركيز على المشترك الإنساني ونبذ كل صور وأشكال التطرف والعنف والكراهية، والدعوة إلى احترام المقدسات والأنبياء، حيث أقيمت فعاليات المعرض في مدينة سكوبيه عاصمة جمهورية مقدونيا.

حفل الافتتاح أقيم في المتحف الوطني المقدوني بالتعاون مع مؤسسة مركز الحضارة الإسلامية وتحت رعاية زوران إلفيسكي مستشار رئيس الجمهورية للشؤون السياسية، وعدد من الدبلوماسيين من الدول العربية والأجنبية رؤساء الجامعات وممثلي الأديان والصحفيين والقائمين على المراكز الدينية والثقافية وعدد كبير من الحضور.

وفي افتتاح الفعالية ألقى الشيخ بنيامين إدريس رئيس مؤسسة مركز الحضارة الإسلامية في مقدونيا كلمة أعرب فيها عن شكره للسلطنة، ممثلة في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية راعية المظاهرة، على إقامة هذا المعرض بالتعاون مع مركز الحضارة الإسلامية في مقدونيا، مؤكدا على دور هذه الأنشطة في تذكير البشرية بأهمية قيم التعايش والتفاهم والتسامح.

وقال بنيامين إدريس “عمان اليوم تجسد في التسامح والتعايش وهي ثمرة تاريخ عريق يعكس أثره في العالم“. وأشار إلى اهتمام المركز بهذه القيم ونشرها وأضاف

◀ كلية العلوم الأرثوذكسية دشنت مادة تعليمية حول الإسلام، لإسهام في تعزيز التبادل المعرفي بين الديانتين

مسلمو بلجيكا يسعون إلى إسلام يتوافق مع سيادة القانون

سؤالا محددا عن جانب من جوانب حياته لا يستطيع الإمام الإجابة لأنه لا يعرف طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، فهو لم يعيش المجتمع ولا الثقافة البلجيكية فيتوجه أغلب الشباب لشبكات وفتوات غير رسمية مثل “تنظيم الشريعة من أجل بلجيكا” المتطرف الذي استطاع جذب كثير من الشباب.

وطالب أعضاء الجمعية التي تم تدشينها بأئمة ومدرسين للدين الإسلامي يكونون أكثر وعيا ومعايشة للواقع البلجيكي وملتزمين فقط بالقوانين البلجيكية ولا يتأثرون بأفكار البلاد الوافدين منها.

من جانبه، قال خليل الجندي منسق الجمعية أن الجمعية ستقدم برنامجا تدريبيًا

□ **بروكسل** – دشنت مجموعة من الشباب البلجيكي المسلم جمعية مستقلة تحت اسم “مبادرات مواطنين من أجل إسلام بلجيكي“؛ بهدف التصدي لوقوع الشباب المسلم ضحية لما وصفوها بالأفكار المتطرفة.

وقال المهدي العبادي مدرس في بروكسل وأحد أعضاء الجمعية “الهدف من الجمعية هو عدم ترك الشباب وحدهم في مواجهة خطاب الأئمة المتشددين ومنع هؤلاء الراديكاليين من تسميم العلاقات بين البلجيكيين من مختلف الديانات“.

وتابع “هناك حاجة حقيقية لمثل هذه المبادرة فمنذ فترة طويلة يتم استجلاب أئمة من خارج بلجيكا، وعندما يسأل الشاب

فقدن أبناءهن في سوريا، وقال “نظرا لخطورة الوضع في سوريا والحقاق عدد من الشباب بل والأطفال بالتنظيمات المتشددة هناك و وفاة بعضهم في المواجهات قررنا أن نضع لأنفسنا رؤية للإسلام تتناسب مع واقعنا فنحن نريد إسلاما يتوافق مع سيادة القانون“.

وكانت صحيفة “واشنطن بوست“ الأميركية قد صنت في فبراير الماضي، بلجيكا أكبر مصدر لتجنيد “الإرهابيين“ في أوروبا، مشيرة إلى أن تنظيم “الشريعة من أجل بلجيكا“ المتطرف هو العامل الرئيسي لتحول البلاد إلى مصدر المقاتلين المتطرفين الذين يتوجهون إلى الشرق الأوسط.

لتكوين أئمة ومدرسين للدين الإسلامي على مستوى مرتفع من الكفاءة والوعي بواقع المجتمع البلجيكي.

ويدعو ميثاق الجمعية، حسب الجندي، المواطنين ذوي الأصول المسلمة إلى “احترام سيادة القانون وحرية التعبير والمعتقد وكذلك إلى المساواة بين الرجل والمرأة“.

وبشير الميثاق إلى أن المسلمين في بلجيكا يرفضون جميع أشكال العنف في التعبير عن الأفكار والآراء ويقفون ضد الأيديولوجيات المتطرفة والدعوة إلى التعصب وجميع أشكال العنصرية.

وأوضح الجندي أن المبادرة جاءت استجابة لطلب العشرات من الأمهات اللواتي

بيت الرق في توغو: قيود وأغلال من زمن العبودية



ما تبقّى من بيت الرق يذكر بتاريخ العبودية وانعدام المساواة بين البشر

وقع إدراج “بيت الرق” على قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) للأماكن التي تعد “تراثا ثقافيا عالميا”، فيما تم إدراج هذا البيت في البرامج التعليمية التوغولية وأصبح قبلة للسياح لا غنى عن زيارته.

ففي عام 1999، تمكن فريق من الأميركيين من أصول أفريقية، من نقض الغبار عن هذا المكان، وذلك خلال بحوث أجروها حول المواقع المرتبطة بتجارة الرق في منطقة أفريقيا الغربية. وبعد بضعة سنين من ذلك التاريخ، وتحديدا في الثامن من يناير 2002،

متحف تعرض فيه جميع المكونات الموجودة بداخله، وجملة العناصر التي تركها تجار الرق قبل مغادرته“.

وأضاف المشرف على المكان “الحالة التي أضحت عليها هذا البيت تجعل من المستحيل أن يستخدم لعرض أي شيء. لدينا العديد من الأشياء المخزنة والتي لا يمكن عرضها بسبب الحالة الرثة للبناية التي ينعدم فيها الأمن”، وذلك رغم أن السلطات قامت بترميمه في 2006، بفضل مساعدة جمعية دولية.

وكان يطلق على “بيت الرق” بالتوغو الذي يعود إلى القرن 19 وتحديدا إلى عام 1830، “وولد هوم”، ولم يقع اكتشاف الغرض الذي كان يستغل من أجله هذا البيت المشيد في الأدغال، وتحديدا في قرية كانت تدعى “أغبورافو” تقع على بعد 35 كيلومترا من العاصمة لومي، إلا في عام 1999.

ويجوي البيت المشيد لأجل تجارة الرق بشكل غير قانوني –والذي حظرته إنجلترا (باعتبارها مستعمر التوغو) منذ –1807 على مجموعة من الأثاث المتالف من بعض الكراسي والأزارك والطاولات تعود إلى أكثر من 200 سنة، واستخدمها الآلاف ممن وقعوا ضحايا تجارة الرق إلى حدود عام 1852.

□ **لومي (التوغو)** – الإنسانية لم تتوصل، قانونيا، إلى تجاوز تجارة العبيد وزمن الرق إلا منذ عقود قليلة لكن بقاءيا الاسترقاق والعبودية مازالت ماثلة في بعض الذهنيات والثقافات التي تنضج من حين لآخر بممارسات عنصرية تمثل صدى لمرحلة أقل.

التذكير بزمن الرق والعبودية مفيد لتحسس منابع السلوكيات العنصرية السائدة اليوم.

”وولد هوم”، أو “بيت الرق”، مكان يحمل في تفاصيله 200 عام من تاريخ تجارة الرق المقينة في توغو. مبنى يختزل تاريخا بأكمله، ويستبطن روايات حزينة ويحتفظ بآثارها من قيود وأغلال وغيرها، يحلم اليوم القانونون عليه بتحويله إلى متحف يستعرض بعض الزوايا الحالية من التاريخ التوغولي، فيكون منارة للعقول وعبرة للأجيال ووجهة للسياح.

الفكرة حسب “إيدموند أسياكولاي” مرشد “بيت الرق” تتمثل في تحويل هذا المكان الذي كان يعد بمثابة “مركز لتجميع العبيد”، إلى متحف عبر تجديده بشكل كلي ليبقى شاهدا يروي للأجيال القادمة ما يمكن للإنسان أن يصنع ببشر مثله، وليستعرض إرث الرقيق وتركتهم بعد نحو 200 عام. أسياكولاي أكد، أن “أملنا اليوم هو أن نحول هذا البيت إلى

باختصار

◀ البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية أكد أن مصر لها تاريخ طويل في التعايش بين المسلمين والمسيحيين. وأضاف خلال لقائه جان كريستوف مستشار وزير الخارجية الفرنسي للشؤون الدينية الثلاثاء، “الشعب المصري المسلم أغلبيته معتدل، ولنا علاقة طيبة مع المسلمين“.

◀ رئيس اتحاد إذاعات الدول العربية محمد العواش، كشف عزم الاتحاد عقد ورشة عمل في تونس في الأسبوع الأول من شهر أبريل المقبل لوضع رؤية إعلامية عربية إسلامية لمجابهة خطاب ظاهرة العنف والإرهاب وتشويه صورة الإسلام.

◀ صادر مسؤول محلي في محافظة أراكان نسخا من القرآن الكريم من يد مسلم روهنجي بحجة أنها تستخدم لنشر الإرهاب في المنطقة والتحريض على الإرهاب.

◀ دراسة لمركز ساذرن بوفرتي لو البحثي كشفت أن عدد الجماعات التي تروج للكراهية في الولايات المتحدة تراجع بنسبة 17 بالمئة عام 2014، مقارنة بالعالم الذي سبقه لكن أعمال العنف التي يقوم بها متطرفون في الداخل لم تتراجع.

◀ رئيس جامعة أميركية كبرى طرد الثلاثاء، طالبين بسبب نشيد عنصري تردد داخل حرم الجامعة في ولاية أوكلاهوما. وأعلن رئيس الجامعة ديفيد بورين “لن يكون هناك تسامح مطلقا مع هذا النوع من السلوك العنصري في جامعة أوكلاهوما“.



عن «دار ورد للنشر والتوزيع»، صدر كتاب جديد يتناول تاريخ الأردن في أواخر العهد العثماني ومطلع عهد إمارة شرقى الأردن 1876-1923، للباحثة والمؤرخة هند أبوشعر.

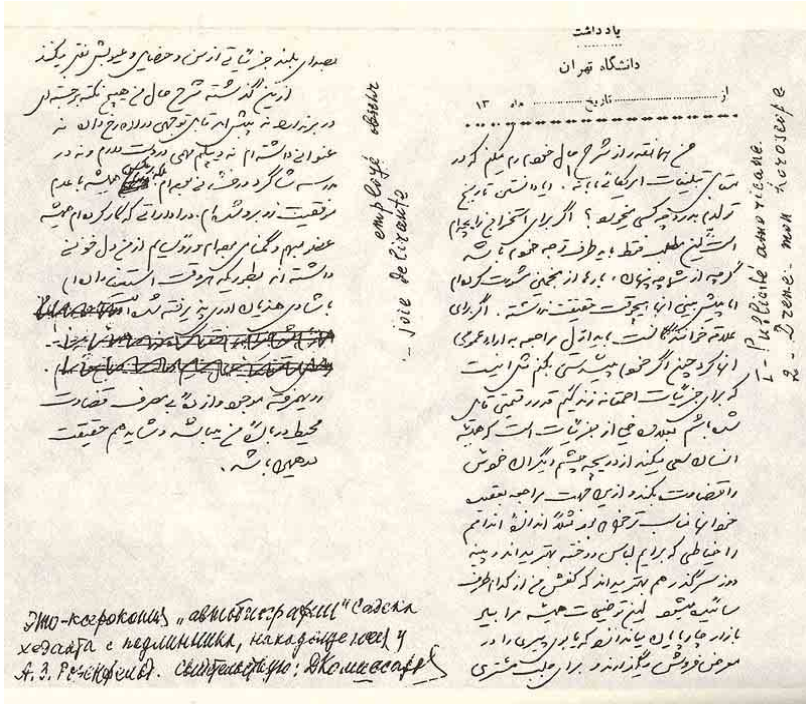
تدشن جمعية الثقافة والفنون بالدمام شهر أبريل المقبل «بيت السرد» الذي يقدم فعاليات نوعية في مشهد بصري إبداعي يتلاقى فيه السرد مع بقية الفنون في بيت واحد.

وقع الروائي عاطف أبوسيف روايته «حياة معلقة»، الصادرة عن الدار الأهلية للنشر والتوزيع في الأردن خلال حفل أقيم في متحف محمود درويش بمدينة رام الله.



صادق هدايت يحاور الآخر المكبوت تحت ضغوط الأعراف العامة

● «البومة العمياء» رواية الشك واللايقين وانكسار الحلم ● فكرة التشاؤم والانتحار طبعت أدب هدايت



سعد القرشي

لم سمعت اسم الدكتور علي شريعتي للمرة الأولى خلال زيارتي الأولى للدكتور إبراهيم الدسوقي شتاً في كلية الآداب بجامعة القاهرة. أثناء تلك الزيارة، وأنا طالب، أهداني كتابه «الثورة الإيرانية: الجذور، الأيديولوجية» (1988)، وبعد سنوات أهداني روايته الوحيدة «الفيروز والدم» (1995)، ولم يذكر اسم صادق هدايت، وقال إنه مشغول بآتمام ترجمة «المثنوي» لمولانا جلال الدين الرومي.

في وقت لاحق عجبت أن الدكتور شتاً (1943 - 1998) لم ينهني إلى رواية «البومة العمياء» التي ترجمها لصادق هدايت (1903 - 1951)، ولعله ظن أنني أعرفها وقرأت طبعتها الأولى عن الهيئة المصرية العامة للكتاب 1976.

في تاريخ الآداب ينجو عدد قليل، ربما كاتب واحد، من الضياع في زحام مبدعي جيله ومدعيه، ومن بين الأعمال الغزيرة للكاتب الناجي يصمد لاختبار الزمن عدد قليل وربما عمل واحد يحظى بالاقتران باسم مؤلفه؛ تدل رواية «الصخب والعنف» مثلاً على فوكسر، و«العجوز والبحر» على هيمنفواي، و«دون كامورو» على ماشادو ده أنيسيس، و«مئة عام من العزلة» على ماركيز، حتى لو وقف القارئ مشدوها أمام روعة «خريف البطريق».

عنوان الأدب الإيراني

ظل اسم صادق هدايت مقترنا براعته «البومة العمياء» دون غيرها تقريبا، حتى صارت الرواية عنوانا للأدب الإيراني،

◀ كاتب حول الأدب الفارسي

من أدب توقيعات وقصور

وصالونات إلى أدب أمة، ونقله

من التصوف إلى الاشتراكية

باختصار

◀ صدر كتاب بعنوان «القرآن الكريم وعلموه في الموسوعات اليهودية: دراسة نقدية»، عن مركز «تفسير للدراسات القرآنية»، بالملكة العربية السعودية، من تأليف أحمد البهنسي.

◀ عن دار «فضاءات للنشر والتوزيع»، في الأردن، صدر ديوان بعنوان «قد يكون اسمها مريم»، للشاعر هلال الهندي، يقع الديوان في 144 صفحة من القطع المتوسط ويحتوي على 46 نضا.

◀ افتتح في القاهرة، أسبوع السينما الفلسطينية الذي تنظمه سفارة فلسطين في القاهرة، بالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية في مركز الإبداع الفني بدار الأوبرا المصرية، الذي أهدى لروح الفنان الفلسطيني غسان مطر.

◀ قام حسن حنفي بإهداء جميع مؤلفاته إلى الهيئة المصرية العامة للكتاب مجانا، وتم الاتفاق مع أحمد مجاهد رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب على طباعة مؤلفاته.

◀ أرسل محمد سلماي، رئيس اتحاد الكتاب المصريين، خطابا لعبدالواحد النبوي وزير الثقافة المصري الجديد، يطالبه فيه بالتدخل لدى وزارة المالية لمراعاة إعفاء الورق والكتب من الضريبة في مشروع قانون الضريبة على القيمة المضافة.

◀ أطلق الشاعر والباحث الفلسطيني زكريا محمد، كتابه الجديد الموسوم بـ«نقوش عربية قبل الإسلام»، الصادر حديثا، عن «الدار الأهلية للنشر والتوزيع»، في الأردن، بمقر دار الرعاة في مدينة رام الله.

لرأسلة المحرر

culture@alarab.co.uk

كاتب يبحث عن النقاء والنبيل في زمن يفقد هذه المعاني

قصص هدايت، ففي قصته «حي في مقبرة» يصرخ البطل «الانتحار عند بعض الأشخاص وجود، في أصلهم، في طبيعتهم، إنهم لا يستطيعون الهرب من بين يديه، إنه القدر الذي يحكم». وفي قصة «القلعة الملعونة» يقول البطل «كلنا فرادي، لا ينبغي أن نخادع، الحياة سجن، بل سجون مختلفة، ولكن بعضا يحاول أن يفتش نفوسنا على جدران هذا السجن، وبذا يوجد لنفسه نوعا من الألفة معه».

«البومة العمياء» مرآة لزمان هدايت وزماننا، يرى فيها القارئ استنطاقا لروحه، لقرينه الآخر المكبوت تحت ضغوط الأعراف العامة، هي رواية الشك واللايقين، وانكسار الحلم، والبحث عن النقاء والنبيل في زمن يفقد هذه المعاني.

وتتصارع من أجل إثبات وجودها، ومن رغبة الأسلوب والتنميق اللفظي والبديع إلى الحديث السهل النابع من ضمير الشعب».

كما يسجل المترجم الذي قدّم أيضا لمحات من حياة هدايت وأثارة وأنشطته الأدبية، واعتباره في بلده وخارجها، في الهند وباريس التي انتحى فيها عام 1951، وكيف استقبلت أعماله وفي مقدمتها «البومة العمياء» بعد ترجمتها إلى لغات أجنبية. المترجم فكرة التشاؤم والانتحار كطيف يسيطر على كثير من

مخطوطة تاريخية كتبت بيد صادق هدايت

الدكتور إبراهيم الدسوقي شتاً، وهو أحد رواد الدراسات الشرقية وأستاذ اللغة الفارسية وأدائها.

التشاؤم الفلسفي

في هذه الطبعة الجديدة، يستعرض المترجم تاريخ وحاضر الأدب الفارسي، وصولا إلى هدايت الذي «حول الأدب الفارسي من أدب توقيعات وقصور وصالونات إلى أدب أمة، ونقله من التصوف إلى الاشتراكية، ومن الشخصيات الأسطورية إلى شخصيات تناول الطعام وتمشي في الأسواق،



كتاب يشهد على الحروب الأهلية التي قادت إلى انهيار روما

الشاعر في كنف القيصر الظافر أغسطس.

يسرد الكاتب الوقائع على لسان الشاعر، فيصوره شاهدا على الحروب الأهلية التي مرّت شعب روما وقادت إلى انهيار الجمهورية الرومانية. ويرينا نشأة هراسيوس، وهو ابن عبد مُعتق، وتدرّجه في معرفة اللغات والفلسفة وعلوم البلاغة، ويعرض بعين الفتى مجمل التّيارات الفكرية التي كانت توجّه قادة الحقبة وخطابها وشعراءها.

وسرعان ما تقدّم لنا المذكرات كبار أبطال الحقبة، من شيشرون الخطيب والبلاغي والسياسي الشهير، إلى كاتون، فيوليوس

بالتزامن مع معرض الرياض الدولي للكتاب الذي أقيم حاليا في العاصمة السعودية، أصدر مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة الترجمة العربية لكتاب «مذكرات هراسيوس» لأكساندر دوما، وذلك ضمن سلسلة كلاسيكيات الأدب الفرنسي التي يشرف عليها ويراجع ترجماتها الشاعر والأكاديمي العراقي المقيم بباريس كاظم جهاد.

ولد كوينتُس هُراسيوس فلاكوس عام 65 قبل الميلاد وتوفي عام 8 قبل الميلاد. وهو شاعر روما القديمة، الذي يظل، إلى جانب صديقه الشهير فرجيل، ألمع شعراء عهد أغسطس قيصر. كان شاعر الفرح ومحبة العيش والنهم البريء والغراميات اللاهية، فهو والأكساندر دوما ينتميان إلى الفئة ذاتها من عشاق الحياة. وتغطي سيرته التي وضعها دوما السنوات بين 55 و27 قبل الميلاد، أي سنوات نشأة الشاعر ونضجه وبداية ارتقائه إلى المجد. وبصورة عادمة على الأرجح، أهمل دوما سنوات الهدأة والرضى التي أمضاها

أبوظبي - لا يشكّل كتاب «مذكرات هُراسيوس» لأكساندر دوما، الذي قام بترجمته إلى العربية الناقد والمترجم والأكاديمي السوري بطرس الحلاق، مذكرات وهمية للشاعر الروماني هُراسيوس (يدعوه الفرنسيون والإنكليز «هوراس»)، بل مذكرات موضوعة أو «ملفّقة» بمعنى التأليف وإعادة الابتكار انطلاقا من سيرة الشاعر وإخباريات عصره. لقد وضع الأكساندر دوما هذه المذكرات عام 1860 ونشر فصولها تباعا في صحيفة كأغلب أعماله، ولم ترَ النور في مجلد إلا عام 2006 في منشورات «ليه بيل ليتز» بباريس.



منحوتة «الحصان»، للفنان الألماني هانز هالك، بعد الكشف عنها، في ساحة ترافالغار بلندن

حسن نجمي يفوز بجائزة

الأخوة الإيطالية

الرباط - حصل الكاتب والشاعر المغربي، حسن نجمي على «جائزة الأخوة» التي تمنحها الجمعية الثقافية «أرنالدو فورتيني» بمدينة أسيزي الإيطالية. وسينظم حفل تسليم الجائزة يوم السبت 14 مارس الجاري بمدينة أسيزي في إقليم بيروجيا الإيطالي. وسيعرف الحفل، الذي تحضره عادة سلطات ومنتخبو المدينة والجهة، تقديم معزوفات من الموسيقى المغربية الأصيلة وعرض جانب من تقاليد الطبخ المغربي. وتعتبر مدينة أسيزي عاصمة روحية ومزارا دينيا هاما في التقليد الكاثوليكي، وتم إدراجها في قائمة التراث العالمي للإنسانية لدى اليونسكو.

وتحمل الجائزة اسم أرنالدو فورتيني المؤرخ والكاتب الإيطالي الذي ارتبط بمدينة أسيزي وتولى عمادتها من 1923 إلى 1943. وتمنح الجائزة لشخصيات ثقافية وفنية قدمت عطاءات هامة في مجالات الإبداع الإنساني المختلفة وساهمت في تعزيز قيم الحوار والانفتاح. وسبق للشاعر حسن نجمي أن فاز بجائزة إيطالية أدبية أخرى، هي «روكا فليا» للشعر برسم سنة 2009 عن ديوانه «المستحتمات» بعد صدور ترجمته إلى الإيطالية عن دار نشر «كيميريك».



عن دار الساقى صدر للمفكر محمد شحرور كتاب بعنوان «أم الكتاب وتفصيلها: قراءة معاصرة في الحاكمية الإنسانية - ثقافت الفقهاء والمعصومين».

يقيم الفنان التشكيلي المصري أيمن السمري في الثالث من مايو المقبل معرضه «بلدي تمتلك نهرًا» بقاعة أفق بمتحف محمود خليل وحرمه بالقاهرة.

نشر موقع «أنديبا غاليري»، صوراً لمصغرات الفنان البريطاني المعروف سام «سليнкаشو» تحضيرا لإقامة معرض خاص من 13 مارس حتى 11 أبريل القادم.

أنفاس مبهورة لثلاث ساعات في عرض مسرحي تحت الأرض

● سامر عمران مسرحي استثنائي انتقل من فن «البوٲو» إلى التجارب الإخراجية



سامر عمران: المسرح السوري لم يمر بمرحلة أسوأ مما هي عليه الآن في تاريخه

من دون أي حواجز مادية أو إيهامات الإضاءة المسرحية. تناول العرض، الذي يروي حكاية ثلاث نساء أرامل يترددن على مقهى يديره نادل فيلسوف، إلى جانب رجلين يقعان في حب أرملة غريبة الأطوار، موضوعة العنف والعيب والحب بأسلوب أقرب إلى البريختية، طارحاً أسئلة وجودية عن ضرورة الابتعاد عن كل مسوغات العنف، ومقدما شخصيات نسائية ورجالية شديدة الفصام. وكما هي الحال في مسرح الالمعقول تكون هذه الشخصيات دائماً ضحية سوء الفهم نتيجة قصور اللغة في التعبير عن معاناة الكائن الإنساني الباحث عن معنى لوجوده.

◀ **سامر عمران تفوق في قسم التمثيل، مما أهله لدراسة فن «البوٲو» في ألمانيا، والإخراج والتمثيل الإيمائي**

جاء اختيار عمران لنص «الأرامل» لما يضمه من أشكال مسرحية عديدة كالمحمي والعيب والإيماء، معتمداً في ذلك على أسلوب الغروتيسك لنمذجة الشخصيات بأسلوب مسخي كاريكاتوري قائم على دمج المأساة بالمهابة من خلال العمل مع الممثلين بطريقة تسمح لهم بتغليب اللعب على السوداوية المريرة التي تكتنف النص.

السيمائية البصرية

حاول عمران في تجربته الإخراجية الأخيرة «خارج السيطرة» اختبار مدينة العاصمة دمشق، عبر الفوضى في مشكلات اجتماعية لثلاث فتيات أيضاً، واحدة قروية (اسمها عليا) تتزوج من شاب دمشقي (وسام) ينتمي إلى طائفة غير طائفاتها، من دون موافقة أهلها، فيبحث عنها أخوها «عزيز» ليقفلها غسلاً للعار الذي جلبته لأسرتها، لكنه يصطدم بالانفتاح الذي تعيشه العاصمة والحرية الاجتماعية التي تنعم بها نساؤها، وينساق إلى معاشرة بائعة هوى. أما الأخت فلا يبارحها القلق خوفاً من أن يعثر عليها أخوها في مدينة تخلت عن الأنثى، ولذلك تفشل كل محاولات زوجها في تهدئتها وطمانتها بأن دمشق مدينة تحمي من ليلجأ إليها وتخفيه بين ثنابا أبنيتها. الثانية (لبنى) فتاة يجرمها تخلف أخيها «علاء»، من إكمال دراستها الجامعية، أو إقامة علاقة عاطفية مع أستاذ الفلسفة «فراس»، فارضاً عليها حياة روتينية مع أمهما المقعدة. وتكتمل صورة الأنثى المسحوقة في المدينة بشخصية بائعة الهوى «سلوى»، التي يعاشرها «عزيز»، وتعجز عن التراجع عن مسلكها وإقامة علاقة عاطفية تنعم فيها بالاستقرار.

لم يلجأ عمران في هذا العرض، الذي قدمه على المسرح الدائري، إلى الخيار الواقعي، بل اقتصر في رسم فضائه على سرير حديدي وطاولات صغيرة سوداء كعلامات سيميائية بصرية لقسوة المدينة على ساكنيها، وشاشة عرض تصور وجه «الكتاب» الذي يرافق الشخصيات في بعض المشاهد.

في حوار صحفي أجري معه سُئل سامر عمران عن حال المسرح السوري في السنوات الأخيرة، فأجاب بأنه لم يمر بمرحلة أسوأ مما هي عليه الآن في تاريخه وعلى كل المستويات، ولا يستطيع الدخول في التفاصيل لأنه بالإمكان كتابة ألف صفحة عن ذلك، وهو كمسرحي يشعر بندم شديد لأنه يحيا في هذه الفترة غريبة الرداءة، ومؤمن بأنه لا يمكن أن يصلح أي شيء إلا بالافتلاع من الجذور.

مثقّف سياسي يائس، وعامل بسيط يعمل في مهنة شاقة ليجمع قدراً من النقود يحقق بها، حين يعود، حلمه المتواضع في بناء بيت لأسرته. إنهما نموذجان من أولئك المغتربين أو المنفيين الذين دفعتهم ظروف قسرية إلى الهجرة بحثاً عن الحرية والأمان أو رغبة في كسب المال، يقيمان في قبو بناية مأهولة بالسكان في إحدى المدن الغربية. ويدور الحدث الدرامي ليلة رأس السنة، بهدف تعميق الهوية بين العالم الفوقي الذي يعيش في رغد، مبتهجا ومنتبشياً، وهو يستقبل عاما جديداً، والعالم السفلي الذي يجترّ معاناته ويؤسسه، ويتخبط في أحلامه وأوهامه.

إن شخصية المثقف، رغم إجادته لغة أهل البلد الذي هاجر إليه، ومعرفته بطريقة تفكيرهم وأسلوب حياتهم، لم يستطع الاندماج في مجتمعهم، ربما لأنه يعرف في قرارة نفسه أنه منبوذ منه تماماً مثل شريكه العامل. وفي الوقت الذي تبدو فيه أزمة العامل مادية، حيث يعتقد أنه إذا جمع المال الوفيّر وعاد إلى وطنه يستطيع أن يفرض احترامه على الآخرين، ولذا يستمر في العمل حابساً لدواعي الشوق لأولاده وزوجته، فقتراً على نفسه، تبدو مشكلة المثقف أكبر بكثير، فهي لا تتعلق بالمال، بل بالنظام الاستبدادي الحاكم في بلده، حيث يصعب عليه العودة إلى مكان لا يستطيع أن يمارس فيه حرية التفكير والتعبير، ومن ثمة فإن ارتياحه وخوفه المبالغ فيه يمنعه من تأليف كتابه الذي يريد أن يستخدم فيه جاره العامل عينة ليثبت أن العبودية غريزة في مجتمعه، فهو يعتبره عبداً للمال وللنظام الحاكم، ونموذجاً للمواطن المقموع، ولذا يمارس عليه بحثه التخظيري، ويشهر عليه مشرطه النقدي الحاد، معزياً حياته وعاداته وشهواته شيئاً فشيئاً، لكن هذا العامل البسيط الجبان المقموع يقاومه، ويطيح بنظرياته حين يمزق ما جمعه من مال في نوبة عصبية تحت ضغطه المتزايد عليه، أي أنه تحرر مما اعتقده المثقف نوعاً من العبودية المألزمة لشخصيته. وإذ تحركت إرادته الحرة أخيراً يستغرب المثقف تصرفه، ويعتبه بالجنون. وعند هذه الانعطافة الدرامية تختل موازين الأمور في ذهن المثقف من جديد فيمزق ما كتبه، قائلاً: «أنت ستجمع نقودك من جديد، وستعود لوطنك وقريتك».

ياخذ الحوار بين الشخصيتين، في أغلب الأحيان، طابع التحقيق المتوتر، الذي يلجأ إليه المثقف بنوع من الاستفزاز والوصاية المعبأة بنوايا الاستهزاء، والحط من قيمة شريكه، لكن الأدوار تنقلب في لحظة درامية مؤثرة، لكتشف أن العامل البسيط يعي تماماً واقعه والكذبة التي يعيشها، كما لو كان خياره جاء نتيجة قرار، وتتصاعد حرارة الحوار لنصل إلى اللحظة التي يشعر فيها المثقف بأن شريكه سيتركه، فيعمل جاهداً على إبقائه معه، وكان ثمة حاجة طفيلية تجمعهما ليبقيا على قيد الحياة في هذا المنفى. ثم ترتفع حدة المواجهة بينهما حتى يبلغ الفعل الدرامي موقفاً يحاول فيه العامل قتل المثقف، خوفاً من خيانة ووشاية وتقارير ملفقة يدعي صديقه المثقف أنه سيكتبها كي يبقى إلى جانبه، أو في صورة معاكسة حين يحاول المثقف أن يقنع زميله بأن يعدل عن الانتحار في لحظة أخرى، رغم أنه لا يتوقف عن اتهامه بالعبودية للمال والسلطة والجسد والوهم.

العلبة الإيطالية

ابتعد عمران في عرض «الأرامل» مرة أخرى عن مسرح العلبة وقدمه في مقهى دار الأوبرا السورية، مخصصاً ثلاث طاولات لممثلين الذين أدوا أدوارهم بتقنية لافتة في مواجهة الجمهور وفق صيغة تشاركية معهم

أيام تفصلنا عن اليوم العالمي للمسرح، أب الفنون ومن أكثرها قدما في تاريخ الإنسان، الذي ينعقد في 27 من مارس من كل سنة. أذكر جيداً الدورة الخامسة عشرة لأيام عمّان المسرحية عام 2009، كان للمسرح السوري حضور مدهش، من خلال العرض الافتتاحي «المهاجران»، الذي انتقل من ملجأ «القزازين» في دمشق إلى قبو المسرح الرئيسي بالمركز الثقافي الملكي في عمّان. ومثلما حبس ممثلاه البارعان محمد آل رشي وسامر عمران، بأدائهما الرفيع المستوى، أنفاس جمهور الملجأ الدمشقي، فقد حبسا أنفاس جمهور القبو العمّاني نحو ثلاث ساعات، دون أن يشعر أيّ منهم بلحظة ملل. كان ذلك العرض، وهو عن نص للكاتب البولوني سلافومير ميروجيك، وترجمة وإخراج سامر عمران قد شكّل إعادة اكتشاف ليس لغنى المسرح السوري فحسب، بل لمخرج استثنائي يمتلك حساسية فنية عالية ورؤية عميقة وشغفاً في البحث عن المبتكر والجديد في العرض المسرحي بعيداً عن الفذلّة.

عواد علي

◀ **أعماله تتميز بأسلوب مسخي كاريكاتوري قائم على دمج المأساة بالمهابة من خلال تغليب اللعب على السوداوية**

روحاً إنسانيةً عاليةً، وأن بإمكان نصوصه أن تتواصل مع كل شعوب العالم، وحين قرأ له «المهاجران» قال لأستاذه البولوني: «هذا الكاتب ليس من بولونيا إنه سوري، فقد لاس أعماقي». إنه كاتب عالمي بحق". يذكر أن أول نص لمروجيك عرفه المسرح العربي هو «تانغو» الذي نشرته مجلة المسرح المصرية عام 1969، وأخرجه نبيل الالفي لمسرح الجيب التجريبي.

أعقب عمران «الحدث السعيد» بـ«المهاجران» (2008) و«الأرامل» (2012) لمروجيك، و«خارج السيطرة» (2014) للكاتب السوري وائل قدور.

في عرض «الحدث السعيد» يجري صراع بين ثلاثة تيارات سياسية، فكرية في بيت واحد هي الفوضوية (ممثلة بشخصية المستاجر)، والديمقراطية (ممثلة بشخصية الزوج)، والنظام العسكري الاستبدادي (ممثلاً بشخصية الأب، الجنرال المتقاعد). وينتج عن هذا الصراع ولادة طفل مشوه له أنياب وحشية. وتشير البنية الدالية للعرض إلى ثيمات الفقر والافتراق في العصر الصناعي، والعلاقات الاجتماعية الجديدة التي حلت محل العلاقات الاجتماعية القديمة، وما رافقها من قيم كالنزعة الغريبة والغربة.

وفي عرض «المهاجران» ثمة شخصيتان فقط، تشبهان في الظاهر شخصيتي «في انتظار غودو» لبيكت، لكنهما في الجوهر أكثر واقعية وقسوة. لقد جاء من بلد واحد، ويحمل كل منهما جنسية وجواز سفر، وليسا مهرجين ضائعين. ورغم ذلك ينتميان إلى عالمين مختلفين، أحدهما نقيض للآخر:

المسرحي سامر عمران، القادم من مدينة حلب إلى دمشق في النصف الثاني من ثمانينات القرن الماضي، أخرج أول مسرحية بعنوان «القضية والحل» للكاتب سلمان قطاية، وهو في سن السابعة عشرة، وحققت حينها نجاحاً جماهيرياً واسعاً، ونالت الجائزة الثانية في «مهرجان الشبيبة المسرحي». وقد غرس ذلك النبوغ المبكر في داخله يقيناً بأن المسرح هو عالمه وملاذه، لذا قرر الاحتراف فتقدم إلى المعهد العالي للفنون المسرحية، ودرس على يد جواد الأسدي، نائلة الأطرش، الراحل فواز الساجر، فايز قزق، وجمال سليمان. وتخرج متفوقاً في قسم التمثيل عام 1991، مما أهله للسفر إلى ألمانيا ودراسة فن «البوٲو»، وهو نوع من أنواع فن المسرح الحركي، ثم حصل على منحة من بولونيا عام 1992 لدراسة الإخراج والتمثيل الإيمائي والقتال الفني، وواصل دراسته حتى حصل على الدكتوراه عام 1998 عن أطروحة نظرية بعنوان «الجسد... الفراغ»، وعاد إلى سوريا وعيّن مدرّساً للحركة في المعهد العالي، وكان أول من أدخل مادة فن الإيماء التقليدي في المنهج الدراسي، ثم أصبح رئيساً لقسم التمثيل في المعهد مدة سنتين، فعميداً له من عام 2002 حتى 2006، ثم عاد مدرّساً لمادة التمثيل والإيماء.

تجارب إخراجية

تجربته سامر عمران الإخراجية الأولى بعد عودته من بولونيا كانت «عشاء ميلاد طويل» (2000) للكاتب الأمريكي ثورنتون وايلدر، وفي أثناء عمادته للمعهد أخرج عمران مسرحيتين هما: «حسب تقديرك» لبيرانديللو (2004)، «الحدث السعيد» لمروجيك (2006). وكانت المسرحية الثانية، التي ترجمها أيضاً، مفتاحاً لاهتمامه الكبير بنصوص هذا الكاتب الطليعي، الذي اكتشف عمران أنه يمتلك



مقتطف من عرض بتقنية خارج العلبة للمخرج سامر عمران

صراع الديكة

أبوبكر العيادي



لا منذ أن خصصت الصحافة بعض صفحاتها لنقد الكتب، والمعارك بين الكتاب والصحافيين لا يخمد لها أوار. الصحافيون، خصوصاً أولئك الذين احترفوا النقد على أعمدة الصحف، يرفعون من قيمة هذا الكاتب وكتابه، أو يحطون من قدرهما معاً، إما لأن الكتاب ضحل، وإما لأنهم يريدون تصفية حسابات قديمة مع مؤلفه، وما الكتاب إلا ذريعة لإصابة الخصم في مقتل. أما الكتاب فمنهم من ينقل رأي من ينفذه برحابة صدر، سواء أعجبه أو لم يعجبه، ومنهم من لا يحتمل حتى أن ينبيهه الصحافي الناقد إلى أخطائه، لأن له من الحساسية ما يجعله يرى في كل سطر قدحا وخلف كل كلمة نية مضمرة. أكثر من ذلك، فإن بعض الكتاب بسيتئون الظن بالصحافي الناقد، ويؤكدون -سراً أو علانية- أن استحسانه لهذا الكتاب أو ذاك مرهف علاقة تربطه بالكاتب أو الناشر، أو بكليهما معاً، وقد يعزونه إلى رشوة انتفع بها كي يكتب غير ما يمليه عليه ضميره وحسّه الأبسي، فينوه بما لا يستحق في نظرهم التقويم. ويزداد الأمر تعقيداً إذا كان الطرفان -الناقد والمقنود- معروفين، يحظن كل في مجاله بسمعة طيبة. عندئذ تتشب معارك يكاد لهما يحرق أوراق الجرائد، أو يتحول الكاتب نفسه إلى ناقد يرد بطريقته فيعلي وينزل، ويمدح ويهجو. حدث هذا مثلاً في فرنسا منذ القرن التاسع عشر، عندما التحق كاتب مثل تيوفيل غوتييه بالصحافة ليقاوم «أعداءه»، أو عندما أنشأ كاتب آخر هو ألكسندر دوماس جريدته الخاصة «الفارس» -إشارة إلى روايته الشهيرة- قائلاً «سأشهر أسلحتي الدفاعية والهجومية ضد النقاد».

أما مارسيل بروست، فلم يكتف بشن هجوم شرس على سانت-بوف حينما كتب عن روايته «في البحث عن الزمن الضائع» نقداً لم يعجبه، بل ألف في مغرب حياته مقالة من عشر صفحات قال فيها «هذه هي الوثيقة الوحيدة التي ينبغي اعتمادها حول روايتي». صحيح أن بعض نقاد الصحافة يتعسفون أحياناً في إصدار أحكامهم على هذا الكتاب أو ذاك بشكل يلغي جهد صاحبه بجرة قلم، ولكن ليس أمام الكاتب إلا تقبل الرأي الذي لا يروق ولو على مضض، لأن الكتاب ملك له ما لم ينشره، فإذا نشره صار ملكاً لمن يقرؤه.

يقول بول فاليري في هذا الشأن «عندما يظهر الكتاب للعموم، فإن تاويل المؤلف إياه لا يفوق من حيث القيمة أي تاويل آخر لأي شخص كان؛ فنيتي ليست سوى نيّتي، والأثر هو الأثر».

* كاتب من تونس مقيم بباريس

باختصار

◀ تدشن جمعية الثقافة والفنون بالدام خلال شهر أبريل المقبل «بيت السر» الذي يقدم فعاليات نوعية في مشهد بصري إبداعي، يتلاقى فيه السر مع بقية الفنون في بيت واحد.

◀ أصدرت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) بياناً أدانت فيه رغبة اتحاد معلمي التربية الدينية في الدنمارك إدراج الرسوم المسيخة للرسل في مناهج التعليم.

◀ تنطلق في العاصمة البحرينية المنامة، فعاليات مؤتمر الشباب الدولي السابع تحت عنوان «الإعلام وثقافة الشباب»، بمشاركة شخصيات مختصة في الإعلام والفكر والعلوم النفسية والإنسانية والأمنية والفنية، ويستمر ثلاثة أيام.

◀ ينطلق معرض الأعمال الفنية في متحف الشارقة للحضارة الإسلامية الأسبوع القادم، من 16 مارس وحتى 6 يونيو، بحضور المرشحين للفوز بجائزة «جميل» المرموقة لعرض أعمالهم الفنية.



توالى على كتابة الرسالة الدولية لليوم العالمي للمسرح، اثنتان وخمسون شخصية مسرحية من مختلف دول العالم، من بينها آرثر ميللر.

ولد يوم المسرح العالمي إثر مقترح قدمه رئيس المعهد الفنلندي للمسرح الناقد والشاعر والمخرج أرفي كييفيما، إلى منظمة اليونسكو في يونيو 1961.

الكاتب الفرنسي جان كوكتو كان أول شخصية اختيرت لقراءة الرسالة الدولية لليوم العالمي للمسرح في احتفال العام الأول بباريس سنة 1962.



مسرح

تسعون دولة تشترك في الاحتفاء باليوم العالمي للمسرح

● كتابة رسالة دولية تترجم إلى عشرين لغة ● مسارح تفتح أبوابها للعموم وبالمجان في يوم استثنائي



مشهد من مسرحية «لولو» للمخرج البولندي كريستوف فارليكوفسكي

سيقليها بباريس يوم 27 مارس الحالي، وقد ترجمتها إلى العربية الناقدة المسرحية المصرية نهاد صليحة.

في هذا العام، اختار المعهد الدولي للمسرح المخرج البولندي كريستوف وركليكوفسكي لكتابة رسالة المسرح، التي

أهم فعالياته مهرجان مسرح الأمم، والمؤتمر الدولي للمسرح الذي يعقد كل 3 سنوات، إضافة إلى الورش الخاصة بمحترفي المسرح من الشباب، التي تقيمها جامعة مسرح الأمم. كما يصدر المعهد عدة مطبوعات مهمة تتناول الحركة المسرحية العالمية بالرصد والتحليل. وقد قام منذ بضع سنوات بإعداد قائمة كاملة للمسرحيات العربية ضمن كتابه (قائمة المسرحيات الجديدة)، الذي صدرت منه سابقا ثلاثة مجلدات عن المسرح في أوروبا والأمريكيتين وأفريقيا. كما يصدر المعهد "تقرير دوريات المسرح"، الذي يتضمن ملخصا لمجلات المسرح الصادرة في العالم، و"الموسوعة العالمية للمسرح المعاصر". وفي ما يتعلق بالمسرح العربي، فقد عقد المعهد مؤتمرا دوليا في القاهرة بعنوان "مواجهة فنية دولية" في الفترة من 14 إلى 22 أبريل 1999، واختار الكاتب المسرحي السوري الراحل سعدالله ونوس لكتابة رسالة المسرح الدولية لعام 1996، والكاتبة المسرحية المصرية فتحية العسال لعام 2004، والكاتب المسرحي الدكتور سلطان القاسمي، حاكم الشارقة لعام 2007.

وكانت وفاة ونوس في العام التالي لكتابة رسالته حدثا فاجعا في الوسط الثقافي العربي، لأنه طمان فيها أصدقاء المسرحيين، وقراءه، وجمهوره بأنه منذ أربعة أعوام وهو يقاوم السرطان، وكانت الكتابة، للمسرح بالذات، أهم وسائل مقاومته، لأن التخلي عن هذه الكتابة، وهو على تخوم العمر، جحود وخيانة لا تحتملها روحه، وقد يعجلان برحيله.

ومع ذلك انتصر المرض للعين عليه في النهاية للأسف، وظل صدى كلماته العميقة يتردد في مسارح العالم، وضمان مبدعيها: "المسرح هو الذي سيدربنا، عبر المشاركة والأمثلة، على رآب الصدوع والتمزقات التي أصابت جسد الجماعة. وهو الذي سيحيي الحوار الذي نفتقده جميعا. وأنا أؤمن أن بدء الحوار الجاد والشامل، هو خطوة البداية لمواجهة الوضع المحيط الذي يحاصر عالمنا في نهاية هذا القرن. إننا محكومون بالأصل. وما يحدث اليوم لا يمكن أن يكون نهاية التاريخ".

في السابع والعشرين من مارس الحالي، يحتفل المسرحيون في معظم دول العالم بيوم المسرح العالمي في سنته الثالثة والخمسين، ويتبادلون التهاني في قاعات المسارح، وعلى خشباتها، وعبر وسائل الاتصال المختلفة، ويعبرون عن سعادتهم وتطلعاتهم إلى الارتقاء بفن المسرح.

الغرض في احتفال العام الأول بباريس. وتوالى على كتابتها، منذ ذلك العام، اثنان وخمسون شخصية مسرحية من مختلف دول العالم، منها: آرثر ميللر، لورنس أوليفيه، مارتن أسلن، بيتر بروك، بابلو نيرودا، موريس بيشارت، يوجين يونسكو، إدوارد ألبى، ميشيل ترمبلي، جان لوي بارو، فاتسلاف هافل، فيديس فنبوجاتير، أريان منوشكين، وداريو فو. وكانت حصة العرب ثلاثة كتاب هم سعدالله ونوس، فتحية العسال، والشيخ سلطان القاسمي.

يعدّ الاحتفال بيوم المسرح العالمي واحدا من مجموعة نشاطات وفعاليات مهمة يقوم بها المعهد الدولي للمسرح في مجال الاتصال بين الثقافات، وتبادل الخبرات بين المسرحيين في العالم.

ومن المعروف أن هذا المعهد هو مؤسسة عالمية غير حكومية تأسست في عام 1948، وكان مقره مدينة براغ، وأسهمت في تأسيسه شخصيات مسرحية عالمية، ويعدّ شريك اليونسكو الرئيسي في مجال فنون العرض الحية، ويقع مقره الآن في باريس.

ويهدف المعهد إلى تنشيط تبادل المعرفة، والممارسة المسرحية بين دول العالم، وزيادة التعاون بين فناني المسرح، وتعميق التفاهم المتبادل، والإسهام في ترسيخ الصداقة بين الشعوب. كما يحارب كل أشكال التمييز العنصري والسياسي والاجتماعي.

وتنبثق عن المعهد مجموعة لجان متخصصة في مجالات مختلفة مثل: المسرح الموسيقي، الكتابة المسرحية، التربية المسرحية، والصورة الثقافية والتنمية. وللمعهد عدة مكاتب إقليمية في بلدان مختلفة، كالمكتب الإقليمي للشرق الأوسط

في الكويت، المكتب الإقليمي الأفريقي في بوركينا فاسو، مكتب للاتصال في تونس، ومقر لجامعة مسرح الأمم.

ينظّم المعهد العديد من المؤتمرات، والورش الفنية، والدورات التدريبية. ومن

عمّان (الأردن) - المسرح كما يقول عنه جان لوي بارو: واحد من أعرق الفنون وأعظمها، وأهم جزر المصادقة الإنسانية، لأنه يخفي جانبا كل شيء يفرق بين البشر، ويدعم كل ما هو مشترك بين الناس، ويكشف عن القلب الذي يشتركون فيه، مما يجعله أفضل وسيط للعالم.

وهو أيضا المكان النموذجي، الذي يتأمل فيه الإنسان شرطه التاريخي والوجودي معا، كما يقول سعد الله ونوس.

في السابع والعشرين من مارس تفتح المسارح أبوابها في 90 دولة، تنتمي إلى المعهد الدولي للمسرح (أي. تي. أي)، لاستقبال الجمهور من دون تذكر، وتعدّ ندوات وورش عمل، وتنظم لقاءات مباشرة بين فناني المسرح ومحبيهم وأصدقائهم من الأوساط الثقافية والاجتماعية الأخرى.

ولد يوم المسرح العالمي إثر مقترح قدمه رئيس المعهد الفنلندي للمسرح الناقد والشاعر والمخرج أرفي كييفيما (1904/ 1984)، إلى منظمة اليونسكو في يونيو 1961، وجرى الاحتفال الأول في السابع والعشرين من مارس 1962 بباريس تزامنا مع افتتاح مسرح الأمم.

وأتفق على تقليد سنوي يتمثل في أن تكتب إحدى الشخصيات المسرحية البارزة في العالم، بتكليف من المعهد الدولي للمسرح، رسالة دولية تترجم إلى أكثر من 20 لغة، وتعمم إلى جميع مسارح العالم، حيث تُقرأ خلال الاحتفالات المقامة في هذه المناسبة، وتُنشر في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية. وكان الكاتب الفرنسي جان كوكتو أول شخصية اختيرت لهذا

جان لوي بارو:

المسرح ينحي جانبا كل شيء يفرق بين البشر



قوة المسرح في كشفه عن العواطف الخفية

والجدران التي نثابر على تشييدها بعناد، لم تعد قادرة على حمايتنا من أي شيء، بل إنها على العكس تطلب من الحماية والرعاية مما يستهلك جزءا هائلا من طاقتنا الحياتية.

لم تعد لدينا القوة على محاولة استراق النظر إلى ما يجري خلف البوابات؛ خلف الأسوار. ولهذا السبب تحديدا يجب أن يوجد المسرح،

وأن يستمدّ قوته من مغالبتة، أي من استراق النظر داخل كل المناطق المحرمة.



كريستوف فارليكوفسكي ترجمة: نهاد صليحة

إن العثور على الأساتذة الحقيقيين لفن المسرح أمر سهل للغاية، بشرط أن نبحث عنهم بعيدا عن خشبته، فهم غير معنيين بالمسرح كالة لاستنساخ التقاليد أو إعادة إنتاج القوالب أو الصيغ الجامدة المبتذلة، بل يبحثون عن منابعه النابضة وتياراته الحية التي غالبا ما تتجاوز قاعات التمثيل، وحشود البشر المكتبين على استنساخ واحدة أو أخرى من صور العالم.

فنحن نستنسخ صورا للعالم بدلا من إبداع عوالم ترتكن على الجدل مع المتفرجين أو تستند إليه، كما تركّز على الانفصالات التي تتوج تحت السطح، والحق أنه لا شيء يضاهي المسرح في قدرته على الكشف عن العواطف الخفية.

كثيرا ما ألجأ إلى النثر على يرشديني إلى الحقيقة، ففي كل يوم أجديني أفكر في هؤلاء الكتاب الذين تنبأوا على استحياء منذ ما يقرب من مئة عام باضمحلال الآلهة الأوروبية، وبذلك الأقول

الذي غيب حضارتنا في ظلام لم نبدده بعد، وأنا أعني كتابا مثل فرانز كافكا وتوماس مان ومارسل بروست. ويمكنني اليوم أن أضيف إلى قائمة هؤلاء المتنبيين جون ماكسويل كوتزي.

لقد أدركوا جميعا بفطرتهم السلمية أن نهاية العالم قائمة لا محالة، ولا أقصد هنا نهاية كوكب الأرض، بل نهاية النموذج السائد في العلاقات بين البشر، ونهاية النظام الاجتماعي والانتفاضات الثورية ضده. وما أدركوه بحسهم المشترك هو ما نعانيه الآن بصورة شديدة الحدة،

فنحن من عاصرنا نهاية العالم ومازلنا على قيد الحياة، من نحيا وجهها لوجه مع الجرائم والصراعات التي تندلع يوميا في أماكن جديدة، بأسرع مما يمكن أن تنقله لنا وسائل الإعلام المنتشرة في كل مكان، ثم لا تلبث هذه الحرائق أن تغدو ملة وتخفي من الأخبار إلى غير عودة.

نحن نشعر بالعجز والرعب والحصار. لم نعد قادرين على تشييد الأبراج،



المسرح العربي تحكمه الصيغ الأوروبية

العرب مدعوون لإنتاج مسرح خاص بهم

بشكل خاص سؤالاً جوهريا مرتبطا بتكوينه، ما هي العوالم-الصراعات التي عليه أن يجسدها؟

المنطقة العربية الآن تشهد تغيرات واسعة، وإعادة إنتاج لأشكال الوحشية بصورة أكثر قدرة على التأثير في العمل الفني، وانهيار السرديات الإحيائية من جهة والدكتاتورية من جهة أخرى، بالإضافة إلى هيمنة وسيط الاتصال المتمثل في الصورة ووسائل الإعلام.

كل هذه المكونات الجديدة لا بد أن تفرض شكلا ومضمونا جديدين لما يسمى مسرحا -بالمعنى الأرسطي أو البريختي-، فإن كان أوديب قد فقأ عينيه في التراث الغربي، فتتظلم دولة الإسلام الآن يحرق البشر أحياء. الواقعي أشدّ تعبيراً عن القسوة من المتخيل، وإن كانت "الأم شجاعة" قد ضحت بابنتها لأجل المال، فهناك دول بأكملها تضحي بشعبوها لأجل المال. يعود السؤال للظهور، هل المسرح قادر على احتواء كل هذه التناقضات؟ أم نحن بحاجة لعلامة تجنيس جديدة لشكل فني جديد؟

إن الشكل الأرسطي للمسرح قائم على الإيهام ثم التطهير، ويوصف بأنه مسرح قائم على التدجين، تغيرت هذه الصيغة مع بريخت الذي دعا إلى مسرح سياسي على أساس التغيير، والتجارب العربية أعادت إنتاج هذه المفاهيم، لكن دون التعبير عن الصراع الذي تمرّ به المنطقة بصورة جوهريّة.

عمّار المأمون

الشكل الغربي للمسرح (الأرسطي والبريختي) فرض صراعات متضمنة ضمن شكلين: الإيهام ثم التطهير عند أرسطو، والمسرح السياسي القادر على التغيير عند بريخت، وهي ثيمات كانت بعيدة عن جوهر الصراع في الثقافة العربية.

اليوم وفي ظل التغيرات التي تعصف بالمنطقة، لا بد من إعادة النظر في مفاهيم المسرح والصراعات التي تحكمه في سبيل التأسيس للقطعة مع الصيغة الأوروبية للمسرح، وإنتاج صيغة جديدة نابعة من جوهر الصراع في المنطقة، وحتى إن استدعى ذلك التأسيس لعلامة تجنيس جديدة، لفن مغاير قد لا يكون مسمّى المسرح



أوضح فريق من الباحثين أن اللحوم والأسماك هي الأطعمة الأصعب للجسم من ناحية المضم وهي تحتاج إلى المزيد من الطاقة للقيام بذلك.

قال أطباء أوروبيون إن اللسان يعد مرآة للجسم، إذ يمكن من خلاله اكتشاف بعض المشاكل الصحية، مثل نقص بعض العناصر الغذائية.

كشفت دراسة ألمانية أن الطعام الطازج غير المطبوخ مملوء بالفيتامينات ولا يحتوي على سرعات حرارية عالية أو دهون غير صحية.



لياقة

ممارسة التمارين الرياضية في العمل تعطي شحنة إيجابية

● النشاط المنتظم يخفف من الضغط ● كثرة المشاغل ليست مبررا للخمول



العلماء يؤكدون أن العاملين المقيدون بمكاتبهم يجلسون لأكثر من ست ساعات يوميا مما يعرضهم للخمول والكسل

المتوقع عن 3 سنوات. وأولئك الذين نشطوا ما بين 60 إلى 90 دقيقة كل يوم حققوا مكاسب أفضل (زاد عمرهم المتوقع 4 سنوات). ويرى العلماء اليوم أن أسوأ ما يمكن أن يتطرق إلى أسمع العاملين في وظائف المعرفة من المقيدون بمكاتبهم هو أن جلوسهم لأكثر من ست ساعات يوميا يمكن أن يكون ضارا حتى وإن كانوا يقومون أيضا ببعض التدريبات البدنية الشديدة. ويبقى من غير المعروف أين تكمن المشكلة: هل في الجلوس بذاته أم في قلة الحركة التي تترتب عنه عادة؟ تمكن باحثون من إثبات أن الناس ليسوا بحاجة إلى أن يكونوا رياضيين ليكسبوا فوائد ممارسة التمارين الرياضية. فقبل عشرين عاما كان خبراء الصحة الوقائية يركزون بشكل حصري تقريبا على المكاسب التي يمكن تحقيقها من النشاط القوي. أما اليوم، فهم يؤكدون أيضا على قيمة القيام بقسط من الحركة المعتدلة أيضا.

معظم الناس لا يدركون أن قسطا مستداما من النشاط الجسدي بوتيرة معتدلة أو قوية يغير كليا أجسامنا من داخلها إلى خارجها. كشفت البحوث أن ممارسة التمارين الرياضية تحسن وظيفة الإدراك وأن تمارين الحركات الهوائية، خاصة لل كبار، تساعد على التنظيم والتخطيط والانتباه.

وتحتمل ممارسة النشاط الجسدي المنتظم الجسم من الالتهاب، كما تحسن استجابته للأندوسلين وتقلل من خطر إصابته بداء السكري من النمط الثاني ومتلازمة التمثيل الغذائي.

وتساعد ممارسة تمارين سواء حمل الأثقال أو التوازن الروتينية على الوقاية من السقوط والسقوط ومن التعب اليومي من خلال زيادة كفاءة العضلات.

يرغب كثيرون في ممارسة التمارين الرياضية للحفاظ على جسم سليم، لكنهم يبررون عجزهم عن الالتزام بذلك لمدة طويلة بضيق الوقت وكثرة المشاغل التي تمنعهم من الذهاب إلى قاعات الرياضة بانتظام.

الإيجابية في حياته واللهو الإيجابي، حيث يحول النشاط الجسدي انتباه الإنسان بعيدا عن الأفكار السلبية والتشاؤمية ويجسّن النظرة العامة للذات من خلال تحسين اللياقة البدنية وإنقاص الوزن وإعادة تشكيل الجسم بصورة جميلة إضافة إلى المشاركة الإيجابية والحيوية واكتساب المهارات المفيدة وتعديل التقلبات المزاجية وخصوصا المصاحبة لفترة ما قبل الطمث عند السيدات.

أظهرت دراسة جديدة للبرامج التي تهتم بأسلوب الحياة الصحي والتي تدار في مكان العمل، أنها تقلل من عوامل خطر الإصابة بأمراض السكر والقلب، حيث تم تطوير هذا البرنامج من قبل كلية الدراسات العليا للصحة العامة في جامعة بيتسبرغ الأميركية. وقال كاي كرامر، الباحث في جامعة بيتسبرغ: تتصاعد نفقات الرعاية الصحية المرتبطة بمرض السكري، مما يتسبب في قلق واسع النطاق، وخصوصا لأرباب العمل الذين يشعرون بالقلق حول صحة موظفيهم وطاقاتهم الإنتاجية. وأوضحت المتابعة، التي نشرت في -مجلة طب المهني والبيئي- أن المشاركين فقدوا نحو 5 بالمئة من وزنهم، بالإضافة إلى تراجع متوسط محيط خصرهم بمقدار بوصتين، حيث زاد النشاط البدني من قبل المشاركين في الدراسة.

يأتي ذلك في الوقت الذي أكدت فيه نسبة 96 بالمئة من المشاركين أن تقديم البرنامج في مكان العمل كان مفيدا، بينما أعرب 99 بالمئة أنهم يوصون زملائهم في العمل باتباعه. وتفيد البحوث أن بعض التمارين اليومية الروتينية البسيطة يمكن أن تطيل حياة الإنسان إلى حد ما. وفي تحليل أجري عام 2012 للبيانات المجمعة من ست دراسات تشمل 655 ألف بالغ في الولايات المتحدة ممن تم تتبعهم لـ10 سنوات، تبين أن الذين أمضوا ما لا يزيد عن 11 دقيقة يوميا في أنشطة فراغ مريحة (البستنة، غسل السيارة، نزهة مسائية) زاد متوسط أعمارهم المتوقع بعد سنن الأربعين 1.8 سنة مقارنة بأقرانهم غير الناشطين.

وباعتراف الجميع، كان المشاركون الذين استجابوا للإرشادات الموصى بها من نشاط معتدل أفضل حالا، فقد زاد متوسط أعمارهم

لندن - حذرت منظمة الصحة العالمية من الخمول والاستسلام لإيقاع الحياة الذي يفرض على البشر كثرة الجلوس في المكتب وفي السيارة ووسائل النقل وحتى في البيت أمام التلفزيون.

وشدد الباحثون على ضرورة تحريك الأعضاء وتنشيط الدورة الدموية والحرص على المشي ولو لبضعة دقائق يوميا. وتمشيا مع سرعة العصر، حثت الدراسات على ضرورة التأقلم مع كثرة المشاغل بممارسة التمارين في كل مكان وفي كل وقت، فلا يمكن اعتبار المكتب أو المنزل موانع للقيام بالنشاط الرياضي.

يكشف نيكولا بيرتران، أخصائي العظام والعلاج الطبيعي، أنه من الممكن القيام ببعض التمارين البسيطة داخل المكتب وفي المترو وفي البيت وفي أي مكان بشكل بسيط عبر حركات تشمل العنق والظهر والذراعين والقدمين، كالمنشي أحيانا على أواخر القدمين ورفع الأصابع إلى الأعلى والدوران في شكل نصف دائرة إلى اليمين ثم إلى اليسار خلال انتظار دورك بالطابور أمام البائع.

تؤكد النشرة الصحية الصادرة عن مركز مايوكلينك الطبي أن ممارسة التمرينات الرياضية متوسطة الشدة بانتظام حتى ولو كانت لعشر دقائق فقط ترفع المعنويات وتحمي الإنسان من الاكتئاب.

وأوضح الباحثون أن الرياضة المنتظمة تقلل أعراض القلق والكآبة والتوتر والتعب والإرهاق وتزيد الثقة بالنفس والأمل في المستقبل وتقضي على مشاعر الإحباط واليأس التي تؤدي بدورها إلى الكآبة والتشاؤم.

واستعرض الخبراء في هذه النشرة الفوائد المتعددة للرياضة على الصحة العامة منها زيادة الثقة بالنفس، حيث تعزز إيمان الإنسان بقدراته لتحقيق الخطوات

كثيرون لا يدركون أن قسطا مستداما من النشاط بوتيرة معتدلة يغير كليا أجسامهم من داخلها إلى خارجها

القيام بحركات خفيفة من وقت إلى آخر يرفع المعنويات

يحصل على السكر الذي يحتاج إليه سواء اكتسب في راحة أو نشاط. ومن حيث المبدأ، تزيد ممارسة التمارين الرياضية الأعباء على عضلات الهيكل العظمي التي تحتاج إلى كميات متزايدة من الجلوكوز لتلبية أو تغذية جهودها.

ويؤثر النشاط البدني المنتظم إيجابيا في كون أساسي آخر من الدم وهو سكر الجلوكوز. فالكبد والبنكرياس وعضلات الهيكل العظمي -التي تحرك رأسك وذراعيك وساقيك وجذعك- تعمل عادة معا على نحو محكم للتأكد من أن كل جزء من جسمك

المنافسة الجماعية على التخسيس تفضي إلى نتائج أفضل

باختصار

قال بريس فارو الباحث في مجال النوم بجامعة باري ديكارت سوربون في فرنسا، إن أخذ بعض الغفوات ينشط الجهاز المناعي ويخفف من حدة التوتر.

يعتبر الأخصائيون أن التبييض بواسطة الليزر أفضل طرق تبييض الأسنان، نظرا لأن نتائجه دائما تكون مرضية بالنسبة لدرجة التبييض، كما أنه يفضل استخدامه لقلّة ضرره على الأسنان ولا يستغرق الكثير من الوقت.

يوصي خبراء التغذية بتناول زيت الكانولا، الذي يتكون من بذور اللفت والخردل والكرنب، لما له من فوائد هامة تحافظ على صحة الإنسان.

يحث أطباء النفس الأولياء على تهيئة بناتهن نفسيا قبل مرحلة البلوغ، حفاظا عليهن من الصدمة في حال اكتشافهن المفاجئ للتغيرات الفيزيولوجية الطارئة على أجسادهن.

يفسر الأطباء أن اضطراب الدورة الشهرية أثناء فترة الرضاعة من الأعراض الطبيعية والمتوقعة، نظرا لارتفاع نسبة هرمون البرولاكتين، المعروف بهرمون اللبن، بشكل طبيعي أثناءها.

يقول الباحثون رغم أن اتباع نظام غذائي نباتي يعد نظاما غذائيا صحيا فعلى النباتيين التأكد من أنهم يحصلون على ما يكفي من فيتامين ب12 والكالسيوم والحديد.

وجدت دراسة جديدة أن فقدان الوزن ضمن برامج جماعية تستخدم عدة وسائل مراقبة ويشترك فيها مجموعات من الأشخاص أكثر نجاحا من محاولات التخسيس المنفردة، حيث يساعد الالتزام ببرنامج غذائي على خسارة وزن أكثر.

استغرقت الدراسة التي أجريت في كلية الطب بجامعة بايلور الأميركية ستة أشهر. وتم تقسيم المشاركين فيها إلى مجموعتين، شارك في عملية التخسيس الخاضعة للمراقبة 147 شخصا وشارك في المجموعة التي اعتمد أفرادها على مبادراتهم الفردية 145 شخصا. وقامت المجموعة الملزمة ببرنامج جماعي للتخسيس بعقد اجتماعات واستخدموا تطبيقات على الهاتف ووسائل مراقبة الوزن على الإنترنت. بينما لم تستفد مجموعة المساعدة الذاتية من وسائل مراقبة الوزن.

واشنطن - بين العلماء أن إضفاء عنصر المنافسة في اتباع الأنظمة الغذائية المخصصة للتخسيس يحفز أكثر على الوصول إلى نتائج إيجابية.

فمبدأ التنافس يجعل الشخص يركز على الفوز أكثر من تركيزه على خسارة وزنه. وهو ما أقيته البرنامج العالمي الشهير "تو بيغاست لوزر" الذي حقق في كل نسخته عبر العالم أرقاما كبيرة في عدد الكيلوغرامات المفقودة بين المتنافسين. وتتمحور فكرة البرنامج حول التنافس على فقدان أكبر قدر ممكن من الدهون قياسا للوزن الأصلي ثم مقارنته مع النتيجة النهائية لكل متسابق. ويكون الفائز هو أكبر خاسر للكيلوغرامات المتراكمة في جسده.

هذا النوع من التنافس يجعل المتبارين يسلطون الضوء على أداء غيرهم ويصبح بذلك كسر أرقام البقية ومعدلاتهم أكبر همهم.



الطعام الغني بالكربوهيدرات يحسن المزاج

وأشاروا إلى أن الكربوهيدرات ضرورية للغاية لوظائف المخ الخاصة بالطفل في المدرسة كما تساعده على الاحتفاظ بمستويات الطاقة المناسبة له، كذلك تطلق أيضا على هرمون السيروتونين المسؤول عن تحسين الحالة المزاجية وبالتالي يؤدي خفضها إلى اعتلال المزاج أو حتى إلى الاكتئاب على المدى البعيد.



والكربوهيدرات هي مصطلح يستخدم غالبا على الأغذية الغنية بالنشويات مثل الحبوب الغذائية والخبز والمعكرونة.

ومن أبرز فوائدها أنها مصدر الطاقة الرئيسي للجسم. وعند تناولها يتم تحويلها في الجهاز الهضمي إلى غلوكوز، حيث يستعمله الجسم كمصدر للطاقة.

حذرت دراسة استرالية من مخاطر اتباع الآباء لأنظمة غذائية منخفضة الكربوهيدرات على صحة أطفالهم لأن تقديم الوجبات نفسها إليهم يؤثر على نموهم الطبيعي، بينما شرحت الدراسة التي أجراها مركز غالاكسي للأبحاث مخاطر الأنظمة الغذائية منخفضة الكربوهيدرات على الأطفال إذ لا تساعد تلك الأنظمة على تقديم المواد الغذائية والفيتامينات اللازمة للنمو النفسي الملائم للطفل.

ووحدت الدراسة وفقا لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن 82 بالمئة من الآباء يطعمون أطفالهم نفس الوجبات التي يتناولونها عندما يتبعون حمية غذائية نظرا لأن هذا الأمر سيكون مريحا أكثر من عمل وجبات منفصلة.

لبرلين - كشفت الدراسات أن الأغذية الغنية بالكربوهيدرات تنشط عملية إنتاج المادة الكيميائية السيروتونين وهي المادة الدماغية الرئيسة المسؤولة عن المزاج.

وأوضح الباحثون أن هذا الهرمون ضروري لتنظيم الشهية والنوم ومستويات الألم ونقصه يؤدي إلى مفعول عكسي قد يصل ببعض إلى حالة الإحباط والكآبة والحزن.

وفي دراسة أجراها معهد أرشيف الطب الداخلي تبين أن الأشخاص الذين حرموا أنفسهم من الكربوهيدرات لمدة عام ولم يتناولوا سوى من 20 إلى 40 غراما منها في اليوم الواحد، أي ما يعادل نصف كوب من الأرز وقطعة صغيرة جدا من الخبز، اختبروا حالات من الاكتئاب والقلق والغضب أكثر من الذين اتبعوا نظام تخفيف الدهون وتناولوا الكربوهيدرات في غذائهم مثل الحبوب الكاملة والبقوليات والفواكه، فهي تعد من المغذيات كبيرة الحجم وتكوّن مع البروتين والدهون العناصر الغذائية الرئيسية لجسم الإنسان. والكربوهيدرات أو كما تسمى النشويات هي عبارة عن مركبات عضوية وتتكون من ذرات كربون وهيدروجين وأوكسجين.



«من الملفات الساخنة التي سيواجهها نقيب الصحفيين القادم ملف التشريعات الصحفية التي ستحدد شكل الصحافة المصرية لسنوات طويلة».

عماد الدين حسين
صحفي مصري

«قامت وزارة الاتصالات العراقية بالتنسيق مع شركات عالمية في مجال الاتصالات وإدارة المواقع الإلكترونية، بغية حجب المواقع التي تبث عبرها الجرائم الإرهابية».

أحمد البياتي
مسؤول بوزارة الاتصالات العراقية

«الإعلام شريك إستراتيجي لوزارة الصحة في السعودية، وذلك للإسهام في التوعية ونشر المعرفة الصحية لشراخ المجتمع والإسهام في الوقاية من الأمراض».

أحمد الخطيب
وزير الصحة السعودي



إعلام الجدل ضجيج مجاني على شاشة لبنانية

● صف غربية تحتفي بقوة ريمما كركي ● الإثارة أيسر الطرق لتحقيق نسب مشاهدة عالية

وقالت الإعلامية إن البرنامج منذ انطلاقة بحلته القديمة ومقدمته الجديدة ريمما كركي، لم يتوقع المتابعون له أن يحقق اختراقاً يخرجها من عباءة طوني خليفة، وريما لم تخيب آمال المتوقعين. فبدأ باهتاً، ما دفع ريمما وفريق عملها إلى القيام بخطوة "إنقاذية" للبرنامج وربما يندرج الاستعراض الأخير ضمن فقراته خاصة وأن "الفقرة الجنسية" في حلقاته في عيد الحب كانت "مقرزة".

يذكر أن البرنامج ذاته سبق واستضاف السباعي قبل مدة قصيرة، للحديث عن تحريره "الاحتفال بأعياد النصارى".

وقد اغتنم يومها الفرصة لتوجيه الكلام بطريقة غير لائقة للمذبة، من دون أن تردعه كما فعلت في الحلقة الماضية.



قناة "الجديد". وقال إن القناة كانت متحيزة، وحاولت تصويره على أنه أصولي وصديق لرعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري، ويقول "كان الصداقة مع أيمن الظواهري إهانة، لكنني فخور بها، وكل مسلم يفخر بها، ولكنهم صوروها على أنها شتيمة".

وأضاف إنه عندما طلب منها السكوت بدت "وكان الشيطان ركبها"، وأخذت تهذي. وتوضح الصحيفة أن كركي تقول إنها لم تتوقع أن يشتهر هذا الفيديو وهي توقف السباعي "عند حده"، ولكنها حصلت على طوفان من الدعم على الإنترنت والإعلام المحلي.

وتختم "الغارديان" تقريرها بالإشارة إلى أن كركي تامل أن يؤدي الرد الإيجابي على الشريط إلى أن يتم التحكم بهذه النزعات الذكورية، خاصة أن المرأة تعاني من تحديات.

وتقول "يركز الإعلام في بلادنا على المظهر، خاصة فيما يتعلق بالمرأة، يمكن للرجال العمل للأبد في العالم العربي، أما النساء فيحكم عليهن من خلال النظرة".

بعض المغردين احتفوا بوصول صوت ريمما كركي إلى الصحافة العالمية، ويكونها لقنت السباعي درساً قاسياً، ومنعته من مواصلة كلامه العدائي. في حين اعتبر آخرون أن الاحتفاء بكركي أمر مبالغ به، خصوصاً أنه كان من الأفضل لها عدم إعطاء منبر للداعية المتطرفة، كي يروج لأفكاره، ويجد لنفسه فرصة كي يهيئها وقناة الجديد.

وانتقد بعض رؤاد مواقع التواصل رضوخ كركي لشروطه بوضع غطاء على رأسها، بالرغم من أن الحديث بينهما كان يدور عبر الأقمار الصناعية. وقال معلق إن "المذبة لم تحترم وعي المتلقي عبر إشارة الضيوف واختيار محدثين متشجنين مصريين على أفكارهم، لأن هذا لا يفيد المشاهد ولا يقدم صورة عن حقيقة الأوضاع".

تحول شريط فيديو لمذبة لبنانية قررت وقف مقابلة مع ناشط إسلامي من لندن، إلى مجال للإثارة في وسائل الإعلام العالمية، غير أن بعضهم اعتبر الأمر "استعراضاً فارغاً" يندرج ضمن خطوات إنقاذية للبرنامج الذي لا يلقى النجاح.

وسالته "أول شي كيف لشيوخ محترم مثلك يقول اسكتي لمذبة؟" وأضافت "أنا سيّدة الاستوديو".

ونكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية، أن المواجهة وموقف المذبة فيها حظيا بتغطية واسعة في الصحافة الغربية. وتقول كركي في مقابلة مع "الغارديان" إنها لو لم ترد على السباعي "لكرهت نفسي، ولم أكن أريد ذلك".

◀ الغارديان أكدت أن المواجهة بين كركي والسباعي وموقف المذبة فيها حظيا بتغطية واسعة في الصحافة الغربية.

وأضافت "عندما قال لي اسكتي، لم يكن هناك مجال للصمت، لأنني سأكون أهنت نفسي وخسرت كل شيء".

ويبين التقرير أن كركي ظهرت وهي ترتدي غطاء رأس، بناء على طلب من السباعي. وتنقل الصحيفة عن كركي قولها "الاستديو مثل المحكمة، ويجب أن يكون هناك حكم لإدارة النقاش، والفرق هو أنه ليس من مهمتي الحكم على الناس".

وأوضحت أنها طلبت مقابلة السباعي، لأنها تؤمن بالحوار البناء بعيداً عن أرضيته الفكرية.

وتضيف كركي "مهمتي كانت إدارة النقاش وإظهار أنني المسؤولة، وأقر ما هو الموضوع، وقرر الضيف الحديث بطريقة غير مؤذية، ولهذا أوقفت المقابلة".

ويلفت التقرير إلى أن اللقطات التي ترجمها "ميمري"، وهو مركز يميني يرصد إعلام الشرق الأوسط، ووضعت على وسائل التواصل الاجتماعي قبل أيام من "يوم المرأة العالمي"، قد حظيت بخمسة ملايين مشاهدة. وتذكر الغارديان أن السباعي نشر رسالة على حسابه في تويتر، طالب فيها باعتذار من

بيروت - انشغلت بعض وسائل الإعلام الغربية خاصة في المملكة المتحدة هذا الأسبوع، بمقتطف من حلقة برنامج "للشعر" التي بثتها قناة "الجديد" اللبنانية الاثنين الماضي يظهر مشادة كلامية بين مذبة البرنامج ريمما كركي، وضيفها من لندن رجل الدين هاني السباعي، في فقرة تناولت تجنيد داعش لـ"مقاتلين مسيحيين".

ونشر الشريط على يوتيوب في 4 مارس وحظي منذ نشره بنسبة مشاهدة عالية، وابتداه بعض المواقع والصحف الناطقة بالإنكليزية، إلى جانب مئات المغردين على تويتر.

وتحت عنوان "أحدهم طلب من مذبة لبنانية أن تصمت، وهذا ما فعلته"، كتبت صحيفة "ذا دايلي دوت" الإلكترونية عن الموضوع، واصفة كركي بأنها "مذبة لا تخاف من الدخول في عراك".

ووضعت الصحيفة الأمر في سياق الاحتفاء بيوم المرأة العالمي، مشيرة إلى أن كركي "تقدم صورة قوية عن المرأة في لبنان". بدورها، نقلت صحيفة "ذا اندبندنت" عبر خدمة "أي 101" فيديو "ميمري"، وعنوانته "ضيف ذكر طلب من مذبة أنثى أن تصمت.. خطأ كبير".

ونقلت الصحيفة الحوار بحذافيره، وتحديداً حين قال السباعي "اسكتي حتى أستطيع أن أتكلم" ما صدم المذبة

The Daily Dot

◀ أحدهم طلب من المذبة اللبنانية أن تصمت، لكن ريمما كركي مذبة لا تخاف من الدخول في عراك

باختصار

◀ أكد حمدي مصبحلي رئيس النقابة العامة للصحافة والطباعة والإعلام بمصر أن الحكومة تعمل على إنهاء المشكلات المالية التي تعاني منها الصحف القومية، مؤكداً على ضرورة تجديد جميع الديون التاريخية التي تعاني منها هذه المؤسسات".

◀ أدان صحافيون ونشطاء وأحزاب سياسية في الجزائر قرار وزارة الاتصال سحب اعتماد مراسل صحيفة الشرق الأوسط والصحافي بوعلام غمراسة، والتي تأتي في سياق حملة تضيق على الصحف والأقلام المعارضة.

◀ أكد حزب التيار الوطني في الأردن اعتزازه بالدور الذي يلعبه الإعلام المحلي في حماية مكتسبات الوطن والدفاع عنه، مناشدا الحكومة التقدم بمبادرات لمعالجة الازمات التي يمر بها الإعلام الورقي خصوصاً.

◀ قال علاء يوسف، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية في مصر، إن حديث الرئيس عبد الفتاح السيسي عن إنشاء مكتب إعلامي يأتي من منطلق الحرص على زيادة التواصل مع مختلف وسائل الإعلام، والعمل على توضيح رؤية الرئاسة إزاء مختلف موضوعات الرأي العام.

◀ أكد مسؤول تايلاندي الأربعاء أن الحكومة العسكرية في البلاد تعتزم إصدار صحيفتها الخاصة تحت اسم "من أجل الشعب" لمواجهة ما تعتبره تغطية صحفية سلبية. وتستمر الصحيفة الحكومية في نهاية شهر مارس الحالي.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

ترسنة إعلامية ضخمة لتنظيم الدولة الإسلامية

7 أذرع إعلامية وآلاف الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي يديرها داعش

داعش، وفي داخله يتم إنتاج الإناشيد الدينية والجهادية، وهو مجهز على أعلى مستوى بأحدث الأجهزة والتقنيات المتقدمة في مجال الصوت، بالإضافة إلى وجود كاميرات وسيارات متنقلة للتصوير الخارجي، يتم استخدامها لتصوير أي عملية ينفذونها.

تروج لفكر التنظيم في جميع دول العالم بأكثر من 12 لغة، مشيرة إلى أن التنظيم تمكن من تكوين فروع هائلة، بسبب سيطرته على معظم أبار النفط في العراق، واستيلائه على 480 مليون دولار من بنك الموصل بعد اقتحامه، بخلاف 250 كيلوغراما من الذهب من البنك ذاته، ومؤكدة أن عدد المقاتلين وصل إلى 200 ألف مقاتل بالتنظيم في سوريا والعراق.

وأوضحت الدراسة أن داعش ينفق مبالغ ضخمة لدعم قنواته الإعلامية على استيراد أحدث الأجهزة والكاميرات من دول مجاورة وخاصة تركيا. وأكدت الدراسة أن استديو "أجناد" يعد الذراع الإعلامية الأولى من أذرع

أبوبكر البغدادي. وأشار إلى أن كل قناة من القنوات السبع تؤدي مهمة محددة وضعها قادة داعش، مضيفاً أن دراسته جاءت تحت عنوان "الأذرع الإعلامية السبع في وزارة إعلام داعش.. أهدافها وكيفية المقاومة".

وتعمل هذه الأذرع الإعلامية وفقاً للباحث المصري على التسويق لأفكار التنظيم المتطرف في أنحاء مختلفة من العالم رغبة منه في تجنيد أكبر عدد ممكن من الشباب الحامل لأفكار متعصبة.

وأكدت الدراسة أن داعش رصد من ميزانيته 3 مليار دولار لتمويل القنوات السبع، والإذاعات والمواقع الإلكترونية والمجلات التي

بي بي سي تكبح جيرمي كلاركسون



جدل بشأن الأسباب الحقيقية الكامنة وراء إيقاف كلاركسون عن العمل

من سياسيين في المكسيك والهند بعد إشارات استخدمها كلاركسون لم ترق لهم أثناء التصوير في مواقع في بلادهم. ومع ذلك، فإن لكارلكسون معجبين في أنحاء العالم، وسرعان ما انطلق الأربعاء التماس على الإنترنت يدعو المحطة إلى إعادته للعمل بحمل أكثر من 130 ألف توقيع لأشخاص من مختلف الدول.

احتجاجا واسعا من منظمات خيرية عاملة في مجال الصحة النفسية بعد وصفه من يتنحرون بإلقاء أنفسهم تحت عجلات القطار بأنهم "أنانيون".

وأجبر مقدم برنامج "توب غير" على الاعتذار عندما قال في برنامج إن عمالا مضربين عن العمل يستحقون إطلاق النار عليهم. كما تلقى برنامج السيارات شكاوى

عن سرقة الأضواء والهيمنة على عناوين الصحف أمس الأربعاء.

وكانت تعليقات للمذيع المثير للجدل، من بينها ما تلفظ به على الهواء، قد أثارت انتقادات من بعض المشاهدين قبل ذلك.

ويُعرف كلاركسون بأنه شخصية مغيرة للجدل. فعلى مدار السنوات القليلة الماضية، بُرأت ساحته من انتهاك قوانين البث التلفزيوني من جانب مؤسسة أوفكوم -الهيئة المستقلة للرقابة على الإعلام في بريطانيا- بعد أن شبّه سيارة يابانية بالمسنّين الذين تبدو على وجوههم علامات الشيخوخة.

وكانت بي.بي.سي قد أعطت كلاركسون ما وصفته بأنه إنذار أخير في مايو الماضي بعد مزاعم أنه استخدم كلمات عنصرية أثناء تصوير برنامج السيارات ذائع الصيت.

وأنذاك قالت له بي بي سي إنه سيتم فصله إذا صدر منه أي "تعليق سيء آخر في أي مكان أو أي وقت".

ولم تقدم بي.بي.سي المزيد من التفاصيل عن الحادث الحالي بخصوص كلاركسون في الوقت الحالي.

ونفى كلاركسون استخدام كلمة "زنوج" أثناء تقديمه إحدى حلقات البرنامج الذي يحظى بشعبية كبيرة. كما واجه لاركسون

لندن - هيمنت أنباء وقف المذيع البريطاني جيرمي كلاركسون مقدم البرنامج التلفزيوني الشهير "توب غير" عن العمل على عناوين الصحف البريطانية أمس الأربعاء ، مع انطلاق التكهّنات على نطاق واسع حول سبب الوقف.

وكانت هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" قد أعلنت الثلاثاء في بيان أنه "بعد مشادة مع مخرج البرنامج ، تم إيقاف جيرمي كلاركسون عن العمل إلى حين إجراء تحقيق". يشار إلى أن البرنامج المعني بالسيارات "توب غير" قد أصبح واحدا من أكثر برامج بي.بي.سي نجاحا، حيث تم بيعه لـ214 دولة ومنطقة على مستوى العالم ، كما يصل عدد مستخدمي موقعه الإلكتروني إلى نحو أربعة ملايين مستخدم شهريا.

ونقلت صحيفة "ذا صن" البريطانية الشعبية أمس عن كلاركسون القول إنه كان ينتظر حتى تتكشف الواقعة برمتها، وذكرت أنه نفى ما تردد حول لكسه لأحد المخرجين خلال الواقعة التي تسببت في وقفه.

وذكرت بعض التقارير أن الشجار دار حول نقص خدمة تقديم الطعام والمشروبات خلال التصوير أو بعده.

وكتب كلاركسون تغريدة ساخرة على تويتر اعتذر فيها لرئيس الوزراء البريطاني



تحدثت تقارير حديثة عن أن شركة تويتر استحوذت الشهر الماضي على شركة ناشئة لم تطلق بعد، تحمل اسم «بريسكوب Periscope»، وتطور تطبيقاً لبث الفيديو من الهواتف الذكية. ونقل موقع الالكتروني عن مستثمر أن قيمة الصفقة كانت أكثر من 50 مليون دولار، ونقل عن مصدر آخر أن الصفقة تراوحت بين 75 و100 مليون دولار.

فضل شاكر بين التهديد والترحيب على تويتر

□ **بيروت -** وجه القيادي السعودي المتشدد المعروف ضمن التنظيمات المسلحة في سوريا، عبدالله المحيسني، رسالة إلى الفنان اللبناني، فضل شاكر، الذي كان قد خرج مؤخراً في مقابلة تلفزيونية أعرب فيها عن ندمه لدوره السابق في التيارات السلفية وتوقه للعودة إلى "حياته الطبيعية" حذره فيها مما وصفه بـ"الانتكاسة بعد الهداية" والعودة إلى "اعتلاء مسارح الله". وقال المحيسني، في الرسالة التي عرضها عبر حسابه على تويتر "أخي فضل لم أكن أعرفك حينما كنت مغنيا، ولكني عرفتك ماهذا حرصا متشددا فأحببتك في الله، ثم أنا أفاجأ بك قد تركت طريقا لا أشك أنك ذهبت لذته، ونهلت من حلاوته، ولكن لا يخفى أن للإيمان ذروة وفرة، ولعل لطريق الجهاد مشقة". وتابع المحيسني، الذي يصف نفسه بأنه "مجاهد مستقل": "أمم مسيرك وكن داعية إلى الله بصوتك ومالك وجهك، فإذا لم تستطع طريق الجهاد فدونك طريق الدعوة إلى الله، فإن عجزت وكسلت فأني أعيدك بالله يا فضل من الحور بعد الكور والانتكاسة بعد الهداية فإن لم تكن رأسا في الحق فلا تكن رأسا في الباطل.. إني أعيدك بالله أن تعتلي مسارح اللهو والغناء تشمت بك أهل الباطل.. لا تعتلي منابر الباطل فتنتال إثمك وإثم من يتابعك". وأثارت تصريحات شاكر نقاشا واسعا على الشبكات الاجتماعية بين رافض لعودته ومرحبا بها.

وغرّد محمد، ابن الفنان فضل شاكر عبر حسابه على تويتر تعليقا على المقابلة التي أجراها والده مؤخرا بالإنكليزية "الظلم يهدد العدالة في كل مكان، لكن العدل سيسود"، وذلك بعد أن أعاد نشر تغريدات لنجوم وشعراء وإعلاميين عبروا عن سعادتهم بعودة النجم اللبناني منهم الشاعر أحمد ماضي الذي غرّد "مش بس ملك الإحساس! إنت كل الطيبة بقلبك! رجوعك صار حديث الناس! الله يحميك ويحرس دربك! كلنا ناطريك ومنحك". المخرج ناصر فقيه غرد "هناك كثير من الإرهابيين بس المطربين قلائل يلي ببخلوك نقول أه من صقلك... إنشاء الله يرجعنا". وكتب الفنان صلاح الكردي "ظُهر المعلم.. وغردت بولا يعقوبيان: "عاد العود وغابت اللوحة". وكتب الآن مرعب: "إعلامنا كله بكل أطبافه يعاني نفاقا متفاقما.. كلهم يعملون بأمر من الزعماء ومجرمي الحرب.. وكلهم يريدون محاكمة فضل شاكر بجدة أنه مجرم.. هزلت!".

غير أن الممثلة اللبنانية ورد الخال طلبت من كل متابعيها الذين يحبون فضل شاكر عدم متابعتها على تويتر، واصفة كل من يؤيد شاكر بأنه داعشي ومتطرف ومريض، ووعدت بأن تحذف من حسابها كل شخص ينتقدها على رايها.

أبله فاهيتا شغلت الشبكات الاجتماعية و«دبي لينكس»



صورة نشرتها أبله فاهيتا على حساباتها على الشبكات الاجتماعية وهي بصدد الإدلاء بتصريحات لفائدة الصحافة العالمية على هامش المنتدى

"اللغة العربية اليوم وأشكال التواصل" الذي نظمته "أشكال السوان" بين 26 و28 فبراير الماضي في العاصمة اللبنانية بيروت. وكان الباحث والأكاديمي فريدريك لاغرنج قدم ضمن المنتدى مداخلة بعنوان "مقاربة لغوية لدمية وقحة" عن "أبله فاهيتا"، التي حضرت في نهاية الندوة محدثة مع الجمهور. واستطاعت أبله فاهيتا بطلاة الأفلام القصيرة على يوتيوب والتغريدات المتهمكة على شبكات التواصل الاجتماعي، وفق لاغرنج، أن تتحول في غضون أربع سنوات، من نكتة طريفة إلى ظاهرة اجتماعية رافقت بتعليقاتها الساخرة المراحل المختلفة التي مرّت بها مصر ما قبل الثورة، وما بعدها، أو ما قبل وبعد الثورتين. وتوقف لاغرنج عند خصائص لغتها الجامعة على نحو محكم ومحير بين عناصر معجمية خاصة بالعولمة والتكنولوجيا وتعايير ذات طابع أثوثي وبلدي وأخرى انفردت بها على صعيد النطق والصرف والبني. كما أشار لاغرنج إلى خصائص الدمية، لناعية انتمائها الديني غير المحدد، وصفاتها التي لا تحترم المقدسات. وما إن اختتم مداخلته، حتى ظهرت "أبله فاهيتا" إلى جانبه، قائلة "أنا جاية بيروت، عازية أشوف رجالة حلوة".

سبايدر، أجابت: "عندما تابعني كان عدد متابعي جسابي على تويتر ثلاثين ألفا وهو كان متخلفا بعشرين ألفا.. بعد كل ما حصل، اليوم عندي مئتان وتسعون ألف متابع، وما زال هو منشغلا بالخمسة والعشرين ألف متابع". وغنت فاهيتا في الندوة مقطعا من أغنيتها الجديدة بعنوان "أبعد يا حب" أمام الحضور. وتلقب أبله فاهيتا بملبونية الويب لتخطيها حاجز المليون معجب على صفحتها الرسمية على فيسبوك، ولشهرتها الواسعة التي جذبت الملحن والموزع الموسيقي حسن الشافعي، الذي زارها في المستشفى بعد تعرّضها لحادث منزلي، كما تعاونوا في أغنية "ما يستهلوشي"، وهي من تأليفه وتلحينه. وحققت الأغنية نجاحا باهرا. بعد خروجها من الندوة، نشرت أبله فاهيتا، عبر صفحاتها الرسمية على موقعي فيسبوك وتويتر، الإثنين، صورتها وهي ترتدي "الكاش مايوه"، أثناء أحد الحوارات التلفزيونية، على هامش مشاركتها في معرض دبي لينكس. وعلقت "أول حوار ليا في التلفزيون بالكاش مايوه.. يهدا الربطة..". يذكر أن تجربة أبله فاهيتا المباشرة هي الثانية مع الجمهور في رصيدها، بعد مشاركتها بعرض مباشر، في ختام منتدى

حظيت الأبله في دبي بتفاعل كبير مع الحضور، ضمن ندوتها في مهرجان دبي لينكس. وبدأ أن أبله فاهيتا، الموجودة لتسلية الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي، أثبتت مدى تأثيرها، كابنة مميزة للويب. □ **دبي -** قدمت من القاهرة إلى دبي الاثنين، وقد سبقتها نجوميتها، لتلقي محاضرة في فنون الإعلان على المنصات الرقمية، في جلسة دامت قرابة ساعة، نوان You son of a web أو "أنت ابن الويب" ضمن برنامج "مهرجان دبي لينكس الدولي للإبداع 2015" الذي أقيم ما بين 8 و11 مارس الحالي بالتعاون مع "مجموعة شويري" و"مدينة دبي للإعلام"، وبدعم من شركاء مثل غوغل ويوتيوب، وفيسبوك، وإيبسوس، وياهو. أناقة أبله فاهيتا الفخورة جذبت الأنظار إليها، أثناء الندوة، وأثنت متابعاتها على الفستان الأبيض المزين بالورود وعلى حليها وخاصة الخزرة الزرقاء لإبعاد العين. جمعت أبله فاهيتا في الندوة بين السخرية والجرأة، حاثة المعلنين على "خلق وجهة

نظر"، مستعينة بمثال أغنيتها مع الموزع المصري حسن الشافعي "ما يستهلوشي" وأعلنت أبله فاهيتا امتناعها عن المشاركة في الإعلانات، لأنها "لا تريد حصر نفسها في ثلاثين ثانية". وأشارت إلى أنها على تواصل مع باسم يوسف "العسولة"، لكنها استحوذت على مسرح برنامجيه، حيث تستعد لتصوير برنامج خاص بها سيبت على قناة سي بي سي المصرية قريبا.

وأبله فاهيتا شخصية كرتونية مصرية، وهي ربة منزل وأم مثالية لطفلين، ظهرت لأول مرة سنة 2010 في إعلان لشركة "فودافون" حمل عنوان "شريحة المرحوم". لكن الإعلان التلفزيوني "الساحر" دفع ناشطا مصرية يدعى أحمد سبايدر للتقدم بدعوى ضد "أبله فاهيتا"، متهمها إياها بالتمثيل في "دعاية مشفرة"، هدفها التحضير لعمل "إرهابي". انتشرت التعليقات حول القضية بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، كما نالت "أبله فاهيتا" شهرة أوسع بعد نشره. وعند سؤالها في الندوة عن أحمد

أناقة أبله فاهيتا الفخورة جذبت الأنظار إليها، أثناء الندوة، وأثنت متابعاتها على الفستان الأبيض المزين بالورود وعلى حليها وخاصة الخزرة الزرقاء لإبعاد العين. جمعت أبله فاهيتا في الندوة بين السخرية والجرأة، حاثة المعلنين على "خلق وجهة

◀ **أبله فاهيتا تلقب بملبونية الويب لتخطيها حاجز المليون معجب على صفحتها الرسمية على فيسبوك**

أبرز تغريدات العرب



**ليبيا**

@omartobgi

عزيزي المغرد القابع في مدن تسيطر عليها الميليشيات.. إن كنت خائفا من قول الحق فاضعف الإيمان ألا تصفق للباطل. أم أن لديك مارب أخرى؟

@youssef13129082

بالليبي الصحيح "ما يُغَدّ في الوادي إلا حَجَره" عن الأصيل والمزيف.

@aliwahida

المبالغة في تجنب الإشارة المباشرة لمقترفي الجرائم في ليبيا باسم "الحفاظ على الوحدة الوطنية" يدمر وينسف هذه الوحدة الوطنية "أوقفوا- الإرهاب.

@MohamedAlHamali

ان شاء الله تصل الاطراف الى اتفاق. مش ناقصنا حرب. من يدق طبول الحرب بالله عليك اقلب وجهك.

@tigag7

توريد السلاح وحده لا يقضي على الارهاب.. اقتلاع جذوره يبدأ من الكتب المدرسية لعند توفر فرص العمل الشريفة وبينهما الكثير من التنمية البشرية.

**السعودية**

@KingSalman

هدفي الأول أن تكون بلادنا نموذجا ناجحا ورائدا في العالم على كافة الأصعدة، وسأعمل معكم على تحقيق ذلك.

@saudrara

نعم متساوون باستثناء أبناء الاسرة الحاكمة الكريمة واسرة الشيخ وكم نسيب لهم وكم شخص محسوب عليهم الخ.

@hmdh191

الابتهات للخارج تعليم وتهذيب للأخلاق وابتعاد عن بيئة التطرف التي نعيشها لذلك تقلصه أو إنهاء برنامجه له آثار سلبية على الشباب والمجتمع!

@alirashid25

اختطفوا الأطفال اقتلوا براءتهم واقتلوا أهاليهم كمدا الأهم ألا يسن قانون التحرش فهو مدعاة للاختلاط غرد بالبقر اختطاف طفل الإحساء.

@_superp

سحب السفير السعودي من السويد لعدم التزام السويد بحقوق الإنسان! الخبر هذا حقيقي وإلا ساخر؟

@LatifahAshaalan

الطريق وعر وطويل على المرأة السعودية، لكن استمرار النساء في العمل من أجل حقوقهن وتغيير الوعي وتحريك المياه سيأتي بنتائج أفضل من اللطم والمناحة.

**البحرين**

@NaderAbdulEmam

لا نريد للبحرين ان تكون تابعة لأي محور، نحن بلد صغير وشعب مسالم، نريد أن نعيش بكرامة وعدل ومساواة.

@MEalhammadi

رحل أحد عمالقة الشعر في الخليج، القامة الشعرية الكبيرة عبدالرحمن رفيع... كم أضحكنا وكم أبكنا.

@ebrahimalmannai

هل ممكن ان اقترح على ادارة (الصرح الوطني)، اطلاق اسم: عبدالرحمن رفيع، على احدى قاعاته تكريما له؟

@alragid

اصبح موضوع العمالة السائبة حديث الساعة.. طبعاً سنتكون لجنة وتنطبق عنها لجان تقدم التوصيات، ولجان لمتابعتها، ثم لجان للتنفيذ.

@GhadaSabt

الوزير محمد المطوع: لا وجود لمفهوم "المال المهزء".. إذا ماذا نسمي نخز 400 مليون دينار؟

@RaedaSabt

كل الديناصورات انقرضوا إلا ديناصورات الفساد وحش يفترس الوطن.. باقية وتتمدد.

**مصر**

@alemam22

مصر للطامعين وليس للطامحين مصر للكالحين وليس للكادحين مصر لمن غلب.

@GamalHimdan

بلادنا قد تخصصت في إهالة التراب على عباقرتها وهم أحياء، وتمجيدهم وهم أموات.

@nawaranegm

مصر بقيت قطعة من أوروبا في ظرف سنة ونصف السنة.. في حقوق الحيوان. يا متعلمين يا بتوع المدارس الكلب خذ حقه.

@AyadJamaladdin

إذا كان المصريون يلعبون في مساجدهم الآن، الفراعنة، وهم شرف مصر وتاريخها.. ترى ما هو موقف المصريين من حضارة اميركا واليابان؟

@marwanyouness

لابد أن نهزم الفكر المتطرف ولن نهزمه الا من خلال حرب ثقافية اجتماعية اقتصادية والأهم أن تكون حربا جادة.

@drmahmoudrefaat

أتمني نجاح المؤتمر الاقتصادي لذا تمنيت اعلان الحكومة اجندته ومحاوره بصديق كي لا يترك تقييم المؤتمر للطبايلن.

**سوريا**

@Nedal147

داعش يعدم أحد قضاته لـ"غلوه في التكفير!!" احسدهم على الصنف الذي يتعاطونه.

@3anzehWalo6aret

مجرمو وطانفيو الميليشيات العراقية الذين يقتلون كل من اسمه عمر.. ماذا عساهم يفعلون لو جابهوا عمر بن علي.. أو عمر بن الحسن.. أو عمر بن الحسين.

@Ammar_alhasan

طفل سوري يعمل في تركيا ليطعم أهله. حذاؤه تاج على رؤوس بأنعي قضيتنا في فنادقهم الثورية.

@allser7

لأجل الشهداء لأجل المعتقلين لأجل المظلومين «أرفع علم فورتك.

@khaled852111

من أعظم الجرائم التي رأيتها ترتكب في حق أهل الفطرة السليمة هي ألدجتهم وزرع أمراض التنظيمات في قلوبهم، أه لو تركناهم على طهرهم وبساطتهم.

@MousaAlomar

الاف الصور المفجعة لشهداء التعذيب لا بواكي لهم! شهداء الكلور لا بواكي لهم! حرق البوعجيل لا بواكي لهم! هذا القتل برخصة دولية.

**العراق**

@Sabah_Nahi

أزعج الحروب التي تستحضر حكايات التاريخ وتسبغ لونها بلون الكتب العتقة كي تثير ما تفعل بخصوصك الذين شئت ام لم تشئي هم مواطنوك.

@Al_8AEgR

أن ترفض التدخل الإيراني لا يعني أن تقبل بالتدخل الخليجي والتركي بالعراق ! الإثنين أنعل من بعض.

@iAmAngryArabToo

أيها العراقيون أيها العرب تحركوا في المحافل الدولية القضائية والقانونية لجلب الدواعش ومن ساندتهم ومكن لهم من تدمير تاريخ منطقتنا الحضارية.

@SOUTDalal

يجب أن يعي المراقب ولا ينجر لما يحصل في العراق، فما يجري في تكريت هو إعادة صياغة للحرب العراقية الإيرانية، جديدها الرداء الإسلامي!!

@tahadulaimi

العرب يعملون على استراتيجية علاج الزكام بالجدام، ويتصرفون وكأن سنة العراق لا وجود لهم ولا حساب! والمؤسسات الدينية صامئة كهياكل القبور.

**تابعوا**

@ghathami

عبدالله الغذامي ناقد سعودي

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة، في مطلع السنة الحالية، أن 160 طفلا على الأقل قتلوا في هجمات على مدارس في سوريا عام 2014 في حين اضطّر حوالي 1,6 مليون طفل إلى وقف تعليمهم بسبب النزاع.

حرم ما بين 2,1 و 2,4 مليون طفل سوري من الذهاب إلى المدارس بسبب انعدام الأمن في البلاد، حيث حصل ما بين يناير وديسمبر 2014، 68 هجوما على الأقل على مدارس سورية.

يقوم شباب سوريون كل صباح بتزيين جدران المباني والبيوت المدمرة في مدينة داريا برسومات «غرافيتي» تعكس الحالة المأساوية التي يعيشها أهالي المدينة المحاصرة منذ سنتين.



رسم غرافيتي لطفلة تقف على مجموعة من الجماجم لتكتب كلمة «أمل» باللغة الإنكليزية

سوريون يرسمون الأمل في نفوس الأطفال على أنقاض الدمار



رسم غرافيتي على جدران إحدى مدارس مدينة داريا السورية الخالية من طلابها

الجدران المدمرة هو محاولة لإيصال رسالة إلى العالم مفادها أن الثورة السورية لم تمت وهي مستمرة سواء كانت فنية أو سياسية، معتبرا أن ما يقوم به مع زملاءه عن طريق الرسم هدفه لفت الأنظار لمعاناة السوريين. وتحاصر قوات النظام مدينة داريا منذ نحو عامين، ورغم محاولات اقتحامها المتكررة، إلا أنها فشلت في ذلك، فيما تسبب القصف بالبراميل المتفجرة والصواريخ على المدينة بدمار المنازل والمحلات التجارية ومرافقها العامة، حيث أجبر غالبية سكانها على النزوح منها، ولم يتبق من أصل 300 ألف سوى حوالي 10 آلاف مواطن.

يذكر أن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) كانت قد أعلنت في مطلع السنة الحالية أن 160 طفلا على الأقل قتلوا في هجمات على مدارس في سوريا عام 2014، في حين اضطّر حوالي 1.6 مليون طفل إلى وقف تعليمهم بسبب النزاع. وقال الناطق باسم اليونيسيف كريستوف بوليراك إنه ما بين يناير وديسمبر 2014 حصل 68 هجوما على الأقل على مدارس مما أدى إلى مقتل 160 طفلا وإصابة 343 آخرين. وبحسب اليونيسيف، فإن ما بين 2.1 و 2.4 مليون طفل سوري لا يمكنهم الذهاب إلى المدارس بسبب انعدام الأمن في البلاد. وأشارت المنظمة إلى إن المدارس يجب أن تبقى مناطق سلام وثقة بالنسبة للأطفال دون خوف من التعرض لإصابة أو الموت.

أثبت السوريون أنهم "فنانون في زمن الحرب" فعلا، فالصراع الدامي الذي أنهك البلاد والعباد منذ أكثر من أربع سنوات في سوريا لم يمنع المواهب الفنية من أن تبرز طاقاتها الإبداعية على أنقاض ما تبقى من مبان وبيوت دمرتها الحرب.

ويظهر الرسم أطفالا يجلسون في الصف رافعين أصابعهم نحو المدرس في سعي ومحاولة من منفذ الرسم لإعادتهم بطريقة فنية إلى مقاعد الدراسة ولو كان ذلك خياليا. وينطلق شبان في مقتبل العمر، كل صباح، نحو المباني والبيوت المدمرة المنتشرة في أحياء مدينة داريا، محملين بأدواتهم ومعداتهم ليزينوا بقايا جدرانها برسوماتهم، معلنين بذلك التحدي لحصار دام لسنتين وقصف مستمر إلى اليوم.

وتتج جدران البيوت والمدارس الخالية من طلابها في داريا، برسومات تصور المعاناة والواقع المأساوي الذي يعيشه السوريون يوميا، حيث يأمل أصحاب الرسومات في أن تساهم أعمالهم الفنية تلك في إرسال ولو قليلا من الأمل في نفوس الأطفال الذين حرموا من إتمام دراستهم. وتسطع الصور على جدران المباني وسط الخراب الذي حل بالمدينة لتبعث الأمل في نفوس ناظرها وتشدو الحرية بانامل شباب المدينة، حيث يصعب تأمين المواد اللازمة للرسم بسبب الحصار. وقال أحد رسامي الغرافيتي على جدران مدرسة في داريا أن الهدف من وراء الرسم على

داريا (سوريا) - "كنا نمزح ونقول: يا رب تنهد المدرسة وانهدت..." جملة كتبت على إحدى سبورات المدارس (لوح خشبي) التي هدمت جراء القصف في مدينة داريا بريف دمشق، مرفقة بصورة للصبي حنظلة، أشهر شخصيات رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي التي رسمها في كاريكاتيراته، وهو يمثل صبيا في العاشرة من عمره يدير ظهره للقارئ ويعقد يديه خلف ظهره وأصبح رمزا للهوية الفلسطينية.

وترمز حركة إدارة الظهر وعقد اليدين إلى رفض الشخصية للحلول الخارجية، في ما ترمز ملابس حنظلة المرقعة وقدماه الحافيتان إلى انتمائه إلى الطبقات الفقيرة. ويعبر الرسم، الذي نفذه شباب سوريون من المدينة المحاصرة بريف دمشق، عن الحالة التي يعيشها الأطفال السوريون هناك بعد قصف مدارسهم وتركها ركاما لتصبح موقعا وثكنات عسكرية للمتحاربين.

وعلى أحد جدران قسم ثان من أقسام المدرسة المهدامة رسم غرافيتي آخر، رسم على سبورة مليئة بالثقوب ومستوحى من إحدى لوحات الفنان السوري الفلسطيني هاني عباس.



مشهد معبر لغرفة جلوس أئاثما رسم باللون الأسود يعكس قتامة الدمار الذي خلفته الحرب



أكد الخبراء أن الكزبرة مفيدة لنضارة البشرة وتفتيحها وإزالة البثور والرؤوس السوداء، كما أنها غنية بالمواد المضادة للأكسدة المفيدة لعلاج تساقط الشعر وتقوية فروة الرأس.

وجدت دراسة أن الأطعمة الغنية بالترتوفان مثل السمسم وبيض البيض وبذور عباد الشمس والديك الرومي وسمك السلمون والحليب، تساعد على تقليل هرمونات التوتر والإجهاد.

يمتاز عسل مانوكا، بأنه غني بمضادات الجراثيم والالتهابات، إلى جانب أنه مطهر طبيعي للبشرة، كما يساعد على تهدئة التهيجات وزيادة نعومة وصفاء الجلد.



أسرة

ترسنة القوانين لا تكفل حماية الطفولة في الجزائر

● تفاقم عدد الأطفال العاملين في مهن شاقة ● التسرب المدرسي أكبر رافد للانحراف الاجتماعي



عدد هائل من الأطفال الذين تلفظهم المدارس يلجأون إلى العمل



خالد أحمد

التسرب المدرسي من أهم الأسباب الرئيسية لانتشار عمالة الأطفال

تصل إلى سنتين لكل من يشحذ بقاصر أو يعرضه إلى ذلك.

وتنص إحدى المواد الجديدة على أن كل من يخطف أو يحاول القيام بخطف شخص مرتكباً في ذلك عنفاً أو تهديداً أو غشاً يعاقب بالسجن المؤقت من 10 سنوات إلى 20 سنة وبغرامة من 1.000.000 إلى 2.000.000 دينار جزائري ويعاقب الفاعل بالسجن المؤبد إذا تعرض الشخص المخطوف إلى التعذيب الجسدي أو إذا كان الدافع إلى الخطف هو تسديد فدية وعدم استفادة مرتكبي هذه الأفعال من ظروف التخفيف وتصل العقوبة إلى الإعدام في حالة وفاة الضحية.

ووصف ما تعلق بحقوق الطفولة ومكافحة التمييز العنصري بـ"الانتصار للعدالة الجزائرية والاستجابة لطلبات واسعة من فئات المجتمع الجزائري". وأضاف "أن تشديد العقوبة المسلطة على بعض الجرائم مثل اختطاف الأطفال والتسول بهم وتشجيعهم على الفسق والدعارة هو بمثابة تكيف للتشريع الوطني مع التغيرات وبعض الاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها الجزائر، فامام ارتفاع ارتكاب الجرائم ضد الأطفال في الأونة الأخيرة، كان لزاماً على المشرع الجزائري أن يقابل هذا النوع من الجرائم الجديدة بعقوبات جديدة وراذعها". وتضمنت التعديلات القانونية الجديدة، تسليط عقوبة شديدة تصل إلى حد الإعدام لمختطف القصر، كما يعاقب بالحبس من يستعملهم ذريعة لتسول والذين يبيعونهم أو يشترونهم، بالإضافة إلى عقوبات تصل إلى حد الإعدام بالنسبة لجرائم اختطاف الأطفال التي تنتهي بوفاة الضحية، وبالسجن لمدة

الأطفال في مجال العمل. وقال: قد قمنا بنقل هذا الاقتراح للمسؤولين ونعتقد أن مصادقة البرلمان على تعديل قانون العقوبات سيحد من الظاهرة. وأضاف "أن أي مقارنة بين ما تحمله اتفاقيات حماية الطفولة الدولية وواقع الطفل في الجزائر تجعلنا نكتشف مدى الظلم الذي تتعرض له طفولتنا، لأننا لا زلنا بعيدين جدا عن المستوى الحقيقي لطفولة تتمتع بكل حقوقها، فمجتمعنا يعيش تحولات اقتصادية واجتماعية فزرى انتشارا للأطفال العاملين في تجارة الجملة والتجزئة كحمالين ولم يتجاوز سنهم 16 بعد ومن دون مقابل مالي، ووجودهم في الشارع يعرضهم لدخول عالم الجريمة والمخدرات أو الاستغلال الأخلاقي، إلى جانب تفشي الفئات الهشة كالأمهات العازبات والمطلقات.. وغيرهن. ويعول رئيس اللجنة الاستشارية لترقية وحماية الإنسان فاروق قسنطيني، على التعديلات الأخيرة للنهوض بقطاع الطفولة والتقليص من حدة عمالتها وانحرافاتهما،

كالطلاق الذي وصلت نسبته خلال الأعوام الأخيرة إلى 200 ألف حالة طلاق في السنة. ويرى خياطي أنه إذا كانت ظاهرة العمالة في الجزائر هي أقل حدة مقارنة ببعض الدول العربية كلبان والسعودية والمغرب، فإنه "ينبغي إطلاق جرس الإنذار قبل أن تتحول الظاهرة إلى معضلة معقدة ومزمنة أمام النمو الديمغرافي المتزايد وتراجع دور الآليات الاجتماعية في الوصول إلى بعض الفئات المعزولة".

وأكد رئيس الاتحاد الوطني لجمعية أولياء التلاميذ أحمد خالد، في تصريح لـ"العرب"، أن التسرب المدرسي يعد من أهم الأسباب الرئيسية لانتشار عمالة الأطفال فأكثر من 500 ألف تلميذ يسرح كل عام، وقال "هذا العدد الهائل من الأطفال الذين تلفظهم المدارس يلجأون إلى العمل في أحسن الأحوال وإلى الانحراف والتسكع في أول مواجهة لهم مع الواقع، للهروب من حالة الضياع التي يعيشونها بعد طردهم من المدارس".

وحمل المسؤولية لأولياء الذين يجهلون خطورة بقاء أطفالهم من دون تعليم وإجبارهم على العمل، "كما هو الحال في المناطق الداخلية كمحافظة الحلفة (300 كلم جنوب العاصمة)، أين يمتهن الكثير من الأطفال مهنة الرعي ويضطرون للتوقف عن الدراسة رغم عنهم، لأن تكاليفها باهظة الثمن، وحتى في ولايات الشمال يتجه الأطفال إلى بيع الأدوات المدرسية ومختلف السلع لتغطية مصاريف العودة المدرسية".

وأشار إلى أن المدرسة وحدها لا تستطيع احتواء الظاهرة وطالب الدولة بمضاعفة مجهوداتها في سبيل تحسين المستوى المعيشي للعائلة الجزائرية، وبالتالي الطفل الجزائري، خاصة في المناطق النائية والمحرومة. ودعا من جانبه رئيس الشبكة الجزائرية لدفاع عن حقوق الأطفال عبدالرحمن عرعرا، في اتصال مع "العرب"، إلى "إنشاء فرق متخصصة لرصد عمالة الأطفال وتتركز مهامها في مراقبة أي حالة من حالات استغلال

صابر بليدي
الجزائر - كشفت تقارير غير رسمية في الجزائر أن تعداد عمالة الأطفال في تزايد مطرد، رغم إجبارية ومجانية التعليم الذي تضمنه الدولة إلى غاية سن الـ16، ورغم ترسنة القوانين المتراكمة لأجل حماية الطفولة من الاستغلال والاضطهاد، حيث قفزت الأرقام خلال السنوات الأخيرة من مليون و200 ألف طفل عامل إلى مليون و900 ألف طفل يمتنون مهنا موسمية وقارة في مختلف المجالات، بداية من بيع الأغراض الخفيفة، إلى الرعي والورشات السرية، مروراً بالتسول والانحراف.

وأبدى رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث مصطفى خياطي، تشاؤمه من التعديلات القانونية التي أدرجت مؤخرا على قانون العقوبات. ويرر ذلك بكونها "لا تحمل تغييرات جذرية لوضعية الطفل الجزائري، بل تحوي قوانين سطحية لا تقارن بما توصي به منظمة اليونسيف العالمية ولم تأخذ بعين الاعتبار احتياجات الأطفال الذين هم في وضعية كارثية، بل اكتفت بالعموميات".

وأرجع خياطي أسباب استمرار الوضعية المزمنة بالقطاع العريض للطفولة في الجزائر إلى "غياب الإرادة السياسية للحد من تفشي هذه الظاهرة، إلى جانب عدم أخذ المطالب التي ألحت على تطبيق ما ورد في الدستور ضد الآباء الذين يحرمون أبناءهم من الدراسة ويدفعون بهم إلى سوق العمل في سن مبكرة بعين الاعتبار، متحججين بالحالة الاجتماعية المزمنة"، إلى جانب أيضا المشاكل العائلية

◀ **قفزت الأرقام خلال السنوات الأخيرة من مليون و200 ألف طفل عامل إلى مليون و900 ألف طفل**

قوانين إيران تشكل انتهاكاً لحقوق المرأة

◀ **القانون سيرغم الشركات العامة والخاصة على إعطاء الأولوية في التوظيف للرجال الذين يعيلون أسرة**

سيرسخان الممارسات التمييزية ويتسببان في تراجع حقوق النساء والفتيات في إيران لعقود".

وأضافت "السلطات تروج لثقافة خطيرة تتجذر فيها المرأة من حقوقها الرئيسية ويتم النظر إليها على أنها آلة لإنتاج الأطفال بدلا

لـ لندن - ذكرت منظمة العفو الدولية أمس الأربعاء أن قانونين مقترحين في إيران يمكن أن يشكلوا انتهاكاً لحقوق المرأة لعقود ويمكن أن يحولا النساء إلى "آلات لإنتاج الأطفال".

وهناك قانونان أولهما يتوقع أن يصدر الشهر المقبل ويجرم التقييم الطوعي بهدف منع الإنجاب والآخر يضع قيوداً إضافية على عمل المرأة غير المعيلة "وهو ما يضاف إلى التمييز المنهجي واسع الانتشار ضد المرأة في إيران، بحسب التقرير.

وقالت حسبية حاج صحراوي، نائبة مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية "القانونان المقترحان

موضة

«أحبك يا أمي»
عنوان أزياء 2015

لقد قدمت دار الأزياء "دولشي اند غابانا" في عرضها لمجموعة أزياء خريف/ شتاء 2015 و2016، ضمن فعاليات أسبوع الأزياء في ميلان، عرضا يحتفل بعيد الأم القادم، حيث ظهرت عارضات الأزياء على المدرج وهن يحملن أبناءهن إلى جانب العارضة الحامل لبيانا بالتي التي كانت تحمل لافتة كتب عليها باللغة الفرنسية أحبك يا أمي.

وتنهجست المجموعة باللورود، بالإضافة إلى الكتابيات التي زينت بعض الملابس وحملت عبارات الحب للأم. وتألقت العارضات ببشرة خالية من الشوائب وشفاه ملونة باللون الأحمر النابض بالحياة والإكسسوارات المستوحاة من حقبة الباروك التي ظهرت على شكل دبابيس.



عدلوا خطواتكم على خطوات نساءكم

أردت أن أقول له: نعم، فإيقاع عاشقين أو زوجين أو حبيبين، لا يختلف كثيرا عن إيقاع مشية عسكرية، ويحتاج لنفس الانضباط والالتزام والتحكم، فإن تخلف أحدهما اختلف الإيقاع ليصبح نشازا مملا، واختل النظام ليصبح فوضى وارتجالا، فحجم خطوتنا ليس في أرجلنا، إنما في عقولنا.

لكني اكتشفت أنني محظوظة بمحاربة نصف خطوة مقارنة بنساء وثقافات لا تزال تحارب خمسين مترا؛ وأحيانا أميلا طويلة من التخلف.

درس الباحثون ظاهرة تأخر الطفل عن أمه عندما يمشيان معا في الطريق، ليكتشفوا أن الطفل يتأخر بضعة أمتار، ليس بسبب بطئ خطوته أو لأنه يشعر بالتعب سريعا، إنما لأن هذه المسافة تسمح له برؤية أمه كاملة، وهو ما لا يتسنى له عندما يتحاذى معها.

إن المسافات ليست مجرد فارق في الخطوة أو في الأداء الوظيفي لأجسادنا الذي يختلف من شخص لشخص، إنها بالأحرى طريقة رؤية، وبعد ضروري في العلاقات بين البشر.

وإذا كان الطفل أدرك بحاسته الفطرية

ضرورة أن يعدل مشيته مع أمه وفق عامل الرؤية، يتأخر ليرأها كاملة، وبالتالي ليمد علاقة متكافئة معها. فإن الرجل مطالب أيضا بالتفكير في المسافة التي تسمح له برؤية شريكته كاملة، في علاقة تكافئية. في ثقافات كثيرة، لا تزال المرأة تتخلف عن الرجل بضع خطوات أو أمتار، وفي بلد مثل هولندا، لا زال يعترضني هذا المشهد يوميا تقريبا في الأحياء التي يسكنها الأجانب والجايلات. وكلنا أو معظمنا، يخزن في ذاكرته مشهد أمه تسير خطوات خلف الأب، في ركب معتاد، يشير إلى موقعه القيادي في الأسرة، وهو، ما لا نعترض عليه، هنا، لكنه بالتاكيد مشهد يدل على أن هذه الخطوات ليست حركة اعتبارية، وإنما ذات بعد ثقافي، واجتماعي داخل كيان الأسرة الواحدة. أن تعدل خطوتك على خطوة المرأة التي ترافقك، في الحياة أو في الطريق، تبدو في ظاهر الأمر حركة تقنية، ليست ذات أهمية كبرى، لكنها، أكثر من ذلك بكثير، إنها طريقة تفكير ووجهة نظر في الحياة وعامل أساسي لتحقيق فكرة المساواة والعدل.

عدلوا خطواتكم على خطوات نساءكم!

باختصار

◀ ذكر تقرير جديد للأمم المتحدة أن حملة "كل امرأة وكل طفل" التي أطلقتها ساعدت على تقليص معدل الوفيات بين الأمهات والأطفال في 49 من أفقر دول العالم خلال الفترة ما بين 2010-2013.

◀ دعا مشرعون أوروبيون إلى منح المرأة الحق في الإجهاض -وهي ممارسة غير قانونية تماما في دول الاتحاد الأوروبي- وذلك في تقرير سنوي حول المساواة بين الجنسين.

◀ أقرت البرازيل قانونا جديدا صارما، شدد عقوبة السجن من 12 إلى 30 عاما، ضد مرتكبي جرائم القتل بحق النساء في قضايا العنف الأسري.

◀ اختتمت مؤسسة الشارقة للمتكنين الاجتماعي الموسم اله من مهرجان التمكن للمأكولات الذي يدعم الأيتام وأوصياءهم.

◀ كشف تقرير الأمم المتحدة الخاص بتعداد السكان في عام 2014 أن عدد الرجال على الكرة الأرضية يفوق عدد النساء بنحو 85 مليون رجل.

◀ شددت دراسة على وجود فجوة بين التقنيق الجنسي وبين ما يريد الشباب البريطاني معرفته وبين ما يحصلون عليه في هذا الجانب من حياتهم. وأكدت على رغبتهم في معرفة المزيد من المعلومات من عائلاتهم.

◀ يعتقد أكثر من نصف النساء الألمانيات أن كريم اليد شيء ضروري يجب حمله طوال الوقت. وجاء أحمر الشفاه ومزيل العرق في المرتبة الثانية من الاهتمام.

رياضة



«المدرّب أكرم سلمان لن يسمي مدرباً مساعداً واحداً إلا بعد الانتهاء من مباراتي الرأس الأخضر والكونغو الديمقراطية في الإمارات أواخر شهر مارس الحالي».

عماد هاشم
مدرب حراس مرمى المنتخب العراقي

«لقد قدم الفريق بداية جيدة في المسابقة وعلينا الاستعداد بشكل جيد لكل مباراة. كل لاعب لديه الدافع والحافز لإنجازات نفسه، لذلك فإن التنافس يخلق جواً رائعاً داخل الفريق».

صالح القمزي
مدافع نادي الاتحاد السعودي

«أطالب محمد صلاح بالتدرب من الضغوط التي كان يعاني منها مع تشيلسي والاستمتاع بلعب كرة القدم بشكل دائم مع فريقه الحالي فيورنتينا الإيطالي».

باسم علي
لاعب نادي الأهلي المصري

الجزيرة يخوض اختباراً صعباً أمام الأهلي في الدوري الإماراتي

● غيريتس: أصبحت فرصنا في التتويج بالدوري معقدة لكنها ليست مستحيلة



تفتتح اليوم الجولة الـ 19 من منافسات الدوري الإماراتي لكرة القدم، بإجراء قمة حاسمة بين فريق الجزيرة ونظيره الأهلي حامل اللقب، يسعى من خلالها الأول إلى العودة إلى طريق الانتصارات والثاني إلى الاقتراب من كوكبة الطليعة.

❏ **دبي** - يخوض الجزيرة اختباراً قوياً في مواجهة الأهلي حامل اللقب في الجولة الـ 19 من مسابقة دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم اليوم الخميس بعد أن تنازل الفريق عن الصدارة لصالح العين.

وكان الجزيرة -الذي تصدر الدوري لفترة طويلة- يأمل في تعويض تراجعته سريعاً لكنه خسر مباراة حاسمة ضمن الجولة الماضية 1-2 أمام العين الذي انفرد بالقمة برصيد 42 نقطة ومتقدماً عليه بست نقاط.

ويستضيف الجزيرة منافسه الأهلي وسط رغبة في تعويض خسارته في آخر جولتين وكذلك لتعويض تعثره 2-4 أمام حامل اللقب في مباراة الذهاب.

وقال البلجيكي إيريك غيريتس مدرب الجزيرة في مؤتمر صحفي "المباراة الماضية لعبنا بشكل إيجابي ولكن لم نوفق بالفوز.. ومباراة الأهلي في ملعبنا ويجب حصد النقاط الثلاث".

وأضاف "أصبحت فرصنا في التتويج بالدوري معقدة للغاية لكنها بالتأكيد ليست مستحيلة وما دامت الفرصة متاحة حسابياً فإننا لن نستسلم وسنواصل القتال حتى النهاية من أجل أهدافنا التي حددناها منذ بداية هذا الموسم".

وتابع مدرب الفريق صاحب المركز الثاني قبل 8 جولات على نهاية المسابقة "اعتقد أن فريقنا يؤدي جيداً بشكل جماعي.. سنكون مستعدين على ملعبنا بعدما اتسع الفارق إلى ست نقاط".

وأهوى الأهلي سلسلة من 3 مباريات بلا فوز في الجولة الماضية بفوزه 4-0 على الفجيرة في مباراة سجل فيها المغربي أسامة السعيد لاعب ليفربول الإنكليزي السابق أول هدف له مع فريقه الجديد.

ووصف المدرب المباراة أمام الأهلي بالهامة والحاسمة، وقال "الأهلي تحسن

كوزمين أولاريو:

مشكلتي ليست في العين أو الجزيرة ويجب أن نؤمن بأنفسنا

باختصار

❏ وافقت أدبية أرسنال وإيفرتون وستوك سيتي على اللعب في كأس آسيا الودية هذا العام في سنغافورة استعداداً لانطلاق موسم 2015-2016 في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

❏ خرج المهاجم عماد الرقيوي نهائياً من حسابات مدرب أوليمبيك خريبكة أحمد العجلاني وذلك بسبب قراره وضع حد لمشواره مع النادي في نهاية الدوري هذا الموسم، ورفضه مقترحات عديدة لتمديد بقائه رفقة الفريق.

❏ طالب البرتغالي أوزفالدو فيريرا المدير الفني لنادي الزمالك المصري، من الثنائي أحمد سمير ومصطفى فتحي بضرورة التركيز خلال الفترة الحالية من أجل الدخول في التشكيلة الأساسية للفريق.

❏ أعلنت إدارة وفاق سطيف بطل دوري أبطال أفريقيا والسوبر الأفريقي، أن مباراة الفريق ضد ريا بانغول الغامبي ضمن ذهاب دور الـ 16 من المسابقة القارية ستقام في 14 مارس الحالي في بانغول.

❏ أسدل الستار على منافسات الجولة الـ 18 من الدوري السعودي. ويحظى نادي الاتحاد بمساندة جماهيرية كبيرة وضعته على رأس قائمة الأندية التي تحضر جماهيرها إلى الملعب.

❏ ستبدأ رحلة البحث عن التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2018 لكرة القدم اليوم الخميس بمشاركة منتخب بوتان صاحب أقل تصنيف عالمي في التصنيفات الآسيوية لأول مرة وسط رغبة في تحقيق أول انتصار له منذ 2008.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

بشكل ملحوظ وحقق فوزاً كبيراً في الجولة الماضية واعتقد أن مباراتنا أمامه تحمل قدراً كبيراً من الأهمية بالنسبة إليه لأن لاعبيه يرغبون في تأكيد صحتهم وفي الاقتراب من فرق المقدمة، لأن فوزهم علينا سيخلص من الفارق إلى 6 نقاط فقط، وفي المقابل تحمل مواجهة قدراً أكبر من الأهمية بالنسبة إلينا لأننا نرغب في الابتعاد عنهم في المقدمة، ونرغب في الحفاظ على فارق النقاط مع العين على أمل أن يتخلص هذا الفارق في الجولات المقبلة".

ويحتل الأهلي المركز السادس برصيد 27 نقطة وابتعد تماماً عن صراع اللقب، لكنه سيحاول التقدم في المسابقة والنهال لدوري أبطال آسيا.

وقال الروماني كوزمين أولاريو مدرب الأهلي "سنواجه فريقاً يملك قوة هجومية.. كنت أتوقع أن يكون الجزيرة أفضل بالأسماء الكبيرة التي يضمها.. لدى الجزيرة مشاكل دفاعية والعين تصدر الدوري لأنه الأقل

استقبالا للأهداف". وأشار إلى أن لاعبي الأهلي وصلوا إلى مرحلة من التجانس وأن كل لاعب في حاجة إلى وقت للتأقلم، إلى جانب أن الفريق كانت عناصره جديدة قبل يوم أو يومين من مباراته مع الشارقة في بداية الدور الثاني، وأن الأمور الفنية سوف تتحسن مع المباريات.

وقال المدرب "بعض مشاكل الفريق لا يمكن التحدث عنها، لكن الفريق عانى في الفترة السابقة، ففي الدور الأول لعبنا 18 مباراة، واحتسب لنا ركلي جزاء ولدينا 10 ركلات أخرى لم تحتسب وإذا احتسبنا 5 ركلات جزاء لحققنا 15 نقطة إضافية، ولكن الآن علينا العمل فقط".

ويتساوى العين والجزيرة في رصيد الأهداف المسجلة برصيد 47 هدفاً لكن أولاريو أوضح بالفعل الفارق بين الفريقين إذ استقبل العين 15 هدفاً مقابل 32 هدفاً للجزيرة.

ولم يهتم أولاريو مدرب العين السابق بمدى تأثير المنافسة على اللقب بنتيجة

الجزيرة يسعى إلى استعادة هيئته

مباراة الأهلي مع الجزيرة وقال "مشكلتي ليست في العين أو الجزيرة ويجب أن نؤمن بأنفسنا وبالفريق وقدراتنا ونفكر في أنفسنا واستعادة النتائج الإيجابية وهذا هو الأهم بالنسبة إلى". وتبدو الفرصة سانحة أمام العين لتحقيق انتصاره الثالث على التوالي عندما يواجه ضيفه الظفرة صاحب المركز الـ 9 يوم الجمعة.

وتلقى العين دفعة هائلة بعودة صانع الألعاب عمر عبدالرحمن (عموري) الذي سجل الهدف الأول أمام الجزيرة بينما أضاف زميله الغاني أسامواه جيان الهدف الثاني بتسديدة رائعة.

كما سيلعب عجمان صاحب المركز الـ 13 وقبل الأخير مع اتحاد كلباء فريق الذيل الذي يملك أربع نقاط ويات على أعقاب الهبوط، فيما يلتقي الوصل مع الوحدة صاحب المركز الرابع ويلعب الشارقة مع الإمارات والشباب صاحب المركز الثالث مع بني ياس والفجيرة مع النصر.

معسكر مغلق أول طلبات كوبر مع منتخب مصر



هيكاتور كوبر فخور بتدريب منتخب الفراعنة

الشابة القادرة على تحقيق طموحاته، مثل محمد صلاح الذي يتابعه جيداً مع فريقه الإيطالي (فيورنتينا)، إضافة إلى أحمد الحمدي ومحمد النني، كما طالب بتوفير معلومات كافية عن جميع مساعديه واللاعبين الدوليين في الدوري المصري. البعض ألقى باللوم على مسؤولي اتحاد كرة القدم، بعد التعاقد مع المدرب الأرجنتيني، لعدم توليه قيادة أحد المنتخبات الأفريقية من قبل، وأنه يجهل أمور كثيرة عن طبيعة كرة القدم في القارة السمراء، بينما أكد كوبر خلال المؤتمر الصحفي أن عدم تدريبه في أفريقيا من قبل لا يقلل من شأنه على الإطلاق، مشيراً إلى أن كرة القدم واحدة في العالم كله. الإشراف على المنتخب المصري شكل أزمة داخل اتحاد الكرة خلال الأيام القليلة الماضية، حيث رفض جمال علام رئيس الاتحاد تولي هذا المنصب، ومن ثم تم عرضه على نائبه حسن فريد الذي رفض المهمة أيضاً، في حين أكد المدرب الأرجنتيني الجديد، أنه لا يمانع في تعيين مشرف على المنتخب لكن يبقى قراره هو الأول والأخير.

مسابقة الدوري الممتاز، لكن كوبر لا يزال يفضل إقامة مباراة ودية إن أمكن ذلك. ويبحث عامر حسين رئيس لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم توقف الدوري خلال تلك الفترة، باعتبارها أول مباراة رسمية لكوبر وجهازه الجديد، كما سيبحث في الموافقة على إقامة المعسكر مع ضغط مباريات الدوري، لإنهائه قبل 5 أغسطس المقبل، الذي يتوافق مع غلق القيد الأفريقي للأندية المشاركة في بطولتي دوري أبطال أفريقيا والكونفدرالية. أعرب هيكاتور كوبر المدير الفني الجديد للمنتخب الوطني عن سعادته بالتواجد في مصر خلال المرحلة الحالية، لافتاً إلى أنه لمس منذ لحظة وصوله حفاوة الاستقبال واهتمام مسؤولي الجبالية به، ما يعني توفر الأجواء اللازمة للتجّاح.

وقال كوبر، إنه فخور بتدريب واحد من أعرق منتخبات القارة الأفريقية، متمنياً أن ينال ثقة المصريين من خلال حصد كأس الأمم الأفريقية والتأهل لكأس العالم 2018، وأضاف أنه يعرف أن مصر مليئة بالمواهب

فوق الحروف مع الأرجنتيني كوبر، وتم وضع بندا في العقد ينص على عدم حصوله على أي إجازات إضافية، إلا بعد الرجوع إلى ثروت سليمان المدير التنفيذي لاتحاد الكرة.

إقامة معسكر مغلق مدته 15 يوماً أو أكثر قبل أول لقاء رسمي للفراعنة في 30 يونيو المقبل ضمن التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية 2017، كانت أول طلبات المدير الفني الجديد للمنتخب المصري، للتعرف على اللاعبين عن كثب، خاصة أنه من الصعب خوض الفريق مباراتين وديتين المقرر إقامتهما في مارس الجاري. بعد قرار اتحاد الكرة إلغاء الوديعتين لضيق الوقت واستئناف

الأرجنتيني كوبر قال إنه فخور

بتدريب واحد من أعرق منتخبات

القارة الأفريقية، متمنيا أن ينال

ثقة المصريين



«أنا سعيد هنا، ولكن سأبلغ الجميع برغبتي في أبريل، وإلى غاية الآن، لم أتلق أي عروض وليست لدي طموحات معينة، لذلك فإن جوابي لا يزال كما هو».

رافاييل بينيتيز
مدرب نادي نابولي

«شاعر بالامتياز لاهتمام إدارة نادي أرسنال الإنجليزي، لكن ما يهمني الآن أن أعود إلى الملاعب بعد الإصابة وأن ألعب بشكل جيد مع ميلان».

ستيفان الشعراوي
مهاجم فريق ميلان

«هزيمة مانشستر يونايتد على ملعبه كفيhle بأن تحطم كل الحواجز أمام أرسنال للبقاء في دائرة المنافسة محليا وأوروبيا حتى نهاية الموسم».

أرسين فينغر
المدير الفني لفريق أرسنال



مواجهات إيطالية أسبانية خالصة في الدوري الأوروبي

● فيورنتينا في اختبار صعب أمام روما ● إشبيلية يسعى إلى مواصلة رحلة الدفاع عن لقبه بتحدي فياريال



صراع إيطالي بنكهة قارية يستأثر بالاهتمام

الإنكليزي هذا الموسم ويحتل الفريق المركز الرابع عشر في جدول المسابقة بعدما حقق فوزا واحدا فقط في آخر 12 مباراة خاضها بالبطولة. ولكن مسيرة إيفرتون بقيادة المدرب روبرتو مارتينيز تبدو مختلفة في مسابقة الدوري الأوروبي، حيث تغلب الفريق على بانغ بوين السويسري 2-7 في مجموع المباراتين بدور الـ 32 للمسابقة. وقال كيغن ميراليس لاعب الفريق "الأمر مثير للغاية الآن لأن أفضل الفرق ظلت موجودة في الدوري الأوروبي. المواجهة أصبحت مهمة الآن لبلدنا. نحن آخر فريق متيق لإنكلترا في المسابقة. إنكلترا كلها ستتابع إيفرتون في الدوري الأوروبي". وفي مواجهتين أخريين اليوم، يلتقي دينيرو دينيروتوفوسكي الأوكراني مع إياكس وبروج البلجيكي مع بشكتاش التركي.

ونجم خط وسطه برونو سوريانو، فيما تعافى مدافعه ماتيو مونتاشيو وبات جاهزا للمشاركة. وقال مونتاشيو "نحن على أهبة الاستعداد لهذه المباراة. إنها بمثابة النهائي بالنسبة إلينا. سنسعى جاهدين إلى تحقيق نتيجة إيجابية وألا تستقبل شبكتنا هدفا. ستكون مساندة الجماهير حاسمة. إنهم يساندوننا دائما في ملعب المادريجال وأثق في أنهم سيفعلون هذا مجددا".

ممثل وحيد

يستضيف فريق إيفرتون، الممثل الوحيد الباقي للكرة الإنكليزية في هذه البطولة، اليوم فريق دينامو كييف الأوكراني. ويعاني إيفرتون من تراجع نتائجه في الدوري

على موقعه في المركز السادس بالتغلب على سلتا فيغو 4-1. وقال فيسنتي إيبورا لاعب وسط إشبيلية "نتمتع بمستوى جيد ونأمل في الاستمرار هكذا اليوم الخميس. هذه المواجهة ستحسم من خلال تفاصيل دقيقة وأخطاء صغيرة. اعتقد أن فياريال فريق جيد، ولكن ربما تكون لدينا بعض الأفضلية لخوض مباراة الإياب على ملعبنا". ويستمر غياب حارس المرمى بيتو عن صفوف إشبيلية بسبب الإصابة، علما بأنه كان البطل الحقيقي في ماراطون ركلات الترجيح في المباراة النهائية للبطولة الموسم الماضي، والتي تغلب فيها إشبيلية على بنفيكا البرتغالي. ويحل الحارس الشاب سيرخيو ريكو مكان بيتو في صفوف إشبيلية. وفي المقابل، يفتقد فياريال جهود قائده

وفي المقابل، لم يحقق فيورنتينا أي فوز في أربع مباريات إيطالية خالصة سابقة في البطولة، حيث حقق تعادلين وخسر مباراتين وكان أبرزها الخسارة 3-1 في مجموع المباراتين أمام يوفنتوس في نهائي 1990. ويستضيف نابولي الإيطالي، بطل 1989 بقيادة أسطورة الأرجنتين ديبغو مارادونا فريق دينامو موسكو الروسي في مباراة أخرى بعدما فرط نابولي في تقدمه 2-0 على إنتر يوم الأحد الماضي وسمح له بالتعادل 2-2 في الدوري الإيطالي. وقال روبرتو مانشيني المدير الفني لإنتر إن أداء فريقه أمام نابولي عزز معنويات الفريق قبل مباراته المرتقبة أمام ضيفه فولفسبورغ الألماني. وأوضح مانشيني "هناك اللاعبين على الأداء الذي قدموه أمام نابولي. هناك ظروف جيدة قبل مباراة اليوم". وخسر تورينو 3-2 أمام أودينيزي في الدوري الإيطالي يوم الأحد الماضي لتكون الهزيمة الأولى له بعد 12 مباراة حافظ فيها على سجله خاليا من الهزائم في الدوري الإيطالي. ويحل تورينو ضيفا على زينيت سان بطرسبرغ الروسي في مباراة اليوم. وتحظى الكرة الإيطالية بنصيب الأسد من مقاعد دور الستة عشر للبطولة، حيث لا تزال هناك خمسة فرق إيطالية في البطولة منها إنتر ميلان الفائز بلقب البطولة أعوام 1991 و1994 و1998 ونابولي الفائز باللقب عام 1998. وإلى جانب إشبيلية وإنتر ونابولي، يشهد دور الستة عشر أيضا مشاركة فريقين آخرين سبق لهما الفوز باللقب وهما زينيت سان بطرسبرغ الروسي الفائز باللقب في 2008 وأياكس الهولندي الفائز باللقب في 1992.

ضيف ثقيل

يحل إشبيلية، الذي توج باللقب في 2006 و2007 أيضا، ضيفا ثقيلًا على فياريال بعدما حقق كل منهما نتيجة مشجعة في الدوري الأسباني مطلع هذا الأسبوع. ويسعى إشبيلية إلى مواصلة رحلة الدفاع عن لقبه في البطولة بنجاح من خلال تحقيق نتيجة إيجابية في ضيافة فياريال اليوم لتسهيل مهمته في مباراة الإياب على ملعبه يوم الخميس القادم. وحافظ إشبيلية على موقعه في المركز الخامس في الدوري الأسباني إثر تغلبه على ديبورتيفو لاکورونيا 3-4، فيما حافظ فياريال

لـ **نيقوسيا** - ستتركز الأنظار على المواجهتين الأسبانية الخالصة بين فياريال وإشبيلية والإيطالية الخالصة بين فيورنتينا وروما، وستشددان معظم الاهتمام من بين جميع المباريات التي تقام اليوم الخميس في جولة الذهاب لدور الستة عشر ضمن مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم. ويتطلع فيورنتينا إلى استعادة توازنه سريعا بعد الهزيمة الثقيلة 4-0 أمام لاتسيو في الدوري الإيطالي ولكنه سيصطدم باختبار صعب أمام ضيفه روما في مواجهة إيطالية خالصة على بطاقة الناهل لدور الثمانية بالدوري الأوروبي. وجاءت الهزيمة أمام لاتسيو بعد أربعة أيام فقط من الفوز الثمين 2-1 لفيورنتينا على يوفنتوس في ذهاب الدور قبل النهائي لكأس إيطاليا.

◀ **إيفرتون، الممثل الوحيد الباقي**

للكرة الإنكليزية في هذه

البطولة، يستضيف فريق

دينامو كييف الأوكراني

وقال فنشئزرو مونتيللا المدير الفني لفيورنتينا، بعد الهزيمة أمام لاتسيو، "كانت سقطة سيئة للغاية. هي الأسوأ في مسيرتي.. أثق في قدرة الفريق على اجتيازها في المباريات المقبلة. حظنا العاثر تمثل في وقوعنا أمام أقوى الفرق في الدوري الأوروبي ومنهم توتنهام الإنكليزي".

ويسعى رودي غارسيا المدير الفني لروما إلى إعادة التوازن لفريقه بعد التعادل السلبي مع كييفو والذي أصبح التعادل الثامن لروما في آخر تسع مباريات خاضها في الدوري الإيطالي. وقال غارسيا "علينا أن نسعى إلى تقديم مباراة رائعة اليوم. ليس أمامنا بديل آخر. نواجه اختبارا صعبا في الدوري الأوروبي أمام فريق قوي هو فيورنتينا". ويعاني فيورنتينا وروما من زكريات سيئة في مواجهة الفرق الإيطالية في المسابقة الأوروبية.

وفي مواجهته الوحيدة السابقة أمام فريق إيطالي بالمسابقة الأوروبية، خسر روما أمام إنتر ميلان 1-2 في مجموع المباراتين في نهائي 1991.

رونالدو الهداف التاريخي لأبطال أوروبا

لـ **مدير يد** - بات النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الهداف التاريخي لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد تسجيله هدفين لفريقه ريال مدريد في شبك شالكة الألماني خلال المباراة التي جمعت بينهما على ملعب سانتياغو برنابيو في إياب دور الستة عشر للبطولة.

ورفع رونالدو رصيده من الأهداف في دوري الأبطال إلى 76 هدفا، علما بأنه سجل 78 هدفا على مستوى جميع المسابقات الأوروبية للأندية، إذ سجل هدفين أيضا في كأس السوبر الأوروبي.

وتفوق رونالدو على الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي هدف برشلونة الأسباني الذي سجل 75 هدفا في دوري الأبطال و76 على مستوى جميع المسابقات الأوروبية للأندية. وستكون الفرصة سانحة أمام ميسي لكسر رقم رونالدو عندما يقود فريقه أمام ضيفه مانشستر سيتي الإنكليزي الأسبوع المقبل في إياب دور الستة عشر للبطولة. وكان راؤول قد سجل 77 هدفا في جميع المسابقات الأوروبية. وتوقفت كبرى الصحف الأسبانية عند الحديث الذي دار بين أفضل لاعب في العالم رونالدو وزميله الفرنسي كريم بنزيمة فور انتهاء المباراة.

أكدت صحيفة "ماركا" واسعة الانتشار في أسبانيا، أن الهزيمة أفقدت "الدون" توازنه، وجعلته يعترف بالحقيقة أمام الكاميرات في حديثه الخاص مع بنزيمة، وادعت الصحيفة بأن قائد البرتغال قال للدولي الفرنسي "ما حدث عار عار"، في إشارة إلى فداحة الهزيمة غير المتوقعة أمام المنافس الذي أهانه الملكي في عقر داره الموسم الماضي بسداسية مقابل هدف.

وعلى الرغم من عودة رونالدو القوية بتوقيعه على هدفين من الثلاثة التي سجلها الميرنغي في شبك الملكي الألماني الأزرق، إلا أنه أبلغ الصحفيين بأنه لن يتحدث لوسائل الإعلام حتى نهاية هذا الموسم، وذلك دون الكشف عن الأسباب.

وقال بنزيمة "هذهي الجميل في مرمى شالكة؛ هذا غير مهم على الإطلاق، أهم شيء الفريق، أنا حزين بسبب الخسارة التي تعرضنا لها".

ديوكوفيتش يأمل في الاحتفاظ بلقبه في إنديانا ويلز



إنديانا ويلز.. كلمة السر لأمرء التنس

كيف أمضيت ساعات وأنا أبكي في غرفة تغيير الملابس بعد فوزي بالدورة عام 2001". وقاطعت سيرينا مع شقيقته فينوس دورة إنديان ويلز منذ 2001 بسبب هتافات عنصرية بحقهما أطلقت من المدرجات، وهي كانت ستشارك في نسخة العام الماضي قبل أن تنسحب مجددا بداعي إصابة في الظهر. وتابعت النجمة الأميركية "لحسن الحظ أنني وصلت إلى مرحلة في مسيرتي لا أحتاج فيها إلى إثبات أي شيء، فانا ألعب لأنني أحب هذه اللعبة، كما أن فهمي الجديد لمعنى التسامح الحقيقي جعلني أكون فخورة بالعودة إلى إنديانا ويلز في 2015".

وبدأت سيرينا وليامس العام بإحراز اللقب التاسع عشر في بطولات الغراند سلام عندما تغلبت على الروسية ماريا شارابوفا قبل أيام في نهائي بطولة مليونر الأسترالية.

وستكون شارابوفا الثانية المنافسة الأبرز لسيرينا على اللقب، فضلا عن الرومانية سيمونا هاليب الثالثة والدنماركية كارولين فوزنياكي الرابعة.

الدور الأول مع الياباني تاتسوما إيتو. وأعلن منظمو الدورة قبل أيام غياب الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو والفرنسي غايل مونفيس بسبب الإصابة. ومنح المنظمون بطاقة دعوة إلى دل بوترو الذي اعتذر عن المشاركة دون كشف الأسباب، فتحولت بطاقته إلى الأسترالي تاناساي كوكيناكيس. وكان دل بوترو (26 عاما) عانى من إصابات متكررة في 2014 وغاب عن بطولة أستراليا المفتوحة بعد إجراء عملية بسيطة في الولايات المتحدة، ولم يشارك هذا الموسم إلا في دورة سيدني، حيث بلغ ربع النهائي. من جانبه، اعتذر مونفيس إثر شعوره بالألم في الركبة بعد فوزه على الألماني فيليب كولشرايبر الأسبوع الماضي في الدور الأول من مسابقة كاس ديفيس.

ولدى السيدات، تبدو الأميركية سيرينا وليامس المصنفة أولى في العالم المرشحة الأبرز، خصوصا أنها تعود إلى الدورة بعد مقاطعة دامت 14 عاما. وكانت سيرينا قالت لدى إعلان مشاركتها في الدورة "كان من الصعب علي أن أنسى

لـ **إنديانا ويلز (الولايات المتحدة)** - سيكون الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول في العالم مرشحا بارزا للاحتفاظ بلقبه بطلا لدورة إنديانا ويلز الأميركية المختلطة، أولى الدورات الماسترز (1000 نقطة) لكرة المضرب لهذا الموسم التي تنطلق اليوم الخميس. وتنتطلق الدورة التي يبلغ مجموع جوائزها 381,5 مليون دولار، و6,157 مليون دولار للسيدات، بنصاب شبه مكتمل في الفئتين مع إعفاء المصنفين والمصنفات في المراكز الأولى من خوض الدور الأول. ويحصل الفائز بالدورة على ألف نقطة مع جائزة مالية قدرها 900 ألف دولار في الفئتين.

يقدم ديوكوفيتش أداء جيدا منذ بداية العام، حيث أحرز لقب بطولة أستراليا المفتوحة، أولى بطولات الغراند سلام، مطلع العام الحالي، رافعا رصيده إلى ثمانية القاب في البطولات الكبرى. كما وصل إلى المباراة النهائية لدورة دبي أواخر الشهر الماضي قبل أن يخسر أمام السويسري روجيه فيدرر المصنف ثانيا في العالم. وإلى جانب ديوكوفيتش وفيدرر، يشارك أيضا الأسباني رافاييل نادال الباحث عن استعادة مستواه بعد أن ابتعد أواخر العام الماضي عدة أشهر بسبب عملية جراحية.

وأحرز نادال مطلع الشهر الماضي لقب دورة بوينوس آيرس على الملاعب الترابية، وهو لقبه الأول منذ تتويجه ببطولة رولان غاروس الفرنسية للمرة التاسعة في مسيرته في يونيو 2014. ويشارك أيضا البريطاني أندري موراي الرابع، والياباني كي نيشيكوري الخامس والكندي ميلوش راونيتش السادس والسويسري ستانيسلاس فافرييكا السابع والأسباني دافيد فيرر الثامن.

كما يشارك في الدورة لاعب عربي واحد هو التونسي مالك الجزيري الذي يلتقي في

◀ **لاعب عربي واحد هو التونسي**

مالك الجزيري يشارك في

الدورة، ويلتقي في الدور الأول

مع الياباني تاتسوما إيتو

باختصار

◀ دخل تشيلسي الصراع الإنكليزي الدائر حول التعاقد مع الفرنسي بليس ماتويدي، لاعب وسط باريس سان جيرمان، حيث سبق وأبدى قطبا مانشستر (اليونائيد والسيتي) اهتماما بضم اللاعب الفرنسي صاحب الـ 28 عاما.

◀ أكد جيراردو مارتينو مدرب منتخب الأرجنتين أن كارلوس تيفيز يعد أحد خياراته الأساسية في قلب الهجوم بعدما اختاره لمباريات ودية في الولايات المتحدة في وقت لاحق هذا الشهر استعدادا لكأس كوبا أميركا.

◀ يسعى برشلونة إلى التعاقد مع التركي هاكان تشالهان أوغلو لاعب نادي باير ليفركوزين الألماني. وقال بيكتاش ديميرتاس وكيل أوغلو "النادي الأسباني اتصل بنا وأبدى اهتمامه بالتعاقد مع أوغلو".

◀ تضع إدارة بايرن ميونخ، روبرتو فيرمينو، لاعب فريق هوفينهايم، على لائحة اللاعبين المطلوبين في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة لتقوية هجوم العملاق البافاري.

◀ تعاقد نادي شالكة الألماني مع ماتيا ناستاسيتش حتى 2019، ليتحول انضمام المدافع الصربي على سبيل الإعارة من مانشستر سيتي بطل الدوري الإنكليزي الممتاز إلى صفقة انتقال دائمة.

◀ أعلن نادي ميتز صاحب المركز الأخير في الدوري الفرنسي أنه سيفتقد إلى خدمات اثنين من لاعبيه، هما الحارس يوهان كاراسو والمهاجم الفنزويلي خوان مانويل فالكون.

للمشاركة والتعقيب:

sport@alarab.co.uk

صباح العرب

سعید ناشید



في حاجة المثقف إلى شيء من فن الحياة

لا كثيرا ما يصادف المتصفح لمواقع التواصل الاجتماعي في المجتمعات الأوروبية أحدهم يصف نفسه بأنه أبيقوريّ النزعة والهوى. والملاحظ أنّ نساء منتصف العمر هن الأكثر ميلا إلى هكذا توصيف. لكن -وهذه ملاحظة أخرى- هناك من لا يستوعب ما تعنيه الأبيقورية من حيث هي فلسفة المتعة بالفعل، لكنها المتعة في بساطتها الطبيعية الأقرب إلى "الزهد" منها إلى الاستهلاك السطحي الباذخ.

الأبيقورية فن الاستمتاع بكل ما هو متاح بنحو طبيعي لكافة الناس؛ نسيم البحر، عبق الزهور، أصوات العصافير، مشهد الغروب، قبلة رطبة من حبيب أو حبيبة، إلخ. إذا أنت لم تشعر بالمتعة في كل هذا فلا تحاول البحث عنها في أي مكان آخر، لن تصادفها ولو في فنادق ست نجوم -وتلك الفنادق موجودة في بعض المناطق والله أعلم- وبذلك المعنى يمكن أن يكون المرء أبيقوريا في القرن الواحد والعشرين، وسط عالم غارق في المغريات التي قد تنفخ الحياة وتفرق الوجود وتستنزف الوجدان. نعم، الأبيقورية فلسفة في فن الحياة باستعمال المتعة الحسية والجسدية في أقصى مظاهرها، لكنها فلسفة في فن القدرة على الاستمتاع بالأشياء في بساطتها المشاعة وعذوبتها المتاحة. وكما يقول أبيقور عن فلسفته، إنها القدرة على الاستمتاع بنسمة الهواء حين تداعب وجه الإنسان. من أدرك هذا أدرك المتعة، ومن لم يدرك هذا لن يدرك المتعة ولو أفنى عمره في قصور ألف ليلة وليلة.

تبقى المتعة الحسية في جوهرها نعمة ممنوحة لكافة الناس على قدم المساواة، لكن قليلين من استطاعوا تطويرها وتحولها إلى مهارة وقدرة وفن أصيل من فنون العيش. وهذا بالضبط ما تحاول الأبيقورية أن تعلمه للناس منذ عهد اليونان. واليوم، فإن الوعي بهذا النمط الأصيل من المتعة، يعدّ مدخلا نحو تحرير الإنسان من هوس ثقافة الرفاهية ونهم التملك والاستهلاك المفرط.

هوس الاستهلاك المفرط آفة الأشخاص العاجزين عن الاستمتاع بالمتاح الحسي والطبيعي للناس كافة. لهذا السبب تعد تنمية القدرة على المتعة أهم وسيلة من وسائل مقاومة مغريات الثراء الفاحش والاستهلاك الباذخ.

شيء من الحكمة الأبيقورية، هذا بالضبط ما يحتاجه المثقف التنويري حتى لا يفقد ملكة النقد في غمرة مغريات المال. كان سببنورا من أبرز فلاسفة التنوير الأوروبي، وكان أبيقوري الهوى، طردته الطائفة اليهودية من الجماعة، وتعرض للحرمان الكهنوتي فاستحوذت أخته على نصيبه من الإرث العائلي، ثم رفع دعوى قضائية بالمحاكم الهولندية، وصدر الحكم لصالحه حتى يسترد ثروته، لكنه سرعان ما تنازل عنها بمحض إرادته. لم يكن يطلب غير الإنصاف أما المال فقد كان في قلبه ما يكفي من الحكمة الأبيقورية التي تغنيه عن النهم للمال. فعلا، صدق من قال "من يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا".



عازفة اسكتلندية صماء تفوز بجائزة «بولار» الرفيعة للموسيقى

ربما لم يكن بيتهوفن وحده يعرف أسرار الموسيقى وهو لم يسمع صوتها قط، حيث حصلت عازفة إيقاع اسكتلندية تعاني من الصمم منذ سن الثانية عشرة، على جائزة "بولار" الدولية الرفيعة للموسيقى.

استسلم إيفلين جائزتها في حفل سيقام في شهر يونيو القادم من ملك السويد. وقالت اللجنة المشرفة على منح الجائزة عن غليني، التي تعاني من الصمم منذ سن الثانية عشرة، إنها "قد وسعت مداركنا لفهم ماهية الموسيقى وبيّنت لنا أن استماعها يتم جزئيا فقط عبر الأذن".

وأضافت اللجنة أن الجسد هو "حجرة رنين وإننا نعيش في" قضاء من الأصوات".

كما فازت المغنية والمؤلفة الأميركية إميلو هاريس بالجائزة التي يتم توزيعها بالعاصمة السويدية ستوكهولم، حيث

يذكر أنه من بين الحاصلين على جائزة "بولار" للموسيقى بوب ديLAN وتشاك بري وجوني ميتشل والمؤلف الموسيقي البرازيلي جيلبرتو جيل.

وكان مدير فريق آنا السويدي الراحل، شتيغ أندرسون، قد أسس جائزة "بولار" منذ سنة 1989 ومنحت الجائزة لأول مرة سنة 1992 لمغني فريق البيتلز السابق سير بول مكارتني.

ومن عمالقة الموسيقى الذين كانوا يعانون من الصمم الموسيقي الألماني لودفيغ فن بيتهوفن، الذي استمر في تأليف المقطوعات الموسيقية رغم تدهور حاسة السمع لديه منذ سن الثلاثين.

وتالقت غليني البالغة من العمر 49 عاما سنة 1992 في أول حفل للموسيقى الإيقاعية في تاريخ مهرجان "بي بي سي. بروم"، كما شاركت في حفلات أخرى حول العالم فضلا

عن إصدارها نحو 30 ألبوما.

كما استطاعت غليني تغيير معايير القبول بالمدارس الموسيقية في بريطانيا، وفقا لما جاء في قرار لجنة التحكيم.

فيما أصدرت هاريس (67 عاما)، التي تشكل منذ سنة 2008 جزءا من صالون مشاهير موسيقى الكانترّي، أكثر من 25 ألبوما وباعت أكثر من 15 مليون نسخة في مشوارها الفني الذي امتد لقراءة أربعة عقود، فازت خلالها بثلاث عشرة جائزة غرامي.

غرامات مالية لمن يشتم ويبصق في الشارع بكندا

وتنص القرارات الجديدة على معاقبة من يرتكب المخالفات التالية، بغرامات مالية يتم تغليظها في حال التكرار للمرة الثانية أو الثالثة رسم الجرافيتي على الجدران من 2500، إلى 7500 دولار مع غرامة تصل إلى 1000 دولار في حال عدم مسح الجرافيتي، التبول أو التبرز والشجار والتسكع في الأماكن العامة فسيكلف صاحبه من 250 إلى 750 دولارا، والبصق في الأماكن العامة 150 دولارا، أما التسول فغرامته تصل إلى 300 دولار، وسيغرم كل من يصرخ، أو يصيح، أو يشتم في الشارع أو يقوم بإصدار ضجة بمحرك أو فرامل السيارة في المنزل أو في الأماكن العامة بمبلغ يصل إلى 500 دولار، فيما يتوجب على متناولي الخمر جماعيا دفع غرامة تتراوح ما بين 2000 و10.0000 دولار.

البرتا (كندا) - أصدر مجلس بلدية مدينة تابسر، التابعة لولاية البرتا الكندية، جملة من القرارات، حُظر بموجبها عدد من السلوكيات في الأماكن العامة، من بينها "الصراخ، والصياح، والبصق، والشجار، والاستماع إلى الموسيقى والغناء بصوت عال، وإزعاج الأهالي بعد الساعة الحادية عشرة ليلًا في المدينة"، وحددت غرامات مالية بحق المخالفين.

وأعرب هنك دي فليجر، رئيس بلدية المدينة البالغ تعداد سكانها 8 آلاف نسمة، عن دعمه لقرارات المجلس.

وقال دي فليجر في هذا الصدد "لا أزم أن القرارات كاملة، لكن أعتقد بوجود منحنا الفرصة لتطبيقها ورؤية نتائجها، بعد ذلك يمكن مراجعتها".

تعزية الرئيس الأميركي

لأرملة مارتن كينغ في مزاد

فرجينيا - بعد معركة حامية سببها خطاب عزاء بعث به الرئيس الأميركي السابق، ليندون جونسون، لأرملة القس مارتن لوثر كينغ عقب اغتياله، في مزاد في شمال فرجينيا، اليوم الخميس، إلى جانب تذكارات أخرى. وقال ماثيو كوين من معرض كوين للمزادات بفولز تشيرش "اعتدنا بيع قطع قيمة طول الوقت ولكن نادرا ما نحصل على قطعة من التاريخ".

ويأتي ذلك بعد أيام من الذكرى الـ50 للمسيرة التي قادها كينغ من سيلما إلى مونتغمري سنة 1965 من أجل الحقوق المدنية للسود وبعد نحو عام من انتهاء معركة قانونية لتحديد صاحب حق التصرف في الخطاب واحتفظت أرملة كينغ كوريتا بالخطاب حتى عام 2003 قبل سنوات من وفاتها حين أهدته للمغني الأميركي والناشط الحقوقي هاري بيلافوننت. وحين حاول الأخير بيعه في مزاد من خلال دار سوثنبي في عام 2008 اعترض أبناء كينغ بشدة.

والغي المزاد لتبدأ معركة قانونية بين الطرفين وأخيرا في عام 2014 توصلا لتسوية تسمح لبيلافوننت بالاحتفاظ بالخطاب. وتبيع الخطاب هذا الأسبوع أخت بيلافوننت غير الشقيقة شيرلي كوكس وكانت آخر من أهدت له الرسالة. ويعتقد زوجها ستوني أن الذكرى الخمسين لمسيرة سيلما والتي تعرف أيضا بيوم "الأحد الدامي" وقت مناسب للتخلي عن الرسالة.

وقال كوين إن المزادة على الرسالة ستبدأ بمبلغ ستين ألف دولار وتوقع أن يحقق ما بين 120 و180 ألف دولار وربما أكثر.



إدانة روبين ثيك وفاريل ويليامز بسرقة لحن أغنية

لوس أنجلوس - خلصت محكمة في لوس أنجلوس، الثلاثاء، إلى أن أغنية "بلارد لاينز" التي حازت على شهرة واسعة عام 2013 مقتبسة من أغنية للمغني الراحل مارفن جاي، حيث أمرت مغني الأغنية روبين ثيك وشريكه في كتابتها وغنائها فاريل ويليامز بدفع أكثر من 7.3 مليون دولار لأسرة جاي.

وأفادت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" بأن قاضي محكمة جزائية اتحادية اتفق مع أبناء جاي، نونا وفرانكلين ومارفين الثالث، على أن أغنية بلارد لاينز تنتهك حقوق الملكية الفكرية لأغنية جاي "غوت تو غيف ات اب" التي صدرت عام 1977.

وقالت أماندا سيلفرمان، المتحدثة باسم ويليامز لوسائل الإعلام الأميركية، إن ويليامز "يشعر بخيبة أمل". وأضافت "فاريل قام بتأليف هذه الأغنية من قلبه وعقله وروحه، وهذه الأغنية لم يتم

اقتباسها من أي شخص أو أي مكان". وكان ثيك (38 عاما) قد قال في العديد من الحوارات عام 2013 أنه ويليامز توصلا إلى أغنية بلارد لاينز أثناء محاولتهما كتابة أغنية مثل أغنية جاي. ولكن لاحقا قال في المحكمة إنه كان مخمورا، وكان قد تناول عدة عقاقير مسكنة للآلام أثناء إدلائه بالحوارات وخلال جلسة كتابة الأغنية، وأن ويليامز هو من كتب الأغنية بمفرده.

يذكر أن أغنية بلارد لاينز ، كانت إحدى أشهر الأغاني عام 2013، حيث تصدرت قوائم الأغاني في العشرات من الدول.



الممثلة الهندية ومملكة جمال العالم السابقة إيشواريا راي تحيي معجبيها خلال وصولها الكويت